ابراهيم شكرى يتراجع ويبحث عن كبش فداء !

المجاهد الكبير يدافع عن القذافى ويتهم الصحافة المصرية بتحريف تصريحاته !

« مايو » تنشر نصوص برقيات وكالة الأنباء الليبية حول ...

تراجع المهندس ابراهيم شكرى عن موقفه ونفى أنه طار الى الجماهيرية الليبية متحدثا مع عدو مصر الأول – معمر القذافى – باسم الشعب المصرى ! قال رئيس حزب العمل – مدافعا ومتراجعا – أنه ذهب الى طرابلس مفوضا من حزبه فقط ! ونسى المجاهد ابراهيم شكرى أن صحيفة حزبه – ولسان حاله – هى أول من أكد أن وفد حزب العمل طار الى طرابلس لاعلان تضامن الشعب المصرى مع ليبيا !

لم يكتف ابراهيم شكرى بالتراجع – فى مواجهة غضب وثورة نواب مجلس الشعب ضد تصريحاته فى طرابلس وصمته على ماقاله له نظام القذافى – وحاول أن يبحث عن كبش فداء لسقطته الكبرى ، فاتهم الصحافة المصرية بتحريف تلك التصريحات ودافع دفاع الابطال والمجاهدين عن أجهزة الاعلام الليبية !

وتراجع المهندس ابراهيم شكرى – مرة أخرى – عندما نفى أنه تباحث مع النظام الليبى حول كيفية العمل من أجل تغيير الأوضاع الحالية فى مصر ، وأكد أنه ليس المقصود تغيير نظام الحكم المصرى ، وانما التخلص من اتفاقيات كامب ديفيد ! ودار حوار بين د . رفعت المحجوب – رئيس مجلس الشعب – وابراهيم شكرى انتهى بأن ما إتفق عليه وفد حزب العمل مع نظام القذافى هو تاكيد لمحاولة تغيير نظام الحكم فى مصر ! ثار رئيس حزب العمل ثورة عاتية وجهادية وهدد – أمام مجلس الشعب – بانه سيذهب الى سوريا من أجل ضم الصفوف ! وأنه يعرف قدره ، وليس فى حاجة لشهادة فى الوطنية !

تجاهل المجاهد الوطنى الكبير ان النظام السورى كان أول من هلل وصفق لحوادث الشغب الأخيرة فى مصر ، واعتبرها انتفاضة شعبية قامت من أجل قلب نظام الحكم والغاء اتفاقية كامب ديفيد !



مبارك يفتتح مشروعات جديدة فى محافظة سوهاج

كتب : حسنى المنشاوى

يزور الرئيس حسنى مبارك بعد غد الاربعاء محافظة سوهاج وذلك بمناسبة احتفالات المحافظة بعيدها القومى ..

ويفتتح الرئيس خلال زيارته عددا من المشروعات الانتاجية ومشروعات الامن الغذائى بقريتى الديابات والعيسلوية ومشروعات الاسر المنتجة .

وسوف يشهد الرئيس مؤتمرا شعبيا يعقد بقاعة الاجتماعات بالمحافظة وتحضره القيادات الشعبية والتنفيذية واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء المجالس الشعبية المحلية وامناء الحزب

« الرجوع الى الحق فضيلة » بقلم : ابراهيم سعده....(ص٣)

مشروعات هامة يفتتحها الرئيس تحقق سيولة كبرى للمرور بشوارع القاهرة

يفتتح الرئيس مبارك فى الاسبوع القادم مجموعة مشروعات هامة من بينها مشروع كوبرى ١٥ مايو بالزمالك ومشروع كوبرى مهمشة وكوبرى باغوص . ويفتتح الرئيس أيضا الجراج متعدد الطوابق بالاوبرا والثانى فى العتبة .

وصرح الدكتور على لطفى رئيس الوزراء أنه من المتوقع ان يحقق ذلك سيولة كبيرة فى المرور .

وقال انه تقرر ان يكون الانتظار على جانب واحد فقط فى شوارع وسط المدينة لان الجراجات متعددة الطوابق تستوعب ١٨٠٠ سيارة فى الساعة أى حوالى ١٠ آلاف سيارة فى اليوم .

وعلمت « مايو » أنه تقرر ان تكون اسعار الانتظار للسيارات بجراجى الاوبرا والعتبة ٢٠ قرشا للساعة الواحدة ، وتخصيص اشتراكات مخفضة للذين يعملون فى المنطقة وذلك لمدة ٨ ساعات فترة واحدة اوفترتين باسعار ٨ جنيهات للسيارة الصغيرة شهريا و ٩ جنيهات للسيارة المتوسطة و ١٠ جنيهات للسيارة الكبيرة .

وتقرر كذلك ان تكون اشتراكات التجار الموجودين بالمنطقة ولمدة ١٢ ساعة يوميا للسيارة الصغيرة و١٣ جنيها للمتوسطة و١٥ جنيها للكبيرة فى الشهر . أما سكان المنطقة فستكون اشتراكاتهم لمدة ٢٤ ساعة باسعار ١٢ جنيها شهريا للسيارة الصغيرة و ١٥ جنيها للمتوسطة و ٢٥ جنيها للسيارة الكبيرة .



رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
أبرهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
.MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
● العدد ٦٥٨ ● الاثنين ٥ شعبان ١٤٠٦ هـ ● ١٤ أبريل ١٩٨٦ م
■ ١٢ صفحة ■ ■ ٥ قروش ■

مبارك يطلب من رئيس الوزراء الحد من ارتفاع الاسعار

قرارات تصدر قريبا لتعديل سعر الصرف للنقد الاجنبى

كتب محمد عمر :

أكد الرئيس حسنى مبارك فى اجتماعه أمس مع الدكتور على لطفى رئيس الوزراء حرصه على الحد من ارتفاع الاسعار والحد من العجز فى الموازنة العامة للدولة . وقال رئيس الوزراء عقب استقبال الرئيس له صباح أمس ان هدف الاجتماع هو مراجعة شاملة لمشروع الموازنة العامة للدولة والخطة الخمسية ومشروع الموازنة النقدية للسنة المالية المقبلة والتى ستقدم لمجلس الشعب فى نهاية ابريل الحالى .

وقال رئيس الوزراء ان أهم ما نحاول الوصول اليه هو تقليل العجز فى الموازنة العامة للدولة الى أدنى حد ممكن لان وجود عجز فى الموازنة يؤدى الى ارتفاع الاسعار والرئيس يؤكد حرصه على الحد من ارتفاع الاسعار . وقال إن الخطة تحاول ان تحقق أكبر قدر ممكن من الاستثمار خاصة واننا فى السنة الاخيرة من الخطة الخمسية الحالية وهدفنا خلق فرص عمل منتجة للشباب .

وبالنسبة لتحويلات المصريين فى الخارج قال د . على لطفى ان هنك دراسة تقوم بها الحكومة حاليا وستصدر قريبا مجموعة من القرارات خاصة بسعر الصرف سيحدث بعدها انسياب فى النقد الاجنبى الى مصر . ونحن نتوقع فى الفترة القادمة زيادة كبيرة فى ايرادات الدولة من النقد الاجنبى وخاصة بعد سفر وزير الهجرة الى العراق وضع ترتيبات مع الجانب العراقى خاصة بتحويلات المصريين الى مصر وتبسيط اجراءاتها .

ونحن الان نجرى دراسة لاجراء تعديلات فى سعر الصرف سيؤدى الى انسياب العملات الاجنبية الى مصر وقال د . على لطفى انه بحث مع الرئيس مشروعات القاهرة الكبرى والرئيس مهتم بها جدا ويعمل دائما على راحة المواطنين بقدر الامكان . وقال انه متفائل رغم الازمة الاقتصادية التى نمر بها وهنك أيضا ازمة اقتصادية عالمية . واتمنى ان يحدث تحسن فى اسعار البترول . واساس تفاؤلى هو الشعب المصرى وما تنشره الصحف فقد وجدت ان جميع المواطنين تقبلوا القرارات الجديدة بصدر رحب وقالوا أنها كانت أقل مما كنا نتوقع وليس هناك شك ان الموقف الرائع للشعب المصرى يدل على اصالته .

الرئيس مبارك ودكتور على لطفى رئيس الوزراء يبحثان الموازنة العامة للدول قبل عرضها على مجلس الشعب فى آخر هذا الشهر
تصوير : فاروق ابراهيم

الرئيس يستقبل أبو غزالة

استقبل الرئيس حسنى مبارك المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى

على لطفى يسافر للاردن فى أواخر ابريل

تعقد اللجنة العليا المصرية – الاردنية اجتماعاتها فى عمان برئاسة د . على لطفى وزيد الرفاعى رئيسى وزراء مصر والأردن فى أواخر ابريل الحالى .. تتم الاجتماعات ايام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ ابريل ..

تقرير لرئيس الوزراء عن المستشارين بالصناعة

صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة انه : يجرى حاليا اعداد تقرير بعدد ومناصب المستشارين فى وزارة الصناعة وهيئاتها وشركاتها الذين يعملون بعقود بعد سن الستين ..

وقال الوزير : اننا سنرفع هذا التقرير الى رئيس مجلس الوزراء .. وان وزارة الصناعة تعتبر اقل وزارة بها مستشارون من الذين تجاوزا سن الستين وانهم يقدمون خبرات نادرة فى مجالات تخصصاتهم ..

اجتماع لحل مشاكل قطاع الغزل والنسيج

كتبت : سناء طبالة

عقد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اجتماعا مع قيادات النقابة لعمال الغزل والنسيج حضره الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والدكتور عاطف عبيد . وتم فى الاجتماع مناقشة الموضوعات الخاصة بقطاع الغزل والنسيج وظروف العاملين بهذا القطاع ..

وتقرر الانتهاء من دراسة هذه الموضوعات وايجاد الحلول اللازمة لها قبل نهاية السنة المالية الحالية بما يحقق مزيدا من الانتاج .

مجلس الشورى يبحث اليوم مشاكل القطن المصرى

يناقش مجلس الشورى فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس تقرير لجنة الانتاج والقوى العاملة حول القطن المصرى . يوصى التقرير بزيادة الجهود لرفع غلة الفدان من القطن والقضاء على الشكوى من اسعار القطن بيعا وشراء بتخليصها من اخطبوط الدعم وذلك بمحاسبة شركات التصدير على حصيلة بيع القطن على اساس الدولار ١٣٠ قرشا او بسعر ٨٤ قرشا على الاقل حتى يمكن رفع الاسعار للمنتجين .

توقع زيادة اسعار البترول بعد اجتماع الاوبك

قال دكتور على لطفى رئيس الوزراء بعد اجتماعه مع الرئيس مبارك أمس أننا نتوقع ان يحدث تغيير فى اسعار البترول بعد اجتماع الاوبك القادم ، وان هذا الاجتماع قد يؤدى الى زيادة فى اسعار البترول .

بترول عند شواطىء مطروح

اثبتت التجارب التى اجرتها اربع شركات عالمية متخصصة فى مجال التنقيب عن البترول فى الشاطىء الشمالى الغربى لمصر عن وجود كميات كبيرة من البترول فى مناطق رأس الحكمة وجنوب مطروح وشاطىء عجيبة .. وتقوم الشركة بعمل بحوث تمهيدا لتحديد مواقع حفر الابار البترولية الجديدة وتصنيف التربة للتاكد من قيمة البترول قبل استخراجه ..

وصرح بذلك اللواء يسرى الشامى محافظ مطروح الذى اكد على ان التحليلات البيولوجية للتربة اشارت الى القيمة العالية لهذه الاكتشافات

مناورة بالمظلات للجيش الثالث

يشهد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة ، غدا ، الثلاثاء مناورة إسقاط بالمظلات بالجيش الثالث الميدانى تبين مدى ما وصلت اليه القوات المسلحة من كفاءة قتالية

ويشهد المشير ابو غزالة يوم الخميس القادم تخريج دفع جديدة فى كلية ضباط الاحتياط بمدينة التل الكبير وذلك فى اطار احتفالات القوات المسلحة باعياد تحرير سيناء

مشروعات جديدة للقوات المسلحة فى احتفالات تحرير سيناء

كتب – حسين غيته :

تشهد القوات المسلحة هذا الشهر الاحتفالات بعيد تحرير سيناء .. ويقوم الرئيس حسنى مبارك يوم ٢٤ ابريل الحالى بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول ..

ويقوم المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بافتتاح مجموعة من المشروعات التى اقامتها القوات المسلحة وتشمل افتتاح المجزر الآلى فى التل الكبير وافتتاح مدينة جديدة لايواء لواء مشاة بالجيش الثالث والصالة المغطاة بالكلية الحربية وافتتاح الفندق الجديد لضباط الصف بالانفوشى بالاسكندرية والانتهاء من المرحلة الثانية من مستشفى مصطفى كامل بالاسكندرية ..

وتشهد مدينة نويبع جنوب سيناء افتتاح المرحلة الاولى لمحطة تحلية المياه التى اقامتها القوات المسلحة ..



أبو غزالة

تعاون مصرى المانى فى مكافحة الارهاب

قال فردريك تسمرمان وزير داخلية المانيا بعد ان استقبله الرئيس مبارك بقصر العروبة امس انه بحث مع الرئيس الوضع فى الشرق الاوسط وابلغه تحيات المستشار الالمانى هيلموث كول

وقال الوزير الالمانى : انه تم التوصل الى نتائج محددة فى مجال التعاون الامنى بين مصر والمانيا .كما تم التوصل الى اتفاقات محددة بشان مكافحة المخدرات ، وانه وجه الدعوة الى زكى بدر وزير الداخلية لزيارة المانيا . وابدى الوزير الالمانى استعداد بلاده لتقديم كافة المساعدات الى مصر لمكافحة الارهاب .

اوروبا تؤيد بقوة سياسة مصر

استقبل الرئيس حسنى مبارك بقصر العروبة فرانسيس هنريتش رئيسة بعثة المجموعة الاوروبية بالقاهرة ، وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

وقد أكدت السيدة فرانسيس هنريتش عقب الاجتماع تأييد المجموعة الاوروبية القوى للسياسة المصرية ، وابدت رغبة اوروبا فى زيادة المساعدات لمصر وتسهيل كافة الجهود لتنمية وتطوير الانتاج الزراعى وكل مايسهم فى التنمية الزراعية والصناعية بمصر .

وقالت : انها ناقشت مع الرئيس مبارك سبل توطيد التعاون بين مصر والمجموعة الاوروبية ، وان التعاون بين الجانبين يستهدف محاولة تعويض النقص فى ميزان المدفوعات وكذلك مشكلة الديون . وقد وقعنا مؤخرا ٧ اتفاقيات فى مجالات الطاقة والزراعة .. وسوف تسهم المجموعة الاوروبية هذا العام بحوالى ٦٧ مليون دولار لتمويل مشروعات زراعية جديدة

محاكمة المتهمين فى قضايا الشغب خلال اسبوع

من المنتظر ان يقوم رئيس محكمة استئناف القاهرة خلال اليومين القادمين بتحديد موعد جلسات قضايا الشغب بالجيزة والقاهرة .ويتوقع أن تبدأ المحاكمات خلال الاسبوع القادم .

كانت النيابة العامة قد ارسلت –كما ينص القانون – ملفات القضايا والاتهامات الى رئيس محكمة الاستئناف الذى يختص بتحديد موعد المحاكمة .

نظافة ١٣ شاطئا باحياء الاسكندرية

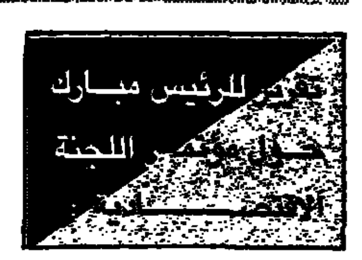
تم الانتهاء من المرحلة الاولى لمشروع الصرف الصحى بالاسكندرية وتتضمن نظافة ١٣ شاطئا من بينها حى المنتزة وتبلغ طول شبكات الصرف الجديدة ١٣ كليو مترا .

وسيتم خلال الايام القادمة اعادة رصف الشوارع واضاءتها بالكامل وقد تم الانتهاء من تجديد شامل للكبائن ووحدات خلع الملابس وتدعيم سنترال ميامى بحوالى ١٠ آلاف خط جديد يستوعب الطلبات المقدمة حتى نهاية العام الماضى ..

اللجنة العليا للسياسات تبحث مشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية

... بينما متابعة اجراءات التيسير على المواطنين فى مرافق المياه والكهرباء والتليفونات وبحث كذلك انشاء شركة قطاع عام ... شركة ... المشروعات الزراعية

صكذا من الاصل



مراجعة شاملة للهيكل الادارى للدولة

تشجيع الاستثمار فى كافة القطاعات الانتاجية

كتب : حسنى المنشاوى

يتلقى الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى الديمقراطى تقريرا شاملا حول توصيات مؤتمر ادارة الاقتصاد المصرى واتجاهاته المستقبلية الذى عقدته اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى خلال الفترة من ٣ إلى ٥ ابريل الحالى برئاسة الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة .



د . سمير طوبار

تضمنت التوصيات تحديد الوضع الحالى للاقتصاد المصرى والاجراءات والسياسات اللازمة للاصلاح الشامل والاتجاهات البديلة لدعم وتصحيح الأوضاع الاقتصادية فى الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة فى اطار عام لحركة ادارة الاقتصاد المصرى

وصرح الدكتور سمير طوبار أن التوصيات والمقترحات جاءت فى ضوء مناقشات المؤتمر بالاضافة إلى ٢٨ ورقة عمل تضمنت المؤشرات الرئيسية والواقع الحالى للاقتصاد واطار حركة الاصلاح الاقتصادى وملامح الخطة الخمسية وتنمية الحركة الاقتصادية من خلال تشجيع القطاع الخاص وتطوير القطاع العام .

وأكدت التوصيات على أن هناك حاجة ماسة لسياسة تدبير وليس سياسة انكماش. فى المرحلة الراهنة على تحقيق كافة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يتطلب اجراءات وسياسات تستهدف تعظيم موارد الدولة لتوفير الموارد اللازمة للاستثمار الخاص والعام مع تهيئة المناخ المطلوب لمشاركة فعالة للقطاع الخاص فى الاستثمار الانتاجى بما يحقق أهداف الخطة الخمسية الحالية ويفتح آفاق المشاركة الفعالة فى الخطة الخمسية القادمة .

وأكدت التوصيات على ضرورة البحث عن قنوات جديدة لجذب المدخرات بالعملة الأجنبية للمشاركة فى التنمية مثل تكوين مشروعات كبيرة للاسكان واستصلاح الاراضى بنظام الامتياز تساهم فيها البنوك وشركات المقاولات الأجنبية والمحلية لتحقيق أهداف التنمية الطموحة وحل مشكلة الاسكان وخلق مجتمعات عمرانية جديدة وتحقيق الاكتفاء الذاتى الزراعى .

وأشار الدكتور سمير طوبار إلى أن هناك ضرورة علجلة لاتخاذ قرارات واجراءات تحقق بصورة عملية تنمية القدرة على التصدير بشكل واقعى وبعيدا عن الشعارات غير المثمرة وذلك باجراءات تعفى المؤسسات والشركات من كافة القيود المعوقة فى مجالات التصدير ووضع نظام مصرفى لمنح التسهيلات الائتمانية لتمويل الصادرات وفتح أسواق جديدة وتحفيز المستوردين للسلع المصرية مع اتخاذ اجراء عاجل للتنسيق بين الأجهزة العاملة فى مجال التصدير والغاء غير الضرورى منها وتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمصدرين عن الأسواق الخارجية واحتياجاتها .

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية أن التقرير الذى سيعرض على الرئيس مبارك يؤكد على ضرورة المراجعة الشاملة للهيكل الادارى للدولة بما يحقق التنسيق بين أجهزته ووحداته ودمج الوحدات المتشابهة توفيرا للنفقات والأعباء والنظر إلى هيكل الوزارات بما يحقق الكفاءة والفاعلية للاداء القومى والعمل التنفيذى

كما أن هذه المراجعة يجب أن تشمل شركات القطاع العام لضمان الفعالية والكفاءة وتصويب الهياكل التمويلية ودعم القدرة الانتاجية .

مصر فى عيون الآخرين

مفهوم القرارات الاقتصادية

صدق الرئيس محمد حسنى مبارك يوم الخميس الماضى على القرارات الاقتصادية التى اصدرها الجهاز التنفيذى وأقرتها السلطة التشريعية ممثلة فى مجلس الشعب ونشرت فى جريدة الوقائع وبذلك اصبحت نافذة من تاريخ نشرها فى الجريدة الرسمية . ومعنى ذلك ان هذه القرارات لم تصدر من السلطة العليا دون مناقشة ودراسة وتمحيص وانما دخلت فى القنوات الدستورية وصدرت بالطريق الطبيعى دون استثناء . وكانت ضخامة الأزمة وعنفها تفرض هذا الاستثناء ولكن الحكومة لم تلجا الى هذا الاستثناء دعما للديمقراطية والحرية وتاصيلا لهما . بل لم تقبل على اصدار هذه القرارات الا عندما استحكمت الأزمة وانذرت بعظائم الأمور واوخم العواقب والنتائج . وهذه حسنة تحسب لها لاعليها كما ادعى البعض وانتقدها .

وقد قصد المشرع من وراء هذه القرارات أهدافا عديدة منها ان يقع عبء هذه القرارات على القادرين وحدهم تطبيقا للعدالة الاجتماعية وحماية لمحدودى الدخل وليتحمل هؤلاء القادرون التزاماتهم تجاه الوطن الذى وفر لهم سبل الكسب والربح . والا تمس هذه القرارات من بعيد او قريب الاعتمادات المقررة للتنمية والانتاج وفرص العمل . وهى من هذا المنظور والمفهوم لم تصدر من اجل سد عجز الموازنة وحده وانما صدرت كخطوة جادة على الطريق سيتلوها خطوات وخطوات لتصحيح مسارنا الاقتصادى كله ليكون قادرا على الوفاء بكافة التزاماته الداخلية والخارجية فهى ليست علاجا لأزمة طارئة تزول بزوال هذه الأزمة الطارئة . لذلك كان لزاما ان يتواكب معها تخفيض الانفاق الى اكبر حد ممكن وترشيد الاستهلاك الى اقصى درجة . على الا يسرى هذا التحقيق وذلك الترشيد على الحكومة والقطاع العام وحدهما . ولكن يتحتم ان يمتد الى القطاع الخاص وجميع شرائح المجتمع المختلفة دون هوادة او تباطؤ . لأن الأمر اصبح لا يتعلق بفئة دون أخرى وانما يمس وجود مصر كلها ويمس قرارها واستقلالها وارادتها . وتاسيسا على ذلك فنحن نهيب بالمعارضة ـ والموقف على هذا النحو من الخطورة ـ ان تغير من اسلوبها وان تتوقف عن مسلسل الاثارة والتشهير والتعريض وتتفرغ بكل امكاناتها وكفاءاتها ـ التى لا نشك فى نزاهتها ووطنيتها ـ للدراسة والبحث عن مخرج لمصر من هذه الأزمة . لعلها تصل إلى حلول ومقترحات تستفيد منها الحكومة وتطبقها . وان تسقط حاليا جانب التنافس بينها وبين الحكومة والحزب الحاكم . فنحن جميعا فى مركب واحد . واذا لم ننجح فى المواجهة والتحدى اللذين نعيشهما فى الوقت الحاضر . فمصيرنا جميعا مصير واحد لن ينجو منه أحد .

واعتقد ان المعارضة بكافة احزابها وتباين اتجاهاتها على يقين من أن الحكومة لم تدخر وسعا وجهدا فى توفير ما تستطيع من الموارد . وفى اتخاذ اجراءات مشددة لخفض الانفاق وترشيد الاستهلاك . وانها تطبق بعنف مبادىء هذا التخفيض وذلك الترشيد . فلا سفر الى الخارج الا فى الضرورة القصوى ولا حفلات او استقبالات او شراء لسيارات جديدة او اثاث جديد . وانما التزام تام بالقرارات الخاصة بخفض الانفاق لا خروج عليها او استثناء منها . ولكن كل هذا لن ياتى بالثمر المرجوة الا بالتلاحم بين الحكومة والشعب معارضين ومؤيدين . فالموقف لم يعد يتحمل الخلافات وتصفية الحسابات . وانما يتطلب العزوف التام عن هذه المهاترات . والتفرغ تفرغا كاملا لمواجهة التحدى الهائل الذى نعيشه .

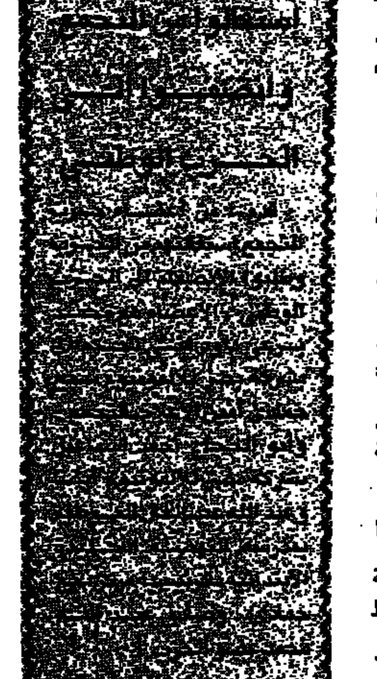
لطفى عبد القادر

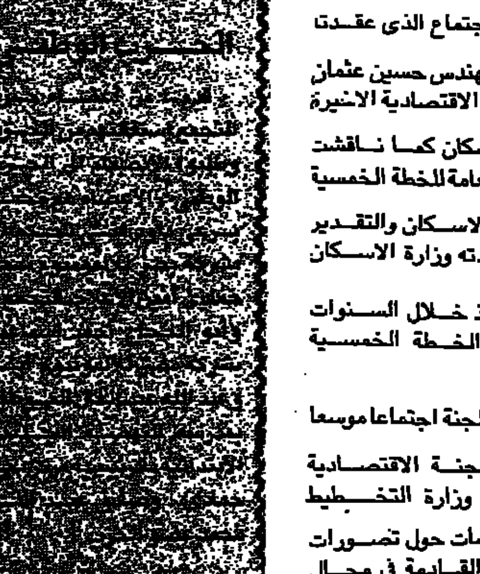
لجنة الاسكان تقترح :

قصر التصرف فى الشقق الفاخرة على حق الانتفاع فقط

اقترحت لجنة الاسكان بالحزب الوطنى بعدم بيع الشقق الفاخرة فى المبانى الجديدة وذلك فى المرحلة القادمة وقصر التصرف فى هذه الشقق على حق الانتفاع فقط وليس حق البيع كما هو مطبق فى جميع دول العالم .







وطالبت اللجنة باعادة النظر فى نسبة الضريبة التى قررت على الاراضى الفضاء وان تحصل هذه الضريبة عند التصرف فى تلك الاراضى سواء بالبناء او البيع .

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة برئاسة المهندس حسين عثمان لمناقشة القرارات الاقتصادية الاخيرة والتى تتعلق بالاسكان كما ناقشت اللجنة الخطوط العامة للخطة الخمسية القادمة فى مجال الاسكان والتقدير الخاص الذى أعدته وزارة الاسكان حول معدل التنفيذ خلال السنوات الماضية من الخطة الخمسية الحالية .

وسوف تعقد اللجنة اجتماعا موسعا بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية بالحزب وممثلى وزارة التخطيط لاستكمال المناقشات حول تصورات الخطة الخمسية القادمة فى مجال الاسكان .

تشكيل لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب

أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى قرارا بتشكيل لجنة تنمية القوى البشرية بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة السيد الدكتور / محمود صبرى الشبراوى وعضوية د . فرخنده حسن وطاهر سالم ومحسن شهاب وجمال مبارك ورشاد عبده وسليمان محمد سليمان والسيد سرحان ونبيل أحمد مراد وعزيزة حسين ود . فوزى كشك ود . احمد عيد وفاروق توفيق عبد الرازق هاشم ود . سارة لوزا ود . رأفت خالد وممدوح محمد المصرى ود . أحمد الصفتى ود . حمدى فؤاد وعبد الحليم محمد منصور وسعد الهلكع والسعيد على الجيار ود . ابراهيم عنتر ود . أمين الضرغامى ومحمد أحمد عبد الكريم سابق .

صرح بذلك كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب .

بعث الدكتور لطفى عباس عبد الرحيم أخصائى أمراض باطنه بمستشفى نجع حمادى بخطاب الى الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى يقول فيه أنه فوجىء بورود اسمه ضمن أعضاء لجنة محافظة قنا عن حزب الوفد . وقال الطبيب مازال عضوا بالحزب الوطنى الديمقراطى الذى يؤمن به عن اقتناع و أنه لم يتقدم للانضمام لأى حزب من الأحزاب الاخرى .

وقال أنه مازال وسوف يظل عضوا بالحزب الوطنى و أن ماورد بجريدة الوفد ليس له أى دليل من الصحة .

لجنة تنمية القوى البشرية :

تطبيق نظم الاختيار فى شغل المناصب القيادية بالوحدات الانتاجية

طالبت لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى بتطبيق نظم الاختيار دون اقدمية فى شغل المناصب القيادية فى الوحدات الانتاجية للدفع بقيادات جديدة ذات تقنية عالية وفكر واسع مرن قادر على دفع الإنتاج ايجابيا واطلاق ملكات الابداع لافراز قيادات عديدة فى مواقع الانتاج وترسيخ قيم عمل جديدة بان يكون مقدار العطاء هو معيار الاختيار مع التركيز على أهمية القدوة كعامل اساسى للقائد .

ووضعت اللجنة خطة على المدى القصير والمدى الطويل لاعداد القادة وتتضمن الخطة على المدى القصير تكوين كوادر الصف الثانى لاعدادها لتحمل المسئولية ويتم اختيارها من المواقع المختلفة مع التركيز على رفع كفاءة هذه الكوادر .

وكذلك مهارتهم السياسية وكفاءتهم التقنية والفنية ودفعهم الى مواقع الانتاج فى نفس موقعهم الوظيفى لاثبات كفاءتهم وقدرتهم وسط المجموع دون فرضهم عليهم مع التدريب المستمر فى الاقسام المختلفة لمواقع الانتاج وتركز الخطة طويلة الاجل على التهيئة الاجتماعية لكوادر المستقبل ورعايتهم فى دور التعليم المختلفة وتوفير المناخ الملائم لهم على ان يتم تفرغ الكوادر بعد التعليم الجامعى لمدة عام فى معاهد متخصصة لتنمية ملكاتهم وممارستهم القيادة فكراً وفلسفة وتطبيقا ودفعهم الى المواقع الانتاجية او التنفيذية على المستوى الوظيفى الذى تتيحه مؤهلات هذه الكوادر وعلى الكوادر ان تثبت لنفسها وللمجتمع احقيتها فى القيادة دون ان تفرض حتى لا تواجه بالنفور او النفاق .



د . صبرى الشبراوى

وركزت اللجنة على ان تقدم وتطور مؤسسه ما تنفيذية او سياسية هو نتاج نمط القيادة التى تمثل فكر او هدف او سياسة ونظم تنفيذ او نظم ادارة مع التفرقة بين المدير والقائد .

وأكدت اللجنة ان القيادة وهى مقدار الزيادة التى تحققت من قوة التأثير فى وجود المركز او السلطة اى انها تحقق قوة تأثير اكبر لنفس موقع القوة او السلطة التى يخولها القانون للمدير وان تكون المبادرة فى اتخاذ القرار بناء على دراسة واضحة المعالم مخططة بحيث لا يكون اصدار القرار بناء على رد فعل مباشر لحدث تم حدوثه .

وأكدت اللجنة على ان افضل سبل الادارة هى المشاركة فى الادارة التى تخلق مناطق القبول للقائد من مرءوسيه مما ينمى الانتماء وتحقيق الذات .

لجنة التموين تطلب :

السماح بالاتجار فى الارز

طالبت لجنة التموين بالحزب الوطنى باباحة الاتجار فى الارز ونقله حتى يمكن للمنتجين فى القرى ان يسدوا حاجات ابناء الريف دون ربطهم على بطاقات التموين مع توفير الكميات اللازمة لبطاقات المدن واعادة النظر فى السعر الذى يورد به المنتج للوزارة والا يزيد دعم الدولة للمحصول ..

واعلن احمد نوح رئيس اللجنة انه سيتم رفع توصيات اللجنة للأمانة العامة للحزب لاتخاذ الخطوات اللازمة لحل مشكلة ارتفاع سعر الأرز وقلة المعروض وقال ان دعم الدولة للأرز وصل ٩٢ مليون جنيه هذا العام وان كميات الاستهلاك بلغت ٦٠٠ الف طن ومن المستهدف تصدير ٧٠٠ الف طن فقط بعد ان كنا نصدر ٧٥٠ الف طن منذ سنوات .

واعلن حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب ان جملة ما ورده المزارعون من الأرز لشركات المضارب بلغ هذا العام مليونا و٤٨ الف طن بزيادة ١٠٤ الاف طن عن العام الماضى وذلك برغم انخفاض المساحة المزروعة من ٩٦٣ الف فدان فى العام الماضى الى ٩٢٣ الف فدان هذا العام وذلك بسبب نقص الموارد المائية وان ما تم توزيعه من الأرز البلدى بلغ ٢٥ الف طن من الكميات المطروحة فى الأسواق واكد انه لم يكن للأرز البلدى علاقة بارتفاع الأسعار

وقال حسن شبانه رئيس هيئة المضارب انه تقرر صرف ٢٥ جنيها كحافز لكل منتج يقوم بتوريد كل الكميات المطلوبة منه ليصل سعر الطن المورد الى ١٥٠ جنيها وقال ان قرار اباحة نقل الارز بين المحافظات ادى الى قيام التجار بشرائه من الفراكات وتخزينه ورفع أسعاره حتى وصل الطن الى ٥٠٠ جنيه واكد ان الأرز المضروب حاليا والموجود فى الاسواق ذو قيمة غذائية عالية .

عضوان جديدان بلجنتى الاسكان والزراعة بالحزب

أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بضم الدكتور مهندس عبد الفتاح بيومى الفقى الى لجنة الاسكان

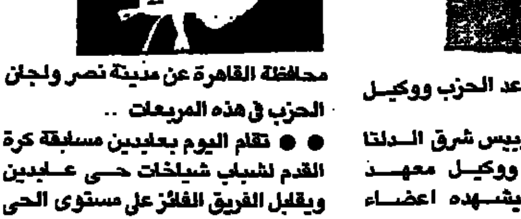
كما أصدر الأمين العام قرارا بضم المهندس وفاء محمد رياض لعضوية لجنة الزراعة والرى بالأمانة العامة للحزب

المرأة .. والحزب

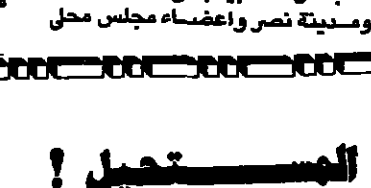
كتبت اسماء عبد الحكم

● ● تعقد ثريا لبنه عضو مجلس الشعب و أمينة المرأة بقسم مدينة نصر مؤتمرا لمناقشة الخطة الخمسية المقبلة وشرح أهداف هذه المرحلة مع التركيز على كافة القرارات الاقتصادية التى صدرت لشرح الهدف منها .. كما سيتم مناقشة اعادة تشكيل المربعات السكنية للحى السادس ومنطقة صف الضباط والاسكان السريع وشياخة الزعفران لتوسيع قاعدة انتشار العمل السياسى فى المنطقة ..

يشهد اللقاء مدير الهيئة العامة للبترول و أمين مساعد الحزب ووكيل وزارة النقل باتوبيس شرق الدلتا ووكيل الوزارة ووكيل معهد التخطيط .. كما يشهده اعضاء المجالس الشعبية بحى مصر الجديدة ومدينة نصر واعضاء مجلس محلى محافظة القاهرة عن مدينة نصر ولجان الحزب فى هذه المربعات ..



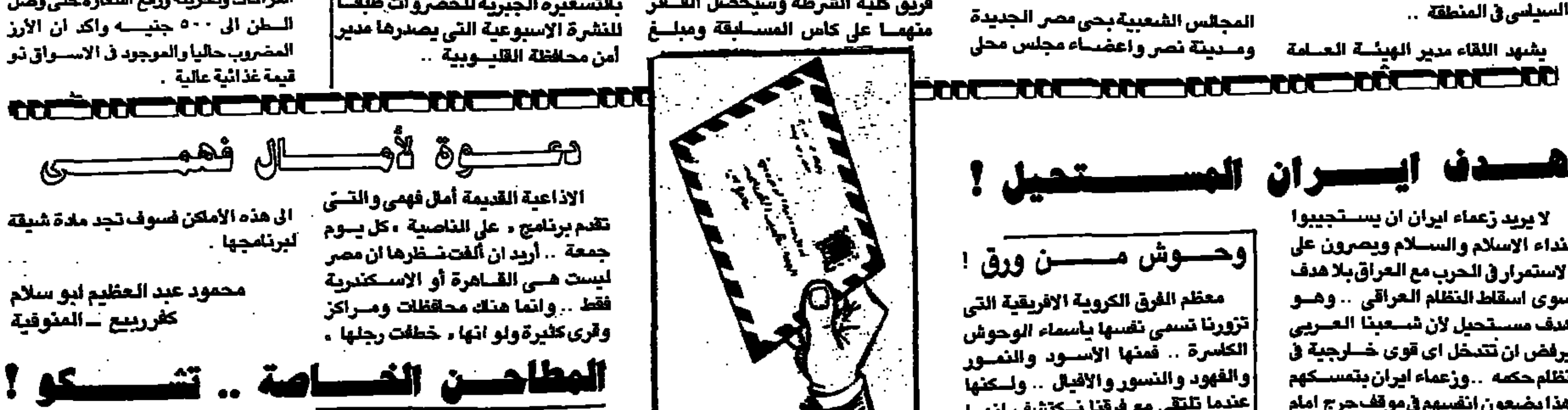
كريمه العروسى

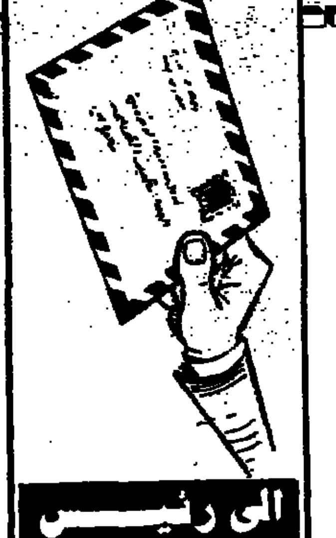


ثريا لبنه

● ● تقلم اليوم بعابدين مسابقة كرة القدم لشباب شياخات حى عابدين ويقابل الفريق الفائز على مستوى الحى فريق كلية الشرطة وسيحصل الفائز منهما على كاس المسابقة ومبلغ خمسين جنيها .. صرحت بذلك كريمة العروسى عضو مجلس الشعب و أمينة الحزب بعابدين .. واضافت فى تصريحها قائلة : ان الحزب الوطنى بعابدين قد انتهى من وضع خطة عمل للتحرك خلال شهر رمضان المقبل

● ● وفى امانة المرأة بمحافظة القليوبية تركز الدكتورة ثريا بيومى عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة بالقليوبية على أهمية نشر التوعية السليمة بين المواطنين لحثهم على ضرورة ترشيد الاستهلاك والالتزام بالتسعيرة الجبرية للخضروات طبقا للنشرة الاسبوعية التى يصدرها مدير أمن محافظة القليوبية ..





هدف ايران المستحيل !

لا يريد زعماء ايران ان يستجيبوا لنداء الاسلام والسلام ويصرون على الاستمرار فى الحرب مع العراق بلا هدف سوى اسقاط النظام العراقى .. وهو هدف مستحيل لأن شعبنا العربى يرفض ان تتدخل اى قوى خارجية فى نظام حكمه ..وزعماء ايران بتمسكهم هذا يضعون انفسهم فى موقف حرج امام شعبهم قد يسقطهم هم !

احمد محمود خميس
قويسنا ـ المنوفية

وحوش من ورق !

معظم الفرق الكروية الافريقية التى تزورنا تسمى نفسها باسماء الوحوش الكاسرة .. فمنها الأسود والنمور والفهود والنسور والافيال .. ولكنها عندما تلتقى مع فرقنا نكتشف انها وحوش من ورق !

شعبان فتحى الحديدى
بنى عبيد ـ الدقهلية

مقاطعة لبرج العرب !

توقفت سيارات الاوتوبيس العامة عن دخول مدينة برج العرب بمحافظة مطروح منذ ما يزيد على ٨ شهور .. وتركت الفرصة للسيارات الخاصة والأجرة لتزيد من استغلالها للمواطنين ..نرجو ان يكون ذلك بلاغا للمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .

عبد الحليم قاضى العنارى
برج العرب ـ مطروح

أخرجوهم من محولنا !

أهالى قرية الخطاطبة المحطة بالبحيرة يناشدون المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء توفير محول خاص للورش والمحلات التى تستمد الكهرباء الآن من المحول الخاص بالأهالى وهذا يسبب انقطاعا دائما فى التيار الكهربائى .. ونحن الآن على أبواب الامتحانات ..

حمدى عبد السيد عقبة
الخطاطبة المحطة ـ كوم حمادة
البحيرة

لمن يستحقون فقط

صحيح أن التعليم حق لكل مصرى .. وهو حق يكفله الدستور ..ولكن يجب ان يكون هذا الحق لمن يستحقه فقط .. أما الطلاب الذين لا يحرصون على أنفسهم ويرسبون فيجب الا يستفيدوا من هذا الحق .. وعليهم ان يدفعوا ثمن استهتارهم ورسوبهم ويتحملوا نفقات تعليمهم .

سمير الجندى
حقوق القاهرة

دعوة لأمال فهمى

الاذاعية القديمة أمال فهمى والتى تقدم برنامج « على الناصية » كل يوم جمعة .. أريد ان ألفت نظرها ان مصر ليست هى القاهرة أو الاسكندرية فقط .. وانما هناك محافظات ومراكز وقرى كثيرة ولو انها « خطفت رجلها » الى هذه الأماكن فسوف تجد مادة شيقة لبرنامجها .

محمود عبد العظيم ابو سلام
كفرربيع ـ المنوفية

مواقف مشرفة

المواقف التى يتخذها الرئيس محمد حسنى مبارك فى كافة ما يواجه مصر والعالم العربى والاسلامى تجعل كل مصرى خارج أرض مصر يرفع رأسه مباهيا انه مصرى .

كامل على القصاص
مصرى بالسعودية

المطاحن الخاصة .. تشكو !

جميع مطاحن القطاع الخاص بمحافظة القليوبية تناشد الدكتور نلجى شتلة وزير التموين سرعة التدخل لحل مشاكلها بعد ان توقفت عن العمل بسبب تحول مديرية تموين القليوبية وشركة مطاحن وسط غرب الدلتا عن التعامل معها الى التعامل مع القطاع العام فقط ..مع ان القطاع الخاص يوفر حوالى ٥٠ ٪ من التكلفة ..نرجو اتخاذ اللازم حتى لا يتشرد العاملون بهذه المطاحن .

العاملون بالمطاحن الخاصة
ميت حلفا ـ مسطرد ـ أبو الغيط ـ شبين القناطر
القناطر الخيرية

الطيور على اشكالها تقع ! !

يقلم :
على الدالى

يقول المجاهد ابراهيم شكرى فى حديث صحفى : « ان وجود رئيس الجمهورية على رأس الحزب الحاكم عائق سياسى أمام رغبة المواطنين فى الانضمام لاحزاب المعارضة (! ! !)

وهذا قول جديد بل عجيب وقد اعتدنا ان نسمع من المجاهد ابراهيم شكرى كل جديد وعجيب فهو يحاول دائما الارتفاع بمستوى الفكر السياسى فى مصر حتى يصل به الى مستوى الفكر السياسى الليبى الرفيع ! !

إن الفكر السياسى الليبى أصبح له تلاميذ فى مصر هم اعضاء حزب العمل و أصبح الجهاد على الطريقة الليبية هو عقيدة المجاهد ابراهيم شكرى زعيم هذا الحزب .

والطيور على أشكالها تقع ! !

إن فكر العقيد السياسى يمتد الى افاق عالمية فهو صاحب نظرية .. وهى نظرية سياسية مغلفة بالديناميت وبالقنابل الموقوته وبالغدر والخسة والانحطاط البشرى والتسفل الذى وصل الى حد قتل اطفال ابرياء وتمزيق لحم عابرى السبيل فى شوارع القاهرة وفى اى مكان من العالم وكل ذلك سيحرر فلسطين وايرلندا ايضا كما يعلن أصحاب هذا الفكر المريض بل العميل ! !

* * *

إن الفاشست المصريين وهم قلة لا وزن لها وشراذم لا جذور لها فى أى موقع للعمل الوطنى فى مصر الآن قد وجدوا فى الفكر السياسى الليبى او بعبارة اكثر صدقا قد وجدوا فى اموال العقيد الليبى الهدف والرجاء وهى اموال لا يبخل بها العقيد على العصابات من آى مكان فى العالم مادامت ستحقق له اغراضه المنحطة واعماله القذرة واهدافه الدنيئة المعادية لكل قيم البشرية ! ! ان العقيد يدفع لمن يقتل بريئا او يهدم وطنا ! !

العقيد الليبى الذى يتعاون مع المافيا ومع كارلوس السفاح ومع حثالات ونفايات تلفظها الشعوب وتزدريها هذا العقيد المريض الذى يعمل على تمزيق وحدة العرب وعلى هدم مستقبل العرب ويسعى بقدر ما يستطيع لتشويه صورة الانسان المسلم العربى فى أذهان الشعوب غير المسلمة لمزيد من عزلة العالم عن العرب وعن العروبة وقضاياها هذا العقيد الذى يضرب الاسلام فى اعز ما يملك (فى عروبته) حين يتعاون مع الفرس لابادة العرب ولا اسلام بلا عروبة ! ! ؟ هذا العقيد قد أصبح هو الاستاذ وهو الملهم للمجاهدين الفاشست فى مصر وهم يجاهدون الآن لتعطيل مسيرة العمران فى مصر ووقف حركة النهضة المصرية ويجاهدون لضرب الديمقراطية ويجاهدون لتحريض طبقة ضد اخرى ويجاهدون لاثارة الفتن ويجاهدون لتعطيل مسيرة العلم فى الجامعات المصرية بنشر الشائعات والاكاذيب والاباطيل بين الطلبة لتهييجهم ولاوازع لهم من ضمير او من وطنية او من دين .. فهم على درب العقيد .. ؟

هؤلاء الفاشست السطحيين الذين اشتهروا بالعداء المستميت للديمقراطية ولحكم الاغلبية هم الذين وجد فيهم العقيد البائس المنحوس نعيته وهم الذين وجد فيهم السياسى الليبى المتخلف الجواد الذى سوف يركبه وينطلق به كما يحلم الى ارض الكنانة ! !

وهو حلم رجل مريض فاقد الوعى ! !

والقول ان رئاسة حسنى مبارك للحزب الوطنى الديمقراطى هى السبب فى عدم اقبال المصريين على حزب العمل الذى يرأسه المجاهد شكرى هو قول لا أساس له من الصحة والصحيح ان الجماهير المصرية لا تقبل على حزب العمل او على توامة حزب ٥ يونيه اى حزب التجمع او على احزاب الاقلية الأخرى لأن الجماهير المصرية ظلت طوال نضالها من اجل الديمقراطية والدستور والحرية تلتف حول اكثر الأحزاب انجازا على طريق هذه المبادىء .. والحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة مبارك هو الحزب الذى جاء مؤسسة الشهيد محمد انور السادات بالتغيير التاريخى فى هيكل الحكم فى مصر من نظام حكم الفرد الى نظام المؤسسات الدستورية والتعددية الحزبية ثم جاء الرئيس حسنى مبارك ليدعم هذا النظام الديمقراطى الجديد بمزيد من الديمقراطية وبمزيد من سيادة القانون وبمزيد من حرية الصحافة واحترام الرأى وحرية التعبير ..

ووجود حسنى مبارك على رأس الحزب الوطنى ليس الا تجسيدا لدور الحزب الوطنى التاريخى فى تحرير مصر من حكم الفرد ومن السلطة الأجنبية الاشتراكية ومن عملاء هذه السلطة .. الحزب الوطنى هو الذى حرر مصر من قبضة حزب ٥ يونيه الجهنمية ! !

ترى من هو اذن الذى يرشحه ابراهيم شكرى ليرأس الحزب الوطنى ؟ ؟ هل يرأسه قائد مهزوم ام قائد منتصر ؟؟

وهو الحزب الذى جاء مؤسسه بالنصر وجاء مؤسسه بالحرية وجاء مؤسسة بالديمقراطية .. وحسنى مبارك كان نائبه ! !

فمن البديهى اذن ان يرأس حسنى مبارك هذا الحزب بعد ان تولى رئاسة الدولة ! !

ليس اذن هو الولاء للحاكم الذى جعل الشعب المصرى يلتف من حول الحزب الوطنى الديمقراطى كما زعم ابراهيم شكرى بل هو الولاء لمصر ..

ولمصر وحدها ذلك لأن الحزب الوطنى الديمقراطى جاء فى فاتحة انجازاته حرب اكتوبر وتحرير سيناء وقيام الديمقراطية كبديل للديكتاتورية والسلام كبديل « للحرب » .

ولم يلتف الشعب من حول الأحزاب الأخرى لأنها احزاب بلا انجاز وطنى واحد ! !

" الرجوع الى الحق فضيلة ... ولكن ! "

المجاهد الكبير يهدد بلقاء الأسد فى عرينه !

لم أكن أريد أن أعود الى نفس الموضوع الذى تعرضت له – فى الاسبوع الماضى – عندما انتقدت الزيارة التى قام بها المهندس ابراهيم شكرى الى الجماهيرية الليبية ، والتصريحات المرفوضة التى تناقلتها وكالات الأنباء بلسان العقيد معمر القذافى ومفتاح الأسطى والمهندس ابراهيم شكرى ، بمناسبة تلك الزيارة التاريخية التى لا أتصور ان مصريا واحدا – غير المحيطين برئيس حزب العمل – يقبل بها ، او يسمح بما قيل حولها ، أو مادار بشأنها .

بقلم : ابراهيم سعده

لم أكن أريد – حقيقة – العودة الى هذا الموضوع لولا ان الزميلة « الشعب » – لسان حال حزب العمل – عقبت على مقالى ، « بمقال منفعل النبرة ، بالغ الحدة ، منفلت الكلمات ، فتحت عنوان غريب يقول : « تعلموا الأدب حين تخاطبون القيادات الوطنية » .. جاء فى بداية هذا التعقيب – المنفعل المنفلت – الكلمات التالية : « لم يكن مفاجئا ان نقرأ لموسى صبرى او لابراهيم سعده مقالات بذيئة تهاجم المجاهد ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل .. لابد ان جهة ما قد طلبت منهما ذلك ! ويبدو اننا نعرف هذه الجهة ! ولكن ما يثير الدهشة هو هذا الحرص على ارتكاب جرائم اثناء مناقشة الخلافات السياسية » .. !

ووجدت ان من حقى ان أتساءل عما جاء فى مقالى – بالعدد السابق من « مايو » – الذى ادعت الزميلة المهذبة الشعب أنه يحمل « البذاءة » . وعدت الى مقالى بحثا عن كلمة واحدة بذيئة خاطبت بها المجاهد الوطنى الكبير المهندس ابراهيم شكرى ، فلم اعثر عليها . كما اننى لم ارجع الى مقال الاستاذ موسى صبرى المنشور فى الزميلة « الاخبار » ، وفى نفس يوم صدور مايو ، لأن فى استطاعة الاستاذ موسى صبرى ان يرد على ما يكتب ضد كتاباته .

ان الزميلة « الشعب » تطالبنا بتعلم الادب (..) عندما نخاطب القيادات الوطنية ! ولا اعرف ماذا وجدت الشعب – فى مقالى – من تطاول وقلة ادب عندما خاطبت رئيس حزب العمل ؟ ! وكم أتمنى لو ان « الشعب » حددت كلمة واحدة او جملة بذاتها ، يفهم منها اننى أسأت الأدب عندما خاطبت القيادات الوطنية ! ربما كانت الزميلة الشعب تعانى من عقدة ذنب – وهذا حقها – وتصورت ان صحيفة الحزب الوطنى الحاكم تكتب بنفس أسلوبها ، وتستخدم نفس الفاظها ، وتخاطب قياداتها كما تخاطب صحيفة الشعب قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى ! ربما يكون خافيا على صحيفة « الشعب » انها أحق من صحيفة « مايو » بتلقى دروس فى الأدب ، ودروس فى موضوعية الحوار ، ودروس فى كيفية مخاطبة القيادات الوطنية فى الحزب الوطنى ، اللهم الا اذا توهمت صحيفة الشعب ان قيادات حزب العمل هى وحدها القيادات الوطنية فى مصر ، وان قيادات الحزب الوطنى تفتقد هذه الوطنية ! والا فما معنى ما يكتب وما ينشر فى الشعب من الصفحة الاولى حتى الصفحة الاخيرة ، ويكاد ان يكون مقصورا على تجريح كل قيادات الحزب الحاكم ، والتشكيك فى كفاءتهم ، وذممهم ، وطهارة ايديهم ، وفشل سياساتهم ، وسوء استخدام سلطاتهم ؟ !

لم تترك الزميلة « الشعب » مسئولا قياديا فى الدولة ، الا شهرت به !

لم تترك قيادة فى الحزب الوطنى الا لاحقته بافظع الاتهامات وأخطرها ! ولم تترك وزيرا الا استخدمت فى نقدها له ألفاظا تخرج بصاحبها عن دائرة ادب الحوار الذى تتهمنا الزميلة الشعب – ويا للدهشة – بالخروج عليه !

لست فى حاجة الى ذكر امثلة تبرهن على صدق ما أقوله . فصحيفة « الشعب » ادرى منى بما تكتبه ، وبادبها الرفيع فى مخاطبتها لقيادات الحزب الوطنى وحكومته وقياداته .. !

ولنعد الى الموضوع الأصلى ..



لقد انتقدت زيارة المجاهد ابراهيم شكرى ، التى مهدت صحيفة « الشعب » لها قائلة : (قرر حزب العمل ارسال وفد الى ليبيا برئاسة المهندس ابراهيم شكرى لمساندة ليبيا فى مواجهة العدوان الامريكى ، ولاعلان تضامن الشعب العربى المصرى مع الشعب الليبى) وقد استندت الى نص هذا التصريح المنشور فى صحيفة « الشعب » عندما كتبت ان رئيس حزب العمل طار الى ليبيا ليتحدث باسم الشعب المصرى كله . وليس مهما – بعد ذلك – ان يدافع المهندس ابراهيم شكرى عن نفسه ، عندما احس بوطأة الحصار من نواب مجلس الشعب يوم الاثنين الماضى حين سألوه عمن فوضه للتحدث باسم شعب مصر ، فتنكر لما ذكرته صحيفته واكد انه لم يكن يتحدث باسم الشعب المصرى وانما تحدث باسم حزبه الذى يمثل – كما قال – قطاعا من شعب مصر . ولم يكتف المهندس ابراهيم شكرى بتكذيب صحيفة حزبه ، وانما اتهمنى بالتحريف فى تصريحاته ، وبمحاولة تشويه الغرض النبيل من زيارته لعدو مصر الأول .. معمر القذافى !

وقبل ان اعلق على هذا الاتهام ، يهمنى ان أوضح للزميلة « الشعب » اننى لم اخطط مع الاستاذ موسى صبرى للكتابة فى نفس الموضوع ، وان تنشر كتاباتنا فى نفس اليوم ! لم يحدث هذا فى هذه المرة ، ولا فى اية مناسبة سابقة . فلم اكن اعرف ان الأستاذ موسى سيكتب فى نفس الموضوع ، والا كنت امتنعت عن الكتابة فيه . كما ان موسى صبرى لم يكن يعرف اننى ساكتب – فى مايو – عن زيارة ابراهيم شكرى ، والا كان قد تردد فى الكتابة هو ايضا . وعن نفسى أقول اننى لا أميل الى التعرض بالكتابة فى موضوع يكتب فيه غيرى ، وبالذات اذا كان هذا الموضوع يتناول موقفا لشخصية عامة ، سياسية او غير سياسية ، حتى لا يتخذ احد – من هذه المشاركة – مؤشرا على ان هناك حملة صحفية يقوم بها صحفيو الحكومة – كما تعودت صحيفة « الشعب » على مخاطبتنا بادبها الرفيع – مما يفقد الكتابة الموضوعية جديتها وجدواها .

لقد كتبت ما كتبته عن زيارة المهندس ابراهيم شكرى ، بعد ان تجمعت امامى برقيات وكالات الانباء المختلفة – وبالذات وكالة الانباء الليبية – وما استمعت اليه من اذاعة طرابلس التى ابدت اهتماما بزيارة وفد حزب العمل لليبيا ، من خلال تصريحات بعض المسئولين الليبيين ، وتصريحات اعضاء الوفد المصرى ، وقد صدمت حقيقة بما قرأته ، وما سمعته . وعندما كتبت معترضا على ما قيل فى طرابلس ، كنت حريصا كل الحرص على ادب الحوار ، ولم اتجن على شخص المهندس ابراهيم شكرى بكلمة بذيئة ، أو بقلة أدب ، كما تفضلت الزميلة الشعب ووصفت ما كتبته .

وعندما اثير هذا الموضوع فى مجلس الشعب – صباح الاثنين الماضى – فوجىء المهندس ابراهيم شكرى بعاصفة من الغضب والاستنكار الشديد بسبب هذه الزيارة ، وردا على التصريحات التى قالها القذافى وغيره من المسئولين ضد مصر ، والتصريحات الاخرى التى أدلى بها رئيس حزب العمل وعبر فيها عن سعادته بلقاء القذافى ، وكان أكثر ما أثار غضب النواب هو ما نشرته فى مايو نص تصريح قاله مفتاح الاسطى – امين المؤتمر العام للشعب الليبى – عقب مباحثاته مع الوفد المصرى وجاء فيه بالحرف الواحد :

– (ان الشعب الليبى يصمم على مساندة شقيقه فى مصر فى نضاله من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر المترتبة على اتفاقيات كامب ديفيد) ونشرت الصحف اليومية – فى اليوم التالى – تفاصيل ما دار فى تلك الجلسة تلخيصا لما قاله النواب وردود المهندس ابراهيم شكرى عليها . ويهمنى اليوم ان اعيد نشر الحوار السريع الذى دار بين الدكتور رفعت المحجوب – رئيس المجلس – والمهندس ابراهيم شكرى . فقد سأل الدكتور المحجوب :

– (هل صحيح انه حدث انهم فى ليبيا اتفقوا على مساندتك لاحداث تغيير للحكم فى مصر ؟) .

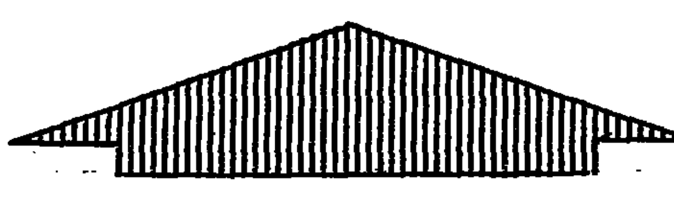
ورد المهندس ابراهيم شكرى :

– (ليس نظام الحكم كنظام جمهورى يرأسه الرئيس مبارك ، وانما نهج كامب ديفيد والاتفاقيات المصرية الاسرائيلية) .

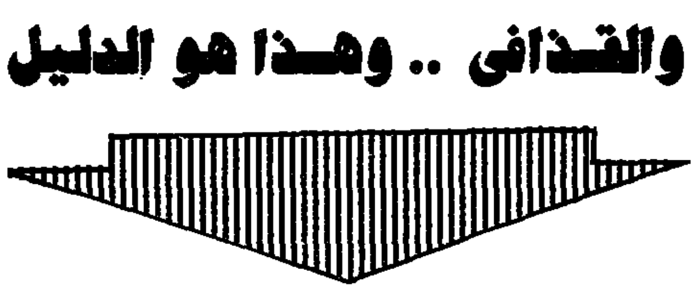
صحيفة « الشعب » اكثرنا حاجة لتلقى دروس فى أدب الحوار



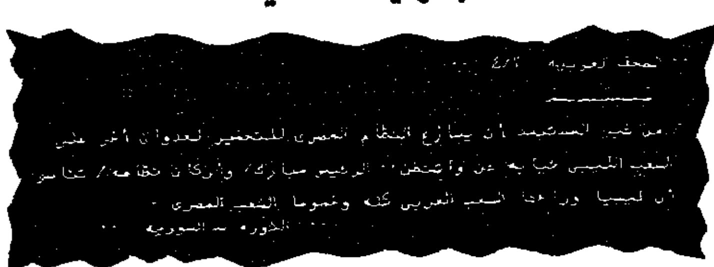
● البرقية الأولى ●



« مايو » لم تحرف تصريحات شكرى والقذافى .. وهذا هو الدليل



● البرقية الثانية ●



● البرقية الثالثة ●

فرد الدكتور المحجوب :

– (هذا هو المقصود بتغيير نظام الحكم . أليس تغيير نظام هذا ؟)

فرد إبراهيم شكرى بعصبية شديدة :

– (نلغى كامب ديفيد . والقوة كانت لمصر عندما كانت مع كل العرب حينما قطعوا البترول .)!

فقال د . رفعت المحجوب :

– (القذافى لم يقطع البترول حتى فى عام الحرب سنة ١٩٧٣ ولم يكن معنا فى المعركة .)!

هذا نص ما دار فى جلسة صباح الاثنين الماضى بين رئيس المجلس ورئيس حزب العمل . وفى جلسة الثلاثاء أصدرت اللجنة المشتركة من الشئون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومى بيانا جاء فيه :

– (إن المهندس إبراهيم شكرى كان يمثل حزب العمل وليس شعب مصر كله كما جاء فى الصحف . وأن هدفه من الزيارة كان تقريب وجهات النظر بين مصر وليبيا . وأن ما نشر عنه لا يمثل الحقيقة ، وانما تعرض حديثه للتحريف من أجهزة الاعلام الليبية واستغلت زيارته استغلالا لا يمثل الهدف من الزيارة) .

ولا باس من هذا التراجع الكامل عما حدث بالفعل خلال زيارة حزب العمل لليبيا . فالرجوع الى الحق فضيلة كما يقولون . ومن الممكن التغاضى عما جاء فى البيان الذى أكد أن المهندس إبراهيم شكرى سافر الى ليبيا ممثلا لحزبه فقط وليس ممثلا لشعب مصر كما جاء فى الصحف . وكان المفروض ان يحدد البيان ان صحيفة حزب العمل – « الشعب » – هى التى نشرت ، قبل ان تنشر « مايو » باسبوع ان المهندس إبراهيم شكرى سيسافر الى ليبيا على رأس وفد من حزب العمل لمساندة ليبيا فى مواجهة العدوان الأمريكى ، ولاعلان تضامن الشعب العربى المصرى مع الشعب الليبى . هكذا قالت صحيفة الشعب ، وأكدت أن وفدها سيعلن تضامن الشعب العربى المصرى ، ولم تحدد فتقول أن وفدها سيتحدث – فقط – باسم حزب العمل المصرى وليس باسم الشعب المصرى كله . فالتحريف هنا هو تحريف من صحيفة إبراهيم شكرى وليس تحريفا من الصحف الأخرى كما جاء فى بيان لجنة مجلس الشعب . ويمكن التغاضى عن هذه الجزئية الفرعية . ولكن الذى يصعب تجاهله هو ان المهندس إبراهيم شكرى أبدى اعتراضا على بعض ما جاء فى هذا البيان قائلا بالحرف الواحد :

– (لقد ورد فى هذا البيان كلام لم يرد على لسانى . ولم أشر اليه ! ان التحريف جاء من أجهزة الاعلام المصرية وليس من الاعلام الليبى .) !

وهنا لابد من وقفة جديدة مع المهندس إبراهيم شكرى . فالصحف المصرية لم تحرف فى تصريحات المسئولين الليبيين التى أدلوا بها فى حضوره و أمام باقى أعضاء وفده ، كما أنها لم تحرف ما قاله المهندس إبراهيم شكرى أثناء وجوده فى طرابلس وبعد عودته الى القاهرة . فليس لدى الصحف المصرية أدنى مصلحة فى هذا التحريف . بل على العكس من ذلك اضطررنا الى نشر تلك التصريحات حرفيا وكنا نتمنى الا تنسب الى زعيم حزب مصرى ، وصاحب الماضى الطويل فى مواقفه الوطنية والبطولية .

ومرة أخرى أضطر الى نشر صور لنصوص البرقيات – وبالذات الصادرة عن وكالة الانباء الليبية – التى يدافع رئيس حزب العمل عنها ، متهما صحف بلاده بالتحريف .

□□□

●● البرقية الأولى تقول :

– (ذكرت وكالة الأنباء الليبية ان مفتاح الأسطى – أمين المؤتمر العام للشعب وهو أعلى سلطة تشريعية فى ليبيا – أكد أن تصميم الشعب الليبى على مساندة شقيقه فى مصر فى نضاله من أجل تغيير الأوضاع الحالية فى مصر المترتبة على اتفاقيات كامب ديفيد . وقد أدلى أمين المؤتمر العام للشعب بهذه التصريحات أثناء الاجتماع الذى عقده مع إبراهيم شكرى – رئيس حزب العمل – الذى يزور ليبيا منذ أمس الأول الثلاثاء على رأس وفد من حزب العمل . وقد أشاد مفتاح الأسطى بنشاط الشعب المصرى ومقاومته للسياسة الاستسلامية !

وصرح إبراهيم شكرى – للوكالة الليبية – بان زيارته قررها حزب العمل بهدف الاعراب عن مساندة وتضامن الشعب المصرى مع الشعب الليبى الشقيق) .

●● والبرقية الثانية عقب عودة إبراهيم شكرى الى القاهرة وصرح فيها لوكالة أ . ش . أ وبالحرف الواحد :

– (التقيت مع القذافى و أبو بكر يونس . ونقل عن القذافى قوله ان المناورات التى كانت تجريها مصر مع أمريكا كانت نوعا من التجارب والتدريب على العدوان الأمريكى على خليج سرت .)!

● البرقية الثالثة نقلتها وكالات الأنباء نقلا عن صحيفة الثورة – السورية – وجاء فيها :

– (من غير المستبعد ان يسارع النظام المصرى للتحضير لعدوان أخر على الشعب الليبى نيابة عن واشنطن . الرئيس مبارك – و أركان نظامه – تناسوا أن ليبيا وراءها الشعب العربى كله وخصوصا الشعب المصرى) !

□□□

كانت هذه البرقيات الثلاث التى وصلتنى ، والتزمت بالنقل عنها حرفيا – وبلا تحريف – عندما كتبت فى مايو منتقدا تصريحات المهندس إبراهيم شكرى ، ورافضا صمت رئيس حزب العمل المصرى ازاء ما أكدت وكالة الانباء الليبية تناوله من مباحثات بالغة الخطورة بين الوفد المصرى والمسئولين الليبيين .

وكم كنت أتمنى لو أن المهندس إبراهيم شكرى التزم الصمت – أيضا – عند تلاوة بيان مجلس الشعب الذى كان رحيما به ، وهادفا الى تسوية القضية فى اضيق نطاق ولصالح المهندس إبراهيم شكرى شخصيا . وللأسف الشديد لم يصمت رئيس حزب العمل ، بل سارع واتهمنا بالتحريف ، وبادر بالدفاع المستميت عن أجهزة الاعلام الليبية . ليس هذا فقط بل قال – منفعلا – فى مجلس الشعب :

– (ذهبت لليبيا ، وسأذهب الى سوريا لأضم الصفوف) !

وهكذا فان المجاهد الكبير إبراهيم شكرى لايكتفى بالذهاب الى القذافى ليتباحث معه حول كيفية تغيير نظام الحكم فى مصر ، رغم تبريراته التى بددها الدكتور رفعت المحجوب ، وانما ينوى الذهاب الى سوريا التى لاشك فى عدائها لمصر ، ونظام حكمها ، وسياساتها الخارجية والداخلية . سيذهب المهندس إبراهيم شكرى إلى حكام دمشق ، ويلتقى بالأسد و أعوانه ، ويستمع منهم إلى تاكيداتهم بمساندة الشعب المصرى – الذى سيزعم رئيس حزب العمل أنه وصل ممثلا له ومتحدثا باسمه – فى كفاحه من أجل قلب نظام الحكم الاستسلامى فى مصر !

فهنيئا للمجاهد الكبير برحلاته ، ومباحثاته ، وكفاحه من أجل ضم الصفوف العربية . وهنيئا للقذافى والأسد بحليفهما الجديد الذى يسعده ان يتخذا منه وسيلة للتشهير بمصر ، وشعبها ، وحكومتها ، وقياداتها ! .

صكرا من الاهل

٢ مليـــار جنيه .. استثمـــارات جديدة مشتـــركة بين مصـــر وايطـــاليـا

الايطاليون : اقضوا على البيروقراطية .. تجدوا الاســواق مفتوحة امامكم

الآن سمعـــا وطـــاعة

بقلم :

عبد السلام داود

طلب الرئيس من عروس مصرية شابة التقى بها في محل شركة بيع المصنوعات المصرية في الاسبوع الماضي أن تختار لنفسها هدية من جملة المعروضات في المحل مهما بلغ ثمنها .

وفكرت الفتاة المصرية قليلا واختارت « أباجورة » ب ثمنها ١٤ جنيها فحسب

ولم تدهشني قناعة الفتاة المصرية

فلقد كان يمكنها أن تنتهز الفرصة لتختار لنفسها ثلاجة أو بوتاجازا فخما أو تليفزيونا ملونا .

ولكنها قنعت بالاباجورة المتواضعة .

ولا أشك لحظة في أن الفتاة كانت في حاجة ماسة فعلا الى شيء من تلك السلع الغالية وكانت تتمنى لو طلبت شراء واحدة منها . ولكنها ـ ككل شعب مصر ـ اقتنعت بالأباجورة حتى لاتتهم بالطمع !

تلك خصلة أساسية في شعب مصر !

إنه شعب متحضر حتى العظام ولو لم يدرك هو ذلك .

إن الفتاة المصرية التي اختارت الأباجورة واحدة من ملايين ترامى اليهم (من بعيد مايقال عن ظروف مصر الاقتصادية) . لم تعرف التفاصيل ولم تقرأ مايوضح لها حقيقة الامر ولكنها علمت أن بلادها في محنة اقتصادية . ولأن الرئيس يمثل في نظرها رب الأسرة المصرية فهي قد راعت الظروف واقتصدت في مطالبها الى أقصى حد .

والذى فعلته الفتاة المصرية يفعله عشرات الملايين من المصريين في بيوتهم كل يوم .

يكفي أن يعرف الاولاد أن أباهم في ضائقة مالية حتى يضحي كل منهم بشيء مساعدة له . حتى ولو كانت هذه التضحية هي مصروفه اليومي . حتى لو كانت ثمن تذكرة الاتوبيس الى المدرسة .

يفعلون ذلك دون حاجة الى معرفة تفاصيل الضائقة المالية او متى تنتهي .

درس شعبي

إن الذى يتابع ردود فعل القرارات الاقتصادية الأخيرة لابد أن يصل الى نفس النتيجة التي خرجنا بها من درس العروس المصرية الشابة .

لقد تململ شعب مصر ، بل وثار أحيانا ـ لقرارات كانت في مستوى القرارات الأخيرة أو لعلها كانت أقل منها ولكنه لم يتململ قط هذه المرة بل استقبل القرارات بصدر رحب وتفهم تام .

فلماذا ؟

ببساطة لأنه أدرك أن هذه القرارات ضرورية وأنها لم تأت من فراغ . فقد قيل له لماذا نحن في ضائقة مالية .

وماهي الأسباب التي أدت الى ذلك . وهل هي من صنع أحد أم انها من صنع الظروف العامة . فلما اقتنع الشعب كان موقفه الحضاري تلقائيا بالاستجابة لما فرض عليه من قيود . وقد يكون من الضروري أيضا أن نضيف أن موقف الرئيس نفسه كان له أثر كبير في الموقف الشعبي . فالذين يتابعون تصرفات الرئيس وبساطته ـ وكان الشعب يتابع ذلك كله بذكاء واهتمام ـ يعرف أن الرئيس يعيش حياة بسيطة وأنه ليس من ذلك الطراز من الحكام الذين يعيشون في أبهة مبالغ فيها بينما شعوبهم تعيش الحرمان . من ثم فالشعب يتجاوز في رضاء دون اعتراض .

الآن سمعا وطاعة

وليس بعيدا عن الاذهان قصة ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب إذ وقف يوما على المنبر يقول :

أيها الناس اسمعوا وأطيعوا فانبرى له واحد من المصلين يقول : لاسمع ولاطاعة ؟

فلما سأله عمر عن السبب قال الرجل :

لأنك ترتدي ثوبا أطول من ثيابنا نحن عامة المسلمين .

فأمر عمر ابنه عبد الله أن يخبره عن السبب . فلما قال عبد الله انه تنازل عن نصيبه من القماش لابيه وقف الرجل يقول في صدق :

الآن لك السمع والطاعة ياعمر !

وقصة عمر عاشت مئات القرون من الزمان ولكنها لاتزال على جدتها وأثرها الفعال ...

إن شعب مصر المتحضر على استعداد لتقبل أى تضحية تفرضها الظروف مادام يرى أن هذه الظروف تبسط جناحيها على الجميع بلااستثناء ؟

لاتصدقوا أن العالم لايقبل على الاستيراد من مصر .. فالعكس هو الصحيح ! هذا هو الانطباع الذى خرجت به اثناء وجودي في روما .

لمست حماسا من الجانب الايطالي للتعاون مع مصر .. اكثر من هذا تقرر أن يزور مصر ٢٣ من كبار رجال الأعمال الايطاليين يرأسهم لويجي لوكيني رئيس اتحاد الصناعات الايطالية .. والهدف من الزيارة فتح اسواق لمصر في ايطاليا .. وعمل مشروعات استثمارية لايطاليا في مصر ..

رئيس الوزراء الايطالي كراكسي في لقائه الأخير مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسفير يحيى رفعت سفير مصر في ايطاليا اعلن عن استعداده لتعاون مصرى ايطالي اقتصادي وطلب ان يتقدم الجانب المصرى بالمجالات التي تستطيع ايطاليا ان تقدمها لمصر في المجالات الاقتصادية المختلفة .

وخلال الاسبوعين القادمين سيصل الى القاهرة وفد يضم ٢٣ من كبار رجال الأعمال الايطاليين برئاسة لويجي لوكيني رئيس اتحاد الصناعات الايطالية وهو أحد الشخصيات الايطالية القوية ويشرف على اكثر من ١٠٠ ألف شركة صناعية ايطالية لفتح مجالات استثمارات لانتاج مصرى ايطالي مشترك يصل حجم استثماراته ٢ مليار دولار وسيلتقون بالرئيس حسني مبارك وسيتم الاتفاق مع مصر على انشاء صناعات للنسيج تتلاءم مع أذواق دول غرب أوروبا ومصانع جديدة لانتاج الملابس الداخلية والصناعات الغذائية خاصة بالتصدير بتمويل مشترك ايطالي ـ مصرى .

مصر والسوق الاوروبية

والجانب الايطالي متحمس ايضا لمصر من خلال تأكيده أنه سيقوم بمساندة مصر وتزكية طلباتها التي سبق بحثها خلال اجتماعات لجنة ومجلس التعاون الاقتصادي المصرى الاوروبي والتي طلبت فيها مصر مضاعفة قيمة البروتوكول المالي الثالث والخاص بالمعونات الاقتصادية التي تقدمها المجموعة الاوروبية لمصر لتصبح قيمته ٥٥٢ مليون وحدة نقد أوروبية خلال الخمس السنوات القادمة والتي تبدأ من اول نوفمبر هذا العام .

على أن يكون اكبر جزء من البرتوكول الثالث في شكل منح والباقي قروض ميسرة وان تكون نسبة كبيرة من هذا البرتوكول في شكل تحويلات نقدية نظرا لظروف مصر الحالية الناتجة عن الانخفاض الكبير في ايرادات النقد الأجنبي واتاحة تمويل تعويض ميسر لعلاج هذا الظرف الاستثنائي وزيادة المعونة الغذائية التي تقدمها المجموعة الأوروبية لمصر .

واتخاذ اجراءات فعالة لزيادة وتنويع الصادرات المصرية مع المجموعة الاوروبية .

في الوقت نفسه بدأ رجال الاعمال الايطاليون اعداد مشروعاتهم والتي ستقوم على الصناعات الغذائية والصناعات المغذية لصناعة السيارات . وكان السؤال الذى وجهه السنيور لويجي لوكيني رئيس اتحاد الصناعات الايطالية الى الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية عن لقائه به خلال الاسبوع الماضي عن حجم اعمال الشغب وتأثيرها وهل تم السيطرة عليها .

فأكد له الدكتور جزارين ان هذه الأعمال جاءت عفوية وغير مخططة وخسائرها محدودة جدا واستقبل رجال الأعمال الايطاليون هذا الكلام من رئيس اتحاد الصناعات المصرية بارتياح تام .

واجتمع مرة اخرى برجال الأعمال في ميلانو واكد لهم أن عوامل الاستقرار الان كاملة في مصر واكثر من ذلك وافق السنيور لوكيني على تخصيص ٢٥ مليون دولار كقروض ميسرة للقطاع الخاص المصرى وسيتم خلال مؤتمر رجال الأعمال الذى يقام في ٢٦ ابريل القادم توقيع الاتفاقيات المبدئية لمشروعات الاستثمار المصرية الايطالية في مجالات صناعات المنسوجات واستصلاح الأراضي وصناعات الأثاث والصناعات الغذائية جزء كبير منها سيخصص للتصدير الى دول السوق الاوروبية المشتركة والى السوق الايطالي وسيتم انشاء مجلس رجال اعمال مصرى ـ ايطالي مشترك وستكون سكرتارية المجلس من بعض شركات اتحاد الصناعات الايطالي والمكتب الاقتصادي التجارى المصرى بروما الهدف النهائي هو تشجيع الصادرات المصرية الى ايطاليا . في الوقت نفسه الحكومة الايطالية وافقت على تقديم معونة غذائية لعام ١٩٨٦ وطلب المسئولون بوزارة الخارجية الايطالية موافاتهم بالسلع التي تحتاجها مصر داخل ، اطار هذه المعونة .. ولكن الجانب الايطالي يقدر مجموع القروض لمصر بمبلغ ٢٢٨,٣ مليون دولار لم يتم استخدامها بالكامل بل أنهم يقدرون أن نسبة الاستخدام التي قامت بها مصر لم تتعد نسبة ٤٩ ٪ ويبقى مبلغ ١٢١,٢ مليون دولار لم تستخدمها مصر حتى الان من هذه القروض .

عقبات التصدير

وبالرغم أن مصر تمثل الدولة رقم ١٥ في قائمة الدول المستوردة من ايطاليا التي تتعامل مع ٢٩٦ دولة . فإن السوق الايطالي يرحب بالانتاج المصرى بل ان ادارة التعاون الاقتصادي بوزارة الخارجية الايطالية ووزارة الاقتصاد هناك ترحبان بزيادة التعاون الاقتصادي الا انهما يشكوان من عدم سرعة البت في طلبات الشركات الايطالية التي ترغب في الاستيراد من مصر نتيجة عقبات الروتين مما دعا مكتبنا التجارى في روما أن يرسل الى وزارة الاقتصاد في القاهرة يحدد العقبات التي تواجه صادراتنا في ايطاليا ودول السوق الاوروبية والأمثلة وحدها تحكي كيف نتخلف عن سوق مفتوحة لمنتجاتنا .

● غيبة بعثات الترويج المصرية عن السوق الايطالي ففي خلال عام ١٩٨٤ لم تصل أى بعثة وخلال عام ١٩٨٥ لم تصل بعثة ترويج واحدة . وحتى الآن لم تصل سوى بعثة الترويج الخاصة بالملابس الداخلية ولم تستطيع حتى كتابة هذه السطور تنفيذ حصة ١٩٨٥ والمقدرة ب ٢٩٤ الف قطعة خاصة

● شركة ايطالية طلبت كميات تتراوح من ٧٠٠ الف قطعة الى ٨٤٠ الف قطعة من الملابس المصرية وتم موافاة المكتب التجارى بسفارتنا في روما ولكن لم يصل رد واحد حتى الان من شركاتنا المصرية التي تم مخاطبتها لتصدير هذه الكميات .

● وشركة أخرى طلبت ٥٠٠ طن من الغزل المصرى منذ اكثر من ٦ شهور وللان لم يتم استيفاء الطلبية .

● ومن العقبات التي تواجه تصدير منتجاتنا هناك كما يقول السكرتير التجارى الاول بسفارتنا في روما حمدى عمران اننا لم نشترك في المعارض والاسواق الدولية في ايطاليا والتي يبلغ عدد المعارض المتخصصة فيها ١٠ معارض بالاضافة إلى ٦ معارض نوعية كل دول العالم تعرف اهمية معرض سوق ميلانو الدولي والجميع يشترك من أجل تسويق منتجاته اخر مرة اشتركنا فيها كانت عام ١٩٧٧ بجناح للمعروضات تحمل رفع نفقاته واقامته مجلس السوق الاوروبية المشتركة . بينما اقتصر اشتراكنا في عام ٧٩ بمكتب استعلامات تجارى فقط وتوقف نشاطنا في المعارض بعد ذلك

في روما التقيت بالدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية بعد انتهاء مباحثاته مع اتحاد الصناعات الايطالي ورئيسة لويجي لوكيني . قلت له هل نجحت مفاوضاتك في ايطاليا مع رجال الصناعة والاعمال ؟ قال : الحمد لله لقد نجحت في دعوة عدد كبير من رجال الصناعة والاقتصاد وهم في ايطاليا متحمسون للتعاون معنا وعلينا أن نستغل الفرصة ، دول السوق الاوروبية المشتركة أعطت لمصر امتيازات خاصة وكبار رجال الاعمال في طريقهم الى مصر من أجل الاستثمار والانتاج مستر لوكيني ومعه كبار رجال الصناعة ، وجيتي العضو المنتدب لشركة فيات ومعه عرض لاقامة مصانع فلتر السيارات ، برتوني أحد كبار صناعة النسيج . رجال الاعمال في الصناعات الغذائية واستصلاح الاراضي طلباتهم تتركز في المعوقات التي تواجههم في اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة وطلبوا أن يكون اتخاذ القرار سريعا ولا نضيع الوقت في المفاوضات والحصول على الموافقات

عصمت عبد المجيد

د . عادل جزارين

وليم نجيب سيفين

رسالة روما

محمد عبد الغفار

نحـــن .. والقـــوات المسلـــحة !

بقلم :

محمـــود التهـــامى

أعتقد انه ليس بيننا من يستطيع أن ينكر وجود ما يسمى بالفجوة الغذائية ، وهي تعني ببساطة ان الانتاج المحلى من السلع الغذائية أقل من الوفاء بحاجة المستهلكين .

ولا أحد ينكر ان انتاج الخبز يشهد اختناقات في بعض المناطق نتيجة تلاعب المخابز في حصص الدقيق المدعوم واستخدامها في انتاج « النواشف » عالية الثمن .

ولا أحد ينكر أن هناك قصورا في جهاز النقل العام لا يفي بحاجة كل المواطنين وخاصة في القاهرة الكبرى .

وهناك أوجه قصور عديدة في قطاعات اخرى كالاسكان والمرافق العامة .

ولا نستطيع باى حال أن نقول ذلك ونمضي دون تعليق لأن ذلك ينطوى على مغالطة كبيرة .. صحيح الأزمات موجودة في مجالات عديدة منها ما سبق ان ذكرنا وغيره كثير ، ولكن من الواجب علينا أن نتحدث عن مستوى الأزمة الآن ، أو الحد الذى وصلت اليه وهل تتفاقم أو تتراجع وما هي العوامل التي تؤدى الى تفاقمها أو تراجعها .

وبشأن هذه الامثلة السابق ذكرها فانني اقترح ان تكون سنة الاساس التي نقارن بشأنها حالة الأزمة هي سنة بداية الخطة الخمسية التي شارفت على نهايتها وبدأت في أعقاب تولى الرئيس حسني مبارك شئون الرئاسة في مصر .

سنلاحظ بوضوح شديد ان مستويات الأزمة في جميع المجالات قد تراجعت نسبيا ، وأصبح توافر السلع أفضل ، وانسياب الخدمات اسرع .

ولن استخدم هنا أرقاما صماء للتدليل على صحة ما أقول فأقول ان الانتاج الصناعي زاد خلال الخطة بالمقدار الفلاني ، أو أن المرافق الاساسية تم انجاز جزء كبير منها تكلف كذا مليار دولار .. أو .. أو ..

ولكنني سأتوجه الى احساس الشعب وملاحظته اليومية .. واحساس الشعب هو الترمومتر الحقيقي لتقييم الاداء الحكومي ..

هناك شكوى في الشارع المصرى .. نعم

وهناك .. رغبة ملحة في اصلاح اسرع و أفضل .. نعم

.. ومع ذلك فمن الانصاف ان نذكر ان رجل الشارع الآن الذى يشكو ويطالب بأوضاع أفضل عاد بذاكرته الى الوراء خمس سنوات فقط . فسيكتشف انه قطع شوطا كبيرا في طريق الاصلاح .

الخبز مثلا .. لن نقول ان الطوابير اختفت ، ولكن نقول ان هناك تحسنا بالتأكيد طرأ على سوق الخبز .

المواصلات العامة .. لم يجد كل مواطن مقعدا في سيارة عامة ولكن هناك تحسن في خدمة المواصلات ..

الشوارع .. مازالت هناك مطبات .. ولكن هناك شوارع بأكملها تم رصفها ليس تحسبا للزيارات المفاجئة كما يحلو للبعض ان يقول ، ولكن هناك كثيرا من الشوارع يجرى رصفها ، واظن ان سكان القاهرة يحسون ذلك ..

صحيح ان المواطن لا يحس بقيمة مباشرة للخدمة التي تؤديها الدولة الا اذا ناله شخصيا نصيب منها .. ولكن على أى الاحوال هناك تحسن ملموس ..

القاهرة مثلا .. مازالت بعض رئاسات الاحياء دون مستوى المسئولية ، ومازالت عاجزة عن القيام بدورها في نظافة المناطق التي تقع في نطاق اختصاصها ..

.. ولكن لا يضيع الجهد الصالح الطيب الى جوار الاهمال والتسيب

ويمكن لأى منا أن يقوم بجولة سريعة في احياء مختلفة من القاهرة ليجد ان الصورة أفضل دون شك من العام الماضي والذى قبله ..

ولنا ان نذكر في هذا السياق ايضا مشاركة القوات المسلحة في تخفيف العبء على القطاع المدني

فقد خرجت القوات المسلحة من سوق الاستهلاك اليومي في مصر .. فهي تنتج خبزها وكثيرا من المواد الغذائية التي يحتاج لها أفرادها بجهودها الذاتية

وهي قد وفرت لافرادها جهازا خاصا للنقل العام

وهي تبني لأفرادها مساكن تخرجهم من دائرة منافسة القطاع العائلي .

واذا أضفنا الى ذلك ان القوات المسلحة هي ابناؤنا و ابناؤنا واخوتنا جنودا وضباطا ..

فاننا نجد من الغريب ان يخرج علينا استاذ فاضل في القانون يرتدى نظارة حزبية قاتمة ليقول رأيا مؤداه انه ليس من حق القوات المسلحة أن تنتج غذاءها وأن تشترك في تخفيف العبء على المواطن عن طريق جهاز الخدمة المدنية .

أليس غريبا حقا ان يأتي صوت من الماضي لينكرنا في نهايات القرن العشرين بان الخدمة العسكرية يجب ان تقتصر على طوابير « صفا وانتباه » والتدريب على قطع صماء من السلاح .

انني لن أزيد على ذلك الا بان أذكر استاذنا الفاضل بانه لولا وجود قواتنا المسلحة على قدر كبير من الوعي والادراك المتطور بحقائق العصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. لما استطاع هو أو غيره أن يخرج على الناس برأيه هذا .. وهو حر .. وآمن ..

القوات المسلحة في مصر ـ ياسيدى ـ هي درع يحمي الحرية والديمقراطية .

وبهذه المناسبة ايضا فانني اوجه التحية لمواطن مصرى قرأت رسالته لصحيفة مصرية يقول فيها اذكروا السلبيات ولكن لا تنسوا ان هناك وجها مشرقا مضيئا يستحق الاشادة والتشجيع .

منصور حسين لـ « مايو »

امتحانات بلا تعقيـد ..

● الدروس الخصوصية مثل السلع المستوردة تعـــانى مـــن عقـــدة الخـــواجة

الامتحانات على الابواب .. وبدأ القلق يعتصر الطلبة وأولياء الأمور .. فالكل يخمن : هل ستأتي الامتحانات معقدة وخارجة عن المنهج .. أم أنها ستلتزم بالموضوعية ؟ ومع اعلان حالة الطوارئ في كل منازلنا تقريبا ـ وجدنا أنه من المناسب أن نلتقي مع منصور حسين وزير التربية والتعليم .. ليس بصفته وزيرا فحسب .. بل لأنه رجل تربوى في المقام الأول .. وكعادته فتح عقله وقلبه لـ « مايو » .



منصور حسين

حديث يكتبه

على غيضان

● سألت منصور حسين نقيب المعلمين ووزير التربية والتعليم ، ما هي النصائح التي تقدمها للطلبة ولأولياء الأمور خاصة والامتحانات على الأبواب ؟

قال : ـ دائما انصح ابنائي الطلبة بالحفاظ على الانتظام في المدرسة ونحمد الله أن العام الدراسي انتظم وامتد حتى امتحانات النقل . وصحيح أن امتحانات النقل تؤثر على حضور الشهادات العامة ولكننا بعد انتهاء الامتحانات سنكمل مع طلبة الشهادات العامة بحيث يكون الحضور حتى قبل الامتحانات مباشرة

ـ واقول للطلبة أن الامتحانات ستكون موضوعية ولن يكون فيها أي تعقيدات وعلى الطالب أن يؤدى واجبه فإذا كانت الدولة تعطيه مجانية التعليم فعليه أن يعطيها حقها وليس منا من يهدر مجانية التعليم فالحق دائما يقابله واجب

الوزارة مظلومة

● سألت الوزير : الدروس الخصوصية والكتب الخارجية وجهان لعملة واحدة هل وضعت الوزارة ضوابط معينة للحد من ظاهرة انتشار الكتب الخاصة ؟

أجاب : ـ الدروس الخصوصية ليست ذنب الوزارة وإنما هي ظاهرة انتشرت في المجتمع مثل ظاهرة السلع المستوردة فالشعب المصرى تعود على شراء السلع المستوردة ويترك السلع المصرية لماذا ؟

مثال على ذلك هناك حوالي ٣٠٠ حصة عربي في السنة يشرحها المدرس داخل الفصل شرحا وافيا وبالرغم من ذلك فالطالب وولي الأمر يصرا على الدروس الخصوصية وبدون مناسبة لدرجة ان أولياء الأمور يعطون لأبنائهم دروسا خصوصية في فصل الصيف .

إذا انتقلنا للكتب الخارجية اقولها وبصراحة أن الاقبال عليها بدأ يقل وهذا النوع من الكتب لايستخدمه إلا طالب لم يذاكر من أول العام فهو يقوم بقراءة الاسئلة والاجابة ويقرأ ملخصات كل درس

● وانتقل الحديث إلى بناء المدارس فسألت الوزير عن موقف الجهود الذاتية في بناء المدارس

اجاب : ـ بالرغم من أن حجم الخدمة التعليمية في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ٥/١ حجم الخدمة التعليمية على مستوى الجمهورية إلا أن رصيد الجهود الذاتية في هذه المحافظات يساوى صفرا . فلا توجد تبرعات ذاتية واني اتساءل هل هذا يعقل ؟

طبيعي مع ارتفاع اسعار الاراضي والمباني لن يتبرع أحد بقطعة أرض مع أن هذا ممكن فهناك من القادرين لا يؤثر ذلك عليهم ولكني اهيب بأولياء الأمور أن يتعاونوا مع الوزارة لبناء مزيد من المدارس

وقد راعينا ذلك في المدن الجديدة فبنينا مدارس أكثر من احتياجاتنا بها وهذا للمستقبل

ولا اذيع سرا إذا قلت ان لدينا الان ١٢٨ ألف فصل ابتدائي ، ٥٢ ألفا اعدادى ١٤ ألفا ثانوى عام ، ٢٤ ألفا تعليم فني ، ٢٥ ألفا دور المعلمين ويوجد ٦,٢ مليون طالب وطالبة ابتدائي ، ٢ مليون تلميذ اعدادى ، ٥٦٩ ألف طالب وطالبة تعليم ثانوى عام ، ٨٧٧ ألف طالب وطالبة تعليم فني

لماذا المدارس الخاصة

● سألت الوزير عن موقف الوزارة من المدارس الخاصة والرسوم والضوابط التي تم وضعها ؟

ـ فقال : هناك من يقول أننا نشجع المدارس الخاصة ونحن نرد عليهم أننا لا نتحلل من مسئولياتنا فقد وضعنا لائحة جديدة للتعليم الخاص وستكون الاولوية في الترخيص للمدارس المتكاملة بمعنى وجود حضانة وابتدائي واعدادى وثانوى ، أيضا ستقتصر مدة الترخيص من شهر لاسبوع وقد تركنا الاجراءات لكل مديرية بحيث يكون لكل مديرية خريطة تربوية خاصة بها

ونحن نشجع القطاع الخاص لعدة اسباب فهو يعطي فرص تعليم اللغات في المرحلة الابتدائية وهذا غير متوفر في التعليم الحكومي

ـ وفي نهاية الحديث سألت الوزير نقيب المعلمين عن حقيقة القرار الذى يعطي للمدرس الحق في الحصول على اجازة بمرتب لاستكمال دراسته بكلية التربية

فأجاب : ـ بأن خريجي المعلمين كانت الكلية تطلب منهم استغناء من الوزارة عنهم لكي يدرسوا بها وهذا مستحيل فقمنا بتأجيل تعيينهم حتى تنتهي مدة دراستهم ، وقد تقدمنا فعلا بمشروع قانون يسمح لهؤلاء بأجازة بمرتب أيضا انشأنا شعبة بكلية التربية لاعداد المدرسين العلميين وأنا كنقيب للمعلمين أعمل جاهدا لرفع مستوى تأهيل واعداد المعلم

بعد سنوات من التجربة

المجتمعـــات الجـــديدة .. تحتـــاج الى تفكيـــر « جـــديد » !

● ● لماذا انشئت المجتمعات العمرانية الجديدة ؟ .. سؤال اذا اطلقناه على حالته هذه فسوف نظفر باجابة واحدة وهى : بالتاكيد لتخفيف العبء عن العاصمة التى أصيبت بتخمة من جراء ما تحمله في جوفها !

[redacted]

تحقيق نجوى عبد الهادى

لكن هذه الاجابة تجرنا الى سؤال آخر : وهل نجحت هذه المدن بالفعل في تحقيق بعض من أهدافها ؟ .. هنا ستختلف الاجابات .. والاختلاف في حد ذاته مدعاة لكى نبحث في دهاليز هذه المدن التي أنشئت على مقربة من القاهرة ومن ثم لم تنقطع الرحلات اليومية بين سكانها وبين القاهرة .

وآثرنا ان نأخذ مدينة السادات كمثل للمجتمعات العمرانية الجديدة لنناقش في هذه التحقيق مالها .. وما عليها ..

الدكتور محمد الهوارى استاذ تخطيط المدن بهندسة القاهرة رأى في هذه القضية فيقول : الاساس في تخطيط أى مدينة أولا تقدير الكثافة السكانية الحالية والمتوقعة وذلك طبقا لما تستوعبه مساحتها ، وبالتالي حساب كافة الخدمات اللازمة ، مع مراعاة نقطة جوهرية ، هو ان يتم تخطيط المدينة الجديدة بحيث يقلل من خلق الرحلات بندولية مع العاصمة أى ان تكون فرص العمالة المطروحة مساوية لحجم العمال القاطنين للمدينة وبذلك نحقق مجتمعا عمرانيا جديدا . وحتى تكون الصورة واضحة لابد ان نعيش في قلب مجتمع عمراني حديث التكوين ونعكس ما افرزه من سلبيات وايجابيات ولتكن مدينة السادات .

فقد انشئت المدينة في عام ١٩٧٨ على بعد ٩٣ كيلو من القاهرة على طريق مصر اسكندرية الصحراوى بهدف امتصاص كثافة القاهرة والدلتا وأخيرا جاءت مبادرة وزارة التعمير بنقل جميع اداراتها للمدينة لتكون النواة والقدوة على طريق تعمير المدينة فماذا اعدت لهم . ؟

ثلاث فئات

ويقول المهندس على حسن محمد رئيس جهاز تعمير مدينة السادات : سكان المدينة جاءوا من ثلاث فئات : القادمين بالاختيار والعاملين بالمنطقة الصناعية للمدينة وأبناء المحافظات المجاورة .

وهؤلاء اشترط فيهم . العمل والاقامة بالمدينة لذلك فقد انشئت ٣٢ منطقة سكنية يخدمها محور مركزى للخدمات والميادين العامة و ١٦ حيا تجاريا واستادا رياضيا ومجمعا للوزارات ومدينة للفنون وفندقا سياحيا ومستشفى عاما . كذلك توجد منطقتان للبيع عبارة عن ٧٧٠ قطعة ، هذه لمن ليس له في الاسكان الادارى للمدينة .

وعن الخدمات التعليمية توجد مدارس للتعليم الاساسى والثانوى وجار انشاء أربع كليات كفروع لجامعة المنوفية بالمدينة .

أما عن خدمات الحياة اليومية فتوجد محطة مياه في الحقل الجنوبي وهذه مياه جوفية سوف تعتمد عليها المدينة لمدة خمس سنوات الى ان يتم توصيلها « بالرياح الناصرى » من مياه النيل . هذا بالاضافة لمحطتين للكهرباء ومحطة صرف صحي وهناك أيضا مخبز بطاقة ٦ خطوط يتسع لانتاج ٤٢٠٠ رغيف في الساعة وعن خدمات المواصلات فقد تم ازدواج الطريق الصحراوى وسيتم ربط المدينة بطريق سريع يمكن بواسطته الوصول الى شبين الكوم هذا غير ربطها بقطار المناشى اما داخل المدينة فيوجد مجمع الخدمات البريدية وسنترال محلى ودولى سيتم تشغيله خلال شهرين بالاضافة لخدمات الشرطة والاسعاف ومستشفى علم وفروع لمجمعات الاهرام غرب الدلتا بتسيير خطوط لربطها بالمحافظات .

ولكن ما هو رأى النازحين الى المدينة من موظفي وزارة التعمير ؟

المهندس الزراعى صلاح عطيه بالاستصلاح الزراعى مشكلته ان زوجته ستتخرج في الجامعة هذا العام فهل ستجد لها عملا بالمدينة أم سيتركها للقوى العاملة تضعها كيف تشاء

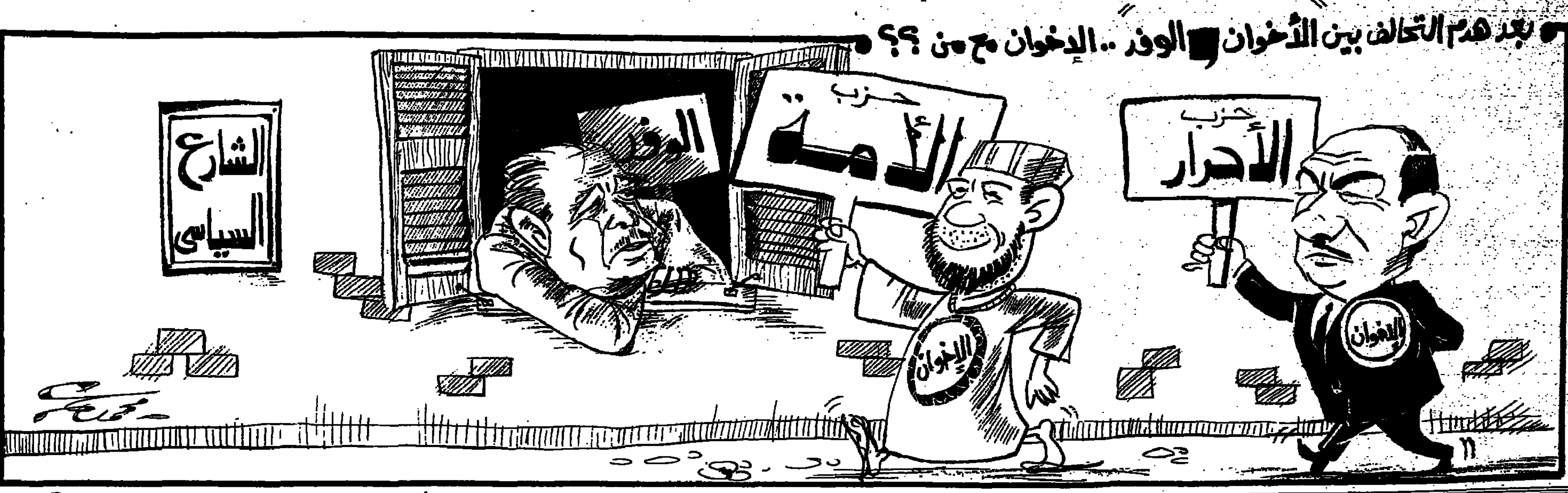
ويوجد أيضا السائق محمد ابراهيم فان زوجته تعمل في معهد بحوث البترول وهو ليس له نظير في المدينة فهل تترك عملها بعد ان حققت فيه أقدمية وهل ستجد ما يناسبها بالمدينة .

صورة أخرى فتحى عبد المقصود ميكانيكي سيارات فان له من الاولاد عشرة ليس لجامعاتهم نظير بالمدينة كذلك كيف سيتم توزيع الشقق .

وضعت هذه المعوقات امام المهندس على حسن محمد رئيس جهاز تعمير المدينة فكان رده بالنسبة لمن لا يوجد نظير لعمله فقد صممنا استمارات وزعناها على العاملين ليكتب فيها نوعية عمل زوجته وبحوثها وراتبها حتى نتبين لها عملا ملائما ونتولى بانفسنا تيسير عملية النقل من وزارة لأخرى ويوجد بالمدينة ١٦٥ الف فرصة عمل شاغرة اما مشاكل طلاب الجامعة فانه يوجد حل فمن منهم في السنوات النهائية ولا يمكنهم الانتقال لجامعة قريبة فقد قررنا تسيير أتوبيسات ستجمع في الاماكن الهامة كجامعة القاهرة وعين شمس والأزهر لنقلهم للمدينة ذهابا وايابا وهذا حل الى ان تستكمل المدينة نظامها الجامعى اما مشكلة السكن فان الشقق ستكون سكنا اداريا بمعنى اقامته به طوال مدة خدمته بالمدينة وان يطالب من الموظف ترك مسكنه بالقاهرة

وماذا عن المستقبل الصناعى للمدينة ؟

يقول المحاسب محمد الشربينى صاحب شركة بلاستيك : المدينة مقسمة الى ثلاث مناطق صناعية خفيفة ومتوسطة والثقيلة التي ترتبط بمواد البناء والتسليح والاخشاب والتصنيع الزراعى ومشروعات الامن الغذائى



بلا حساسيات

الاجراءات الاقتصادية .. لمن .. وعلى حساب .. من ؟

بقلم : سمير رجب

ستظل الاجراءات الاقتصادية الاخيرة موضع نقاش طويل .. وجدل لن يهدأ بسرعة .. بين مؤيد ، ومعارض .

وهذا أمر طبيعى .. لأن الحكومة حرصت على ألا تخفى شيئا .. بل اعلنت بشجاعة عن جميع السلع التى تقرر رفع أسعارها بالتفصيل .. ونسب هذه الزيادة .

وحجة المعترضين .. ان زيادة أية سلعة ، حتى لو كانت كمالية ينعكس انعكاسا مباشرا على بقية السلع .. وهذا هو الخطأ بعينه .. ! !

فليس منطقيا .. القول بان رسم الاستهلاك الجديد الذى تقرر اضافته على ثمن جهاز الفيديو .. سوف يؤدى بالتالى الى زيادة ثمن السكر ، أو الزيت .. أو أية سلعة أساسية أخرى .. !

ربما كان صحيحا ان الزيادة الجديدة يمكن ان تؤثر على أسعار الخدمات التى يؤديها الحرفيون .. أمثال السباكين ، والكهربائية ، والنجارين ، وغيرهم .. لكن الحكومة قد أتخذت احتياطاتها لمواجهة ذلك .. بتشديد الرقابة .. وتكثيف حملات شرطة التموين ، والمتابعة المستمرة .. ! !

وقد جاءنى من يقول .. ان طبيبا مشهورا .. قد رفع منذ أيام سعر الكشف فى عيادته الخاصة .. وحينما أراد أحد المرضى مناقشته .. رد عليه .. بأن جميع الاسعار ارتفعت .. ! !

ونسى المريض ما جاء من أجله .. وقال :

ليست كل الأسعار .. « يا دكتور » .. بل أسعار أجهزة الفيديو ، والمسجلات ، والديب فريزر ... وأعتقد ان منزلك مزود بها قبل القرارات الأخيرة بكثير .. ! !

وصمت الطبيب الكبير .. وأمر باعادة أجرة الكشف للمريض بعد ان أصدر تعليماته .. بالا يأتى الى عيادته مرة أخرى .. ! !

ولا شك .. ان التصرف الذى أقدم عليه هذا الطبيب الكبير .. لا يمكن ان يؤخذ مثلا .. فهناك مئات الأطباء الذين يقومون بمبادرات كل يوم .. يؤكدون فيها مدى انتمائهم لمصر .. وحرصهم على دعم اقتصادها .. وقد وصل الايثار ببعضهم الى انهم تبرعوا بدخل شهر كامل مساهمة فى سداد الديون .. كما ان نقابة الأطباء ــ فى عهدها الجديد ــ مصممة على عدم المبالغة فى أسعار الكشف ، والعلاج ــ مهما كانت الظروف ..

أيضا .. هناك من يعترض على رفع سعر علبة السجاير .. ويقول بالحرف الواحد « انها المتعة الوحيدة التى نستمتع بها الآن » .. ! !

وهذا القول مردود عليه شكلا ، وموضوعا .. فقد كنت حاضرا اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ، واعضاؤها ــ بحكم الأمر الواقع ــ يمثلون الغالبية العظمى ــ للمواطنين .

ولم يكن فى نية الرئيس حسنى مبارك الذى رأس الاجتماع الاقتراب من أسعار السجاير بالذات .. غير ان أصواتا أخذت ترتفع بين الصفوف مطالبة بالزيادة .. وحينما عرض الرئيس الاقتراح .. قوبل بتأييد بالغ ، وتصفيق كبير .

لذلك يجب ان يكون معروفا للجميع بان معظم دول العالم بدأت تفرض رسوما باهظة على السجاير لسببين .. أولهما من أجل الحد من الاستهلاك حماية لصحة مواطنيها بعد ان ثبت بالدليل القاطع بان السجاير تؤدى الى اخطر الأمراض .

والسبب الثانى يهدف دعم الاقتصاد القومى .. الذى يحرق جزء كبير منه دون أى عائد .. !

وأخيرا .. فان مدخن السجاير الذى تعود على استهلاك علبة أو علبتين يوميا .. لن يتأثر كثيرا اذا ما دفع عشرة قروش أو عشرين قرشا زيادة .. ! !

ooo

والغريب انه بالرغم من ان الحكومة لم تقصر بأى حال فى « الاعلام » عن الاجراءات الاقتصادية الأخيرة .. الا ان هناك نفرا من الناس ــ تغذيهم بالطبع بعض أحزاب المعارضة ــ يريدون تفسير الأمور على هواهم .. وقلب الموازين بما يتمشى مع مشاعرهم الذاتية .. ! !

مثلا حينما يقال ان الثلاجة .. لم تعد كمالية .. وانها أصبحت سلعة اساسية .. لا سيما بالنسبة للمرأة العاملة .. أو حتى غير العاملة .. ! وان رفع سعرها .. أمر غير مقبول .

حينما يقال ذلك .. فان الحقيقة تصبح ناقصة .. لا لشيء الا لان الحكومة حرصت على الا تمس الثلاجات حتى ١٢ قدما .. التى تستخدمها جميع الاسر تقريبا بلا استثناء .. أما ما هى أكبر من ذلك .. فمن يريدها .. عليه تحمل العبء .. وليس معقولا ان تدعمها الدولة بسبب حفنة قليلة تريد ان تضفى على سلوكها ، وتصرفاتها .. نوعا من « المظهرة » غير المقبولة .. !

وفى النهاية يثور فى الشارع المصرى سؤال يتكرر دائما عن الحصيلة التى ستحققها الاجراءات الاقتصادية الأخيرة .

يقول السؤال .. ان الـ ٥٠٠ مليون التى ستتوفر عن رفع أسعار بعض السلع هل تساوى شيئا .. بجانب النفقات الكثيرة للحكومة ومقارنة برصيد الدين الضخم الذى ينبغى سداده .. ؟ ؟

والسؤال .. قد يكون منطقيا ، وموضوعيا الى حد كبير .. والاجابة عليه .. تفرض على كل واحد منا .. ان يتقبل باقتناع كامل كل هذه الاجراءات .. بل يجب علينا .. التفكير فيما ينبغى اتخاذه فى المستقبل .. لكى تتضاعف الحصيلة مرات .. ومرات .

وهذا لا يعنى بطبيعة الحال .. اننا نطالب باضافة قائمة جديدة لسلع معينة .. يرتفع سعرها .. بل الموقف يتطلب ضرورة الاهتمام بزيادة الصادرات ، ودعم صناعة السياحة .

وهنا يجب الاعتراف بان جميع الحكومات السابقة ، والحكومة الحالية أيضا قد صدر عنها تصريحات كثيرة للنهوض بهذين المصدرين الهامين من مصادر الدخل القومى .. الا ان معظمها ــ للأسف ــ لم يخرج الى حيز التنفيذ .. ! !

فمازال قطاع التصدير يشكو حتى الآن من كثير من الصعاب ، والعقبات ، والثغرات .. شأنه شأن قطاع السياحة الذى تتوالى عليه « الضربات » .. الواحدة تلو الأخرى .. ! !

ooo

على أى حال .. ان هذا كله لا يكفى بدون العمل ، وزيادة الانتاج .. فهما الوسيلتان الاساسيتان لحل المشكلة الاقتصادية .. بصرف النظر عن أية اجراءات .. أو قرارات .. أو توصيات ! !

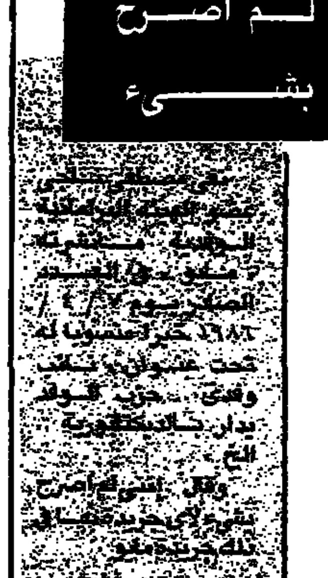
تقرير لجهاز المحاسبات يطلب :

تشجيع القطاع الخاص للمساهمة فى حل أزمة الاسكان

أمام لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب الأسبوع القادم تقارير هامة للجهاز المركزى للمحاسبات عن نتائج اعمال الفحص والرقابة والمتابعة فى وحدات الاسكان . شركاته عن العامين الماضيين

وصرح كمال الدين بدوى أمين سر اللجنة بانه بالنسبة لقطاع الاسكان فانه يضم عشر شركات حققت فائضا قابلا للتوزيع بلغ حوالى ١٢,٥ مليون جنيه فى كل عام ..

وأوضح كمال بدوى بان جهاز المحاسبات طالب بتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى حل ازمة الاسكان خاصة فى المحافظات وتدعيم امكانية شركات الاسكان وزيادة رؤوس أموالها خاصة وان معظمها يعانى من مشاكل السيولة النقدية .. وتوفير الأراضى الفضاء اللازمة لاقامة الوحدات السكنية عليها حيث ان معظم شركات القطاع لا تمتلك الأراضى .. ومن ثم تلجأ للشراء بأسعار مرتفعة مما قد يؤثر فى التكلفة النهائية للوحدات واسعار بيعها وتركيز نشاط شركات القطاع على اقامة وبيع الوحدات السكنية دون الدخول فى شركات استثمارية حيث ان عمليات الدخول تؤدى إلى اللجوء إلى التمويل من البنوك بفوائد ضخمة



تصحيح اوضاع الموظفين

حملة الشهادات الملغاه

تواصل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب اجتماعها المشترك مع هيئة مكتب لجنة الشئون الدستورية والخطة الموازنة السبت القادم ... تناقش اللجنة فى هذا الاجتماع برئاسة مختار عبد الحميد اقتراحا بمشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بتسوية حالات بعض العاملين .. ويقضى المشروع الجديد بتصحيح الأوضاع الوظيفية لحملة الشهادات الملغاة والتى توقف منحها ..

ومن هذه المؤهلات حملة الشهادة الابتدائية القديمة التى توقف منحها عام ١٩٥٢ ..

حملة الشهادات الاعدادية والزراعية والأزهرية ومدة الدراسة بها ٤ سنوات والتى توقف منحها عام ١٩٥٩ .

oooooooo

التوسع فى إنشاء مراكز تدريب الأسر المنتجة بالغربية

دور لرعاية المسنين فى أحياء الاسكندرية

كتبت ــ فوزية فهمى

طالب أعضاء لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب بضرورة التوسع فى إنشاء مراكز تدريب الأسر المنتجة وزيادة النسبة المقررة من القروض الانتاجية للجمعيات المشرفة على هذا المشروع

جاء ذلك أثناء الزيارة الميدانية التى قامت بها اللجنة إلى كل من محافظتى الغربية والاسكندرية لتفقد نشاط الأسر المنتجة والوقوف على المشاكل والصعوبات التى تقابلها .

وأوصت اللجنة خلال زيارتها إلى الغربية بضرورة العمل على تنظيم عمليات تسويق انتاج الأسر المنتجة عن طريق البيع فى القطاع العام واقامة المعارض الدورية خاصة أن أسعار الانتاج أقل وتمتاز بالجودة العالية .

وطالب الاعضاء من الحزب الوطنى الديمقراطى السماح لأجهزة الحكم المحلى للمشاركة فى التخطيط لنشاط الأسر المنتجة لتعود القرية إلى دورها الرائد كوحدة انتاجية شاملة .

وفى الزيارة الميدانية لمحافظة الاسكندرية أعلن فوزى معاذ خلال لقائه باعضاء اللجنة أنه يجرى حاليا تنفيذ مشروع شامل لانشاء دور المسنين فى كل حى من أحياء الاسكندرية لتحقيق الرعاية الكاملة لهم وأن هذا المشروع ينفذ بالجهود الذاتية الشعبية ومساهمة المحافظة .

وأكد الاعضاء على ضرورة تحويل مشروع الخدمة العامة للشباب إلى مشروع يخدم الاقتصاد الوطنى بتوجيه الخريجين إلى العمل الانتاجى طبقا لنظام الأسر المنتجة على أن تتولى وزارة الشئون الاجتماعية اعداد مراكز لتدريب وتشغيل الخريجين من الشباب على الاعمال الحرفية كالسباكة والنجارة والطباعة وغيرها .

كما أوصت اللجنة بالاهتمام بتدريب الفتيات على أعمال الحياكة والتطريز والاشغال اليدوية والتدبير المنزلى على أن تتولى وزارة الشئون الاجتماعية تسويق منتجاتهم وتخصيص نسبة لهم من الارباح والباقى لتطوير هذا المشروع

نواب الشعب يسألون

سؤال لوزير النقل

قدم فاروق عطوان نائب الغربية سؤالا إلى وزير النقل والمواصلات حول خطة الوزارة لرصف طريق طنوب كفر الزيات بسيون حيث يربط هذا الطريق بين محافظات المنوفية ــ الغربية ــ كفر الشيخ ــ البحيرة ــ القاهرة .

تقييم التجربة

قدم على الشريطى نائب القاهرة سؤالين إلى وزير التعمير عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لتعمير الساحل الشمالى وما هو تقييم تجربة توزيع أراضى (مديرية الشباب) وغيرها من الاراضى والمعايير الموضوعية للتوزيع !

تضخم التشريعات

قدم مصطفى الجندى عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير العدل عن الاجراءات التى تتخذها الحكومة لمواجهة تضخم عدد القوانين والتشريعات التى صدرت منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن .

وماهى خطة الحكومة لتوحيد العديد من القوانين حفاظا على تحقيق التناسق بينها .

أسعار الادوية

قدم أكثر من ٥٠ عضوا بمجلس الشعب طلبات احاطة واسئلة لوزير الصحة عن حقيقة ما نشر مؤخرا عن ارتفاع أسعار الأدوية

نحو المستقبل

بقلم

محمود عبد المنعم مراد

يخطىء من يظن اننا بمنجاة من الحقد والتآمر ، من جانب دوائر يهمها ان تركع مصر على قدميها وتطأطىء رأسها ، وتطلب العون من الغير ، وتدفع الثمن الرهيب ، وهو ان تفقد ارادتها وتخضع لارادة الآخرين .

والسلاح الذى يستخدمونه فى هذه المرحلة ، هو سلاح الشائعات المغرضة الحقيرة صحيح انه ليس السلاح الوحيد ، ولكن السلاح الخطير المتاح ، رغم ان وسائل الاعلام المصرية ، اثبتت فى الشهور الأخيرة انها لاتخفى حقيقة ، ولاتزعم مزاعم متنافيه مع الواقع ، ولاتعلن خلاف مايجرى ولاتتستر على كبيرة او صغيرة . ولكن سلاح الشائعات فى مجال الاقتصاد والشئون المالية بالذات ، له خطره الذى لايمكن الاستهانة به ، مهما تكررت التصريحات الرسمية والتاكيدات العلنية المتتالية ، التى تفند مثل هذه الشائعات ، والمسئولون يقومون بواجبهم فى هذا الصدد ، ولكن علينا نحن ان نقوم بالباقى ، وهو التوعية المستمرة بان هذه الشائعات جزء من سياسة التآمر علينا ومحاولة ضرب اقتصادنا الوطنى ان هذه اعداء الشعب . قاموا بترويج شائعة خطيرة فى الايام الاخيرة الماضية ، فحواها ان هناك اتجاها للمساس بحسابات النقد الأجنبى الذى يحتفظ به المواطنون المصريون فى المصارف المصرية ، وان النية قد تتجه الى الحد من حرية التحويل لهذه الحسابات الى الخارج ، خلافا لما هو قائم من أوضاع وضمانات تكفلها القوانين والقرارات المصرية ، وتسمح بمقتضاها لاصحاب النقد الأجنبى المعلوم المصدر بحرية تحويلها الى اى مكان يشاءون . وقد صرح الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد اخيرا بانه لامساس اطلاقا بحسابات النقد الأجنبى بالبنوك ، ولاصحة للشائعات التى رددها البعض فى هذا الشان ، مستغلين الفرصة التى نشكو فيها من تناقص مواردنا من النقد الأجنبى ، نتيجة انخفاض اسعار البترول العالمية ، وملسبقها من اثار وماصحبها من ظروف اخرى ، وفى هذا الجو ، يجد المغرضون المتامرون على مصر واقتصادها القومى فرصتهم لزيادة المشكلة تعقيدا ، ودفع الناس الى تصديق شائعات يروجونها بهدف حث اصحاب الودائع من العملات الأجنبية ، لتهريبها خارج البلاد ، بينما يؤكد الواقع أن الحكومة ترمى الى العمل على جذب مزيد من هذه العملات ، لا العمل على طردها الى الخارج .

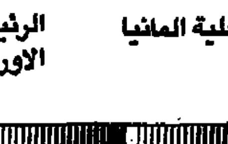
ولايكتفى اعداء الشعب باطلاق مثل هذه الشائعات الكاذبة ، وهذه المزاعم الباطلة ، بمجرد اطلاقها ، ولكنهم يتلمسون شواهد لاتقوم على اسس حقيقى . لتبرير مزاعمهم السخيفة . ومن الامثلة على ذلك ، ان بعض هؤلاء المرجفين ، وجدوا منذ اسابيع قليلة ، مادة لبث الشائعات ، من مجرد خبر جاء فيه ان وزير الاقتصاد قام برحلة الى موسكو لعقد مباحثات اقتصادية مع الاتحاد السوفييتى وكان مجرد القيام بمثل هذه الزيارة ، دليل على اننا مقبلون على تغيير فى سياستنا الحقيقة ، التى كان من الطبيعى الا تحتاج الى انكار او شرح قصيرا وطويل . فعلاقاتنا الدبلوماسية قائمة مع الاتحاد السوفييتى بطريقة عادية ، وليس هناك عاقل يقول ان مابيننا وبين السوفيت خاصة والكتلة الشرقية عامة ، يحول دون قيام علاقات اقتصادية وتجارية معها ، اسوة بعلاقاتنا مع كل دول العالم .

ان وراء كل شائعة هدفا . واخطر الشائعات هو مايتصل منها بمشاكل الاقتصاد والمال ، فالتاثر بهذه الشائعات فى هذا المجال اقوى واسرع ولكن الذى لا شك فيه ان سياسة الحكومة وسياسة الحزب الوطنى الديموقراطى ، وراى الاغلبية الساحقة من افراد الشعب ، هى انه لارجعة عن الديمقراطية والحرية والانفتاح الانتاجى ، ولاعودة الى الماضى ، وليست هناك ذرة من التفكير فى الرجوع الى سياسة التاميم او المصادرة وكل مصرى وكل اجنبى امن على ماله ، حر فى التصرف فيه ، فى حدود القانون الذى يشمل الجميع ، فى دولة اتخذت من سيادة القانون سياسة واقعية لامجرد شعار . وسوف نتخطى المشكلة ، ونقف على ارض صلبة لاتهزها مثل الشائعات المغرضة .

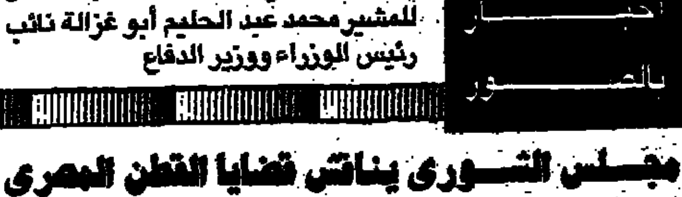
صورة من الاصل







أخبار بالصور



الرئيس حسني مبارك عند استقباله أمس للمشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع

الرئيس مبارك يستقبل فريدريك تسمرمان وزير داخلية المانيا

الرئيس مبارك يستقبل فرنسيس هيزيش رئيسة بعثة المجموعة الاوربية في القاهرة

مجلس الشورى يناقش قضايا القطن المصرى
لجنة الانتاج تطلب رفع الاسعار للمنتجين

كتب ـ نصر القفاص :

يناقش مجلس الشورى في جلسته صباح اليوم برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس تقرير لجنة الانتاج والقوى العاملة .. حول القطن المصرى من ناحية زراعته وصناعته وتجارته .

ويوصي التقرير المسئولين في مراكز البحث العلمي المهتمة بالقطن بتوجيه المزيد من الجهود نحو زيادة غلة الفدان من القطن واستنباط . وتربية الاصناف وفيرة المحصول عالية الجودة .. ومتابعة انتاج الاصناف التجارية ، ومواجهة التدهور الذى يصيب بعض الاصناف بعد البدء في زراعتها على نطاق تجارى ..

وأوصى التقرير وزارة الرى بتنظيم انسياب المياه في مواعيدها حتى لا يتعرض محصول القطن للتدهور نتيجة تاخر بعض الريات عن مواعيدها .

وأكد التقرير في توصياته لعلاج رفع اسعار الشراء من المنتجين والقضاء على شكوى كافة القطاعات .. على ضرورة تخليص اسعار القطن بيعا ، وشراء من ازرع اخطبوط الدعم .. بمحاسبة شركات التصدير على حصيلة بيع القطن على اساس سعر الصرف الحقيقى للدولار البالغ ١٣٠ قرشا او على الاقل بسعر ٨٤ قرشا حتى يمكن رفع الاسعار للمنتجين واظهار حصيلة صادرات القطن بالجنيه المصرى على حقيقتها

وأوضح التقرير ان سوء استغلال الارض الزراعية كان وراء نقص المساحة المنزرعة بالقطن .. لـذا اوصى التقرير بتنظيم منح تراخيص التحول الى الحاصلات البستانية ، وضبط معدلها ..

والاهتمام بتجارب زراعة القطن قصير التيلة في المناطق الجديدة مثل غرب النوبارية ، والوادى الجديد .

وكان مجلس الشورى قد وافق امس على تقرير لجنة الخدمات حول تلوث البيئة .

واعلن الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة امام المجلس امس ان الحكومة قررت اتخاذ اجراءات سريعة .. لحماية شواطىء الاسكندرية من التلوث الذى اثبتت نتائج الابحاث ان هناك خطرا يهددها .. وانه تم اعتماد ٣٠ مليون جنيه لمشروعات عاجلة تستغرق اربعة أشهر لهذا الغرض .. وتم اصلاح ماسورة الصرف الصحى في منطقة قايتباى ، وانشاء ماسورة جديدة في سيدى بشر .

وأضاف الدكتور حلمى الحديدى قائلا : ان الخطة الخمسية الثانية خصصت ٨٦٥ مليون جنيه لمشروعات الصرف الصحى في محافظات مصر باستثناء القاهرة والاسكندرية .

وقال وزير الصحة ان التكاليف الاجمالية لمشروعات الصرف الصحى حتى عام ٩٢ تبلغ ٤ مليارات جنيه .. وان الزيادة في الصرف الصحى بلغت ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا .. لذا بدأت خطة الاحلال والتجديد لمحطات الصرف الصحى في القاهرة الكبرى .. وسيتم الانتهاء منها عام ١٩٨٩ .. حيث يبلغ عدد هذه المحطات ٣٥ محطة .

وأعلن الوزير ان مشروع الصرف الصحى شرق النيل ستبلغ تكلفته الاجمالية ٢٣٥ مليون جنيه استرلينى ، ٥٥٤ مليون جنيه مصرى .

رئيس الوزراء يناقش تطوير المنطقة الحرة ببورسعيد

بحث الدكتور على لطفى رئيس الوزراء في اجتماعه امس مع المجموعة البرلمانية لمحافظة بورسعيد وسائل تطوير المنطقة الحرة بحيث تصبح منطقة صناعية انتاجية وتنشيط حركة الترانزيت بها وحل المشكلات الخاصة بالميناء .

كما بحث رئيس الوزراء استكمال انشاء رصيف الحاويات وقيام شركة المستلزمات الفندقية بشراء كميات الياميش التى استوردها التجار قبل قرار حظر استيرادها .

وقرر د . على لطفى ان تقوم وزارتا الصناعية والسياحية بتسليم كميات الياميش المتبقية لدى التجار والمستوردين لتصنيعها على ان يقوم التجار بتسليمها الى هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية وشركة المستلزمات الفندقية .

جائزة باسم طه حسين

وافق الدكتور على لطفى رئيس الوزراء على تخصيص جائزة مالية باسم الدكتور طه حسين عميد الادب العربى في موازنة السنة المالية القادمة على مستوى العالم العربى تقديرا لدوره في احياء وخدمة التراث العربى .

وزير السياحة يعلن :

بعثات سياحية الى ٨ دول اوروبية لتنشيط السياحة بمصر

كتبت ـ ليلى حافظ :

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان بعثة الصداقة التى عادت الى القاهرة بعد زيارتها للولايات المتحدة الامريكية قد حققت هدفها بان شعر السائح الامريكى بالاطمئنان الى زيارته لمنطقة شرق البحر المتوسط وتقرر تنظيم بعثات اخرى الى عدد من الدول الاوروبية .

وقال : ان هذه الزيارة قد اسفرت عن تنظيم حملات اعلامية بواسطة شركات امريكية متخصصة وتوفير تكاليفها اسوة بما فعلته اسرائيل واليونان وايطاليا والمكسيك وضرورة الاهتمام بتنظيم حملات لوكلاء شركات السياحة ولصحفيين لهم وزنهم وخبرتهم في المجال السياحى باسعار مخفضة بما يساهم في توفير عامل الجذب والثقة للسائح الامريكى ..

وكانت البعثة التى أوفدتها وزارة السياحة الى امريكا قد عادت وهى برئاسة الدكتور اشرف غربال وذلك ضمن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لتنشيط الحركة السياحية بعد التأثير الكبير الذى حدث عقب الاحداث الاخيرة التى قامت بها قوات الأمن المركزى ..

وصرح وزير السياحة والطيران المدنى : بعد الاحداث الأخيرة رؤى ضرورة التحرك في أكثر من اتجاه لتدارك الموسم السياحى ٨٦/ ٨٧ وذلك بايفاد بعثات الطيران الى دول امريكا واوروبا ودعوة كبار كتاب ووكلاء السياحة في العالم لتوضيح حقيقة الموقف في مصر وتوفر الأمن والاستقرار بالبلاد ..

وأكد وزير السياحة على : ان كافة مصروفات هذه البعثات والحملات الاعلانية يتم تمويلها من صندوق خاص اقامه مؤخرا قطاع الاعمال السياحى بهدف تنشيط السياحة دون تحمل الجهاز الحكومى أى اعباء مادية .

وقال الوزير : ان البعثة الأولى قد قامت بزيارة ٦ مدن امريكية تعتبر مصادر هامة لحركة سياحة الامريكيين الى الخارج وهى [دالاس وتكساس وسان فرانسيسكو ولوس انجلوس وشيكاغو ونيويورك] .. وتضمنت الاتصال بكافة اجهزة الاعلام الامريكية من صحافة واذاعة وتليفزيون وتعاملات مع وكلاء السياحة الامريكية والقاء المحاضرات وعقد الندوات والمؤتمرات الصحفية بالاضافة الى المقابلات التى تمت مع عمد المدن ..

كما طالب الخبراء بتوفير حدث كبير مرتبط بمصر لتحقيق عامل الجذب والثقة للسائح الامريكى ويقترح الامريكيون اقامة معرض على مستوى معرض [توت عنخ أمون] .. او مهرجان مصر يجوبان عدة مدن امريكية على ان يتم ذلك خلال عام ١٩٨٧ على الاكثر .. وان تقدم شركة مصر للطيران اسعارا مخفضة لفترة معينة بين نيويورك ومصر نيويورك والدعاية له ..

وفي النهاية أكد وزير السياحة على : انه سيتم ايفاد بعثات مماثلة الى كل من انجلترا وفرنسا والمانيا وامريكا اللاتينية وكندا واستراليا واليابان للتأكيد على الوجود المصرى المستمر في الاسواق المختلفة تنشيطا لحركة السياحة الى البلاد ..

وزير التجارة التشيكى يصل القاهرة اليوم

كتبت : عزة سعد

يصل صباح اليوم الى القاهرة المستر أرين وزير التجارة الخارجية التشيكى في زيارة عمل يعقد خلالها مباحثات مع د . على لطفى رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى ، وصرح مسئول بوزارة التخطيط أنه من المنتظر أن تسفر المباحثات عن توقيع اتفاق إقتصادى بين مصر وتشيكوسلوفاكيا .

أمانة الفلاحين بالحزب تبحث ملامح الخطة الخمسية

تناقش أمانة الفلاحين بالحزب الوطنى في اجتماعها اليوم برئاسة السيد محمود أبو غريب أمين الفلاحين بالحزب الوطنى ملامح الخطة الخمسية القادمة في مجال الزراعة والتعاونيات

كما تناقش أمانة الفلاحين مشاكل الزراع ودورهم في زيادة الانتاج ومعالجة الاختناقات في المحاصيل الغذائية للمواطنين وخاصة الأرز والخضروات ..

ومن ناحية أخرى تناقش لجنة التعليم والبحث العلمى في اجتماعها غدا برئاسة الدكتور أحمد سلامة رئيس اللجنة ملامح الخطة الخمسية القادمة

وزارة التموين تستعد لاستقبال شم النسيم

كتبت : زينب إبراهيم

إستعدت وزارة التموين لاستقبال شم النسيم .
تقرر أن تطرح المجمعات الاستهلاكية ٢٥٠ طنا رنجة وفسيخ وسردين .

صرح بذلك السيد سماحة يوسف مستشار وزير التموين للأمن الغذائى . ورئيس شركة النيل للمجمعات وأضاف أن المجمعات ستبدأ هذا الأسبوع طرح مائة طن رنجة بسعر الكيلو مابين ٦ جنيهات و ٢٧٠ قرشا ومائة طن فسيخ بسعر الكيلو ٥ جنيهات و ٥٠٠ طن سردين بسعر الكيلو ١٧٠ قرشا بالاضافة الى طرح ٢ مليون بيضة و ٣٠٠ طن خضار وفاكهة باسعار أقل ٢٠ ٪ من أسعار القطاع الخاص .

بلغاريا تعرض زيادة التعاون مع مصر

عقد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى اجتماعا مع وزير مالية بلغاريا تناول خلاله دعم التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة وانعقاد اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى في الاسبوع الأول من مايو .

إفتتاح مستشفى جديد بالمنيا

المنيا ـ ماجدة خاطر :

يقوم الدكتور حلمى الحديدى بزيارة لمحافظة المنيا أواخر أبريل الحالى .. يتم خلال الزيارة إفتتاح العيادة الخارجية بمستشفى المنيا التعليمى الجديد والتى تضم ١٢ قسما في مختلف التخصصات ويقوم بالعلاج فيها أساتذة منتدبون من وزارة الصحة .

ويقوم الوزير أيضا بزيارة لوحدات غسيل الكلى الجديدة التى تم افتتاحها في مارس الماضى .

تطوير ١٦ مركزا للشباب بقنا خلال العام الحالى

تقرر تنفيذ مشروع لتطوير ١٦ مركز شباب جديد بقرى محافظة قنا خلال العام الحالى ويتضمن هذا المشروع دعم وتكثيف الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية بهذه المراكز وتزويدها بمختلف الاجهزة والمعدات الرياضية والمكتبات الثقافية اللازمة للشباب وزيادة الاعانات المخصصة لهذه المراكز من مائتى جنيه للمركز الى الف جنيه سنويا من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاضافة الى الاعانات المحلية بالمحافظة . وتخدم هذه المراكز حوالى مائة الف شاب بقرى المحافظة .

صرح بذلك عبد الغفار مبارك مدير عام مديرية الشباب والرياضة بمحافظة قنا .. وقال ان هذا المشروع يأتى ضمن خطة تطوير جميع مراكز الشباب بقرى المحافظة وتوسيع خدماته للاستفادة بطاقات الشباب وتنمية هواياتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية ومد خدمات هذه المراكز لتشمل جميع القرى والنجوع النائيه بالمحافظة .

اللجنة الوزارية التشريعية تبحث غدا اتفاقية لتوريد قمح لمصر

كتبت ـ سناء طباله :

تبحث اللجنة الوزارية التشريعية في اجتماعها صباح غد برئاسة المستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل مشروع قرار جمهورى خاص باتفاق القرض الموقع بين مصر والنمسا لتمويل الوحدتين الاولى والثانية لمشروع محطة كهرباء السويس

والإتفاق بين مصر وعدد من البنوك الفرنسية لتمويل مشروع كهربة الاشارات بين الاسكندرية وابو قير واتفاق تمويل المرحلة الثانية لمترو الانفاق الموقع بين مصر وفرنسا .

واتفاق التعاون العلمى والفنى بين مصر وجمهورية بيرو والمذكرة الموقعة بين مصر واستراليا .

وزير الخارجية يغادر القاهرة الى نيودلهى

كتبت منى سليمان :

غادر د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القاهرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاثنين في طريقه الى نيودلهى على رأس وفد مصر لحضور اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذى يبدأ أعماله بعد غد الاربعاء ويستمر اربعة أيام .

يبحث المؤتمر عدة موضوعات سياسية واقتصادية وثقافية على رأسها مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في جنوب شرق اسيا ومشكلة افغانستان والاوضاع الاقتصادية المتدهورة في العالم الثالث

١٠٠ مليون قطعة ملابس جاهزة انتاجها في الخطة الخمسية القادمة

تقرر انشاء مصنع جديد بشركة معدات الغزل والنسيج والملابس بحلوان لانتاج مستلزمات الملابس الجاهزة بمختلف انواعها ومنتجات البلاستيك اللازمة لها لتلبية احتياجات خطة الملابس الجاهزة بالوحدات الانتاجية بالقطاعين العام والخاص والاستثمارى .

وصرح الدكتور احمد هموش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج والملابس بان الطاقة المقرر انتاجها في الخطة الخمسية القادمة تبلغ ١٠٠ مليون قطعة اى ثلاثة اضعاف ماينتج حاليا من الملابس الجاهزة

وقال الدكتور دهموش ان هذا المشروع الذى تبلغ تكاليفه حوالى ٢٠ مليون جنيه سيوفر عملات حرة تبلغ ٣٠ مليون دولار سنويا تستورد بها هذه المستلزمات من الخارج .. وان قيمة انتاج هذا المشروع الذى سيبدأ انتاجه في العام القادم تبلغ حوالى ٤٠ مليون جنيه سنويا .

ومن ناحية أخرى قال المهندس عبد العزيز الاسترجى رئيس مجلس ادارة شركة معدات الغزل النسيج والملابس انه تقرر اقامة خطين جديدين بالشركة بالتعاون مع ألمانيا الغربية تبلغ تكاليفهما ثلاثة ملايين جنيه لانتاج ماكينات تمشيط وتسريح القطن ، ومواسير لف الغزل والسكاوى المعدنيه اللازمة لماكينات الغزل والنسيج . وسيبدأ انتاجها في نهاية العام القادم .

إدخال الحاسب الالكترونى في هيئة كهرباء مصر

افتتح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مركز الحاسب الالكترونى الخاص بادارة شئون الافراد للعاملين بالديوان العام لهيئة كهرباء مصر .

ويطبق هذا النظام لأول مرة في احد دواوين الحكومة حيث يتيح للمسئولين بهيئة كهرباء مصر الحصول على جميع البيانات الخاصة بالعاملين بالديوان العام

معمل مركزى لوزارة التموين

اصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء امس قرارا بالموافقة على قبول وزارة التموين والتجارة الداخلية المعدات والتجهيزات المقدمة اليها كمنحة من هيئة سيمكس الفرنسية لانشاء معمل مركزى للقمح ومنتجاته ومركز تدريب للعاملين بصناعة الخبز وتبلغ قيمتها ٦٠٠ الف دولار امريكى .

وزير الداخلية يزور قطاع الامن المركزى بالاسماعيلية

يقوم زكى بدر وزير الداخلية اليوم بزيارة لمحافظة الاسماعيلية يتفقد خلالها قطاع الامن المركزى بالاسماعيلية في الاحتفال الذى يقام بمناسبة يوم الامن المركزى بالمحافظة كما يشهد عروضا رياضية وعسكرية بهذه المناسبة .

ومن المقرر ان يلتقى وزير الداخلية خلال الزيارة التى تستغرق يوما واحدا وعبد المنعم عماره

محطة لتحلية المياه بنويبع تتكلف ٥ ملايين جنيه

يجرى حاليا العمل في انشاء محطة لتحلية المياه بنويبع بتكلفة خمسة ملايين جنيه ..وتبلغ طاقتها الإنتاجية ٣٠ الف متر مكعب يوميا وتمد المحطة ميناء نويبع والعبارات بالمياه العذبة .

وصرح اللواء مجدي سليمان محافظ جنوب سيناء بان المحطة الجديدة ينتظر تشغيلها قبل نهاية العام الحالى وتساعد في حل مشكلة المياه جذريا بمدينة نويبع .

وزير الصناعة يفتتح مؤتمر السياسة التعدينية

افتتح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة امس المؤتمر العلمى للسياسة التعدينية في مصر الذى تنظمه الجمعية العربية للتعدين والبترول .

شهد الافتتاح المهندس فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى ولفيف كبير من رؤساء مجالس ادارات هيئات وشركات وزارة الصناعة .

والقى وزير الصناعة كلمة قال فيها ان الظروف الاقتصادية الراهنة التى تمر بها مصر تحتم علينا بالضرورة الاعتماد على خاماتنا المحلية والعمل على اكتشاف خامات بديلة للمستورده ممكن الاستفادة بها في تشغيل المصانع والوحدات الانتاجية .

وقال وزير الصناعة ان هناك مشروعات هامة يتم تنفيذها حاليا في سيناء .

صرف نفقات الجنازة في نفس اليوم

اصدرت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية توجيهات لهيئتى التأمين الاجتماعى باصدار التعليمات اللازمة لصرف نفقات الجنازة في ذات اليوم الذى تقدم فيه مستندات الصرف مع صرف منحة الوفاة خلال مدة لاتتجاوز اسبوعا من تاريخ تقديم الطلب الخاص بذلك .

كما اوصت الدكتورة امال عثمان بعدم تأجيل صرف هذه المستحقات حتى اتمام عملية تسوية المعاش وذلك تيسيرا على المستحقين من اصحاب المعاشات



مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الامانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧

ص ب ١٢٥ الحرية ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس
93490 / 93489 ـ ٩٣٤٨٧

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الاهرام شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تدريب أطقم ميناء دمياط

تجرى مشاورات حاليا بين هيئة قناة السويس ومحافظة دمياط لتدريب اطقم العاملين بميناء دمياط الجديد على التشغيل ومراقبة وادارة الملاحة وطرق الارشاد بالنسبة للميناء الجديد الذى تفتتح مرحلته الاولى في شهر اغسطس القادم . كما تجرى الان المشاورات لبحث مدى امكانية قيام شركات هيئة قناة السويس بعمليات تشغيل الورش الخاصة بالاصلاح والصيانة للوحدات البحرية والاجهزة المختلفة المستخدمة في الميناء الجديد .

ندوة تناقش الآثار السياحية لانشاء ميناء دمياط

يبدأ بالقاهرة بعد غد الاربعاء ندوة الاثار السياحية المترتبة على انشاء ميناء دمياط الجديد التى ينظمها معهد التخطيط القومى بالتعاون مع وزارة السياحة ومحافظة دمياط ويشارك فيها نحو ٢٠٠ من خبراء السياحة والتخطيط والاقتصاد .

ويتحدث امام الندوة التى تستمر ثلاثة ايام فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى والدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط والدكتور رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط القومى .

وتناقش الندوة عدة ابحاث حول امكانات التنمية السياحية

مجمع متكامل للتبريد يفتتحه محافظ أسيوط

إفتتح السيد سامى خضير محافظ أسيوط أمس أول مجمع تبريد متكامل بمصر يستخدم أحدث التكنولوجيا العالمية في مجال التبريد .

يضم المجمع أربعة عنابر لتجميد اللحوم والدواجن والاسماك بطاقة تخزينية قدرها ثمانية آلاف متر مكعب بدرجات برودة تتراوح مابين ٢٥ و ٤٠ تحت الصفر

كما يضم ستة عنابر لتبريد الخضروات والفاكهة ومنتجات الالبان بطاقة تخزينية قدرها ثلاثة آلاف متر مكعب بدرجة برودة صفر . ويضم المجمع ايضا عنبرا لتغليف اللحوم والدواجن والخضروات والفاكهة .

ويضم المجمع كذلك مصنعا لانتاج الثلج .

كما يشمل مخزنا لحفظ الثلج بطاقة تخزينية قدرها مائتى طن . وتبلغ تكاليف إنشاء المجمع ثمانية ملايين جنيه .. وقد قامت بتنفيذه شركات المانية غربية وبلجيكية واستغرق العمل فيه سنتين ونصف السنة .

ويكفى استهلاك المجمع من الثلج محافظة أسيوط والمحافظات المجاورة كما أن طاقته التخزينية تكفى لتخزين جميع إحتياجات محافظة أسيوط .

دورات تدريبية تبحث المشكلة السكانية بمصر

ينظم مركز الاعلام والتعليم بالهيئة العامة للاستعلامات خلال شهر أبريل الحالى ٦ ندوات لبعض القيادات العمالية والعاملين بمصانع الغزل والنسيج والممرضات في كل من القاهرة ودمياط والمنصورة وكفر الشيخ ورشيد . تناقش هذه الندوات المشكلة السكانية من كافة جوانبها الاجتماعية والصحية والاقتصادية وأثرها على خطة التنمية .

ومن ناحية أخرى تعقد دورة إعلامية بمعهد التدريب وبحوث تنظيم الأسرة بالاسكندرية للعاملين بالاذاعة والتليفزيون . تستمر الدورة أسبوعا وتناقش دور وسائل الاتصال المسموعة والمرئية في مواجهة المشكلة السكانية .

خواطر الاسبوع

بقلم :
عبد الله عبد البارى

● ● الحقائق .. وحملات التشكيك

مامن قرار يصدر ، الا وتتلقفه قلة من أصحاب الهوى والغرض ، لتنسج حوله العديد من الشائعات . لقد حاول هؤلاء من قبل ، وعلى مدى يزيد على ثلاثة أعوام ، ان يطلقوا ، عقب كل قرار اقتصادى ، نفس الشائعة ، وهى نية الحكومة في المساس بودائع الناس في البنوك من العملات الحرة . والتدخل في توجيهها أو القيد من تداول أصحابها لها ، حتى يخيفوا أصحاب الودائع ويحدث الذعر الذى يتوقعونه .

والحمد لله فإن المواطنين سرعان ما يثبت لهم بالدليل القاطع أن هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة ، وان أموال الناس بالجنيه المصرى وبالعملات الحرة مصونة وتتمتع بكل المزايا ولا تفكير اطلاقا في المساس بها . ذلك ان المواطن الآن ، آمن على نفسه ، وعرضه ، وماله ، وان الدولة حريصة على هذا الأساس الذى كفله الدستور ، ولا يملك أحد أن يمس ذلك الأساس . وأن القانون وحده هو صاحب الكلمة العليا في كل مصالح الناس وشئونهم .

إن هؤلاء المروجين للشائعات ، الباكين منهم والمتباكين ، اللاطمين خدودهم والشاقين جيوبهم ، الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب . هؤلاء النفر من سماسرة النقد وتجار الكلام ، سرعان ما يكتشفون أن الحكومة لا ولن تفكر في المساس بأموال الناس وودائعهم في البنوك ، بالعملات الحرة وبالجنيه المصرى . ولهذا فإننا نرجوهم أن يرعوا الله والوطن ، فيريحوننا ويستريحون .

إن مصر الواثقة الواضحة ، تمضى في طريقها باذن ربها ، معتمدة على أن كل أبنائها يفهمون ويقدرون ويثقون ويتعاونون . ومهما كانت الشدائد . فلسوف تزول وهم أول من يعرفون أن الحكومة الآن ، ومن قبلها حكومات سبقت ، تعمل بكل ما أوتيت من جهد وتفان وتفهم وانكار ذات وضرب مثل لكى تزيل آثار النكبات التى حلت بمصر ، والمصائب التى لا تزال تترك بصماتها على الاسكان والمرافق والزراعة والخدمات .

وإذا لم يكن لدى هؤلاء الناعقين الزاعقين الموسوسين بالشائعات في آذان الناس ، إذا لم يكن لديهم ما يقولونه حقا وصدقا ، أو إذا انعدمت لديهم أسلم الحلول ، فليسكتوا ، يرحمهم الله ، وليدعوا الناس يعملون ، فليس لدينا وقت نضيعه عبثا كل يوم في الرد على الشائعات .

● ● عقود امتياز البترول .. والانفتاح

لا يزال اللغط يدور حول الانفتاح ذلك انه لا يزال يعز على كثيرين من القلة التى تتمسك بالانغلاق والنظام الشمولى ان الانفتاح يكون على الدول الشرقية وحدها والا صار فوضى وبيعا للحرية والارادة والتفريط .

وتتبنى هذه القلة . بنظام الحملات الصحفية المركزة والمستمرة والمستميته ، وبما يواكبها من لوى للحقائق وتطويع مغرض للدفاع عن تلك الأهداف والتباهى بما كانت عليه مصر في حقبة الستينيات وحدها دون ما عداها . في محاولة للعودة الى ماض ولى ولن يعود ، او التشكيك في كل قرار ومحاولة الايحاء بان عهودهم سوف تعود حتى يخيفوا بعض الناس .

وأقول لهؤلاء وغيرهم ممن يلبسون ثياب الناصرية ويظهرون انياب الشمولية ويتباكون على عهود ولت بشرها وخيرها ان الرئيس الراحل عبد الناصر عندما اراد لمصر خيرا من البترول منح الامتيازات والاحتكارات لشركات البترول الامريكية والفرنسية والانجليزية . نفس الاحتكارات التى كان ينادى بمعاداتها وبترها ، وانه عندما اراد خيرا بالسياحة ، منح شركة هيلتون العالمية حق ادارة فندق النيل هيلتون بقوانين خاصة تسمح لها بالفصل ، وانه عندما اراد خيرا بتنمية الموارد وتشجيع الشركات الأجنبية للاستثمار في مصر منحها اعفاءات جمركية كاملة واعفاها من كافة أنواع الضرائب وعامل العاملين الأجانب فيها معاملة الدبلوماسيين . وعندما كفر بالروس قبل مبادرة روجرز .

وبعد هذا يلومون وينتقدون الانفتاح الآن عجبى ..

● ● ألبانيا .. اخيرا

قررت ألبانيا الانفتاح على الدنيا ، فتحت حدودها مع اليونان ، ويوغوسلافيا وبدأت بعد عام واحد من وفاة زعيمها الشيوعى المتزمت انور خوجه ، الاتجاه نحو الغرب . ذلك ان اتجاهها الشرقى طوال هذه السنوات منذ انتهت الحرب العالمية الثانية . لم يزدها الا خرابا ولم يجد المواطن الألبانى خلال تلك الحقبة الا القهر والذل والجوع والهوان .

إن البانيا الآن تتخفف من كل آثار تخلف حكم الفرد وطغيان الفرد . وهى تمضى في طريق التعاون مع الغرب كما فعلت يوغوسلافيا ، وكما تفعل الآن الصين . بل وكما يفعل الاتحاد السوفيتى .

وطالما ان الارادة الوطنية بيدها هى ، وليس بيد طرف آخر ، فإن ألبانيا قادرة على ان تجتاز بحور التخلف الذى عانت منه سنين طويلة ..

إن الدنيا مصالح ، والدول مصالح ، والناس مصالح ، والبانيا وهى تمد يدها الى الغرب وتقيم الجسور الآن معه ترعى مصالحها ومصالح شعبها ، فلماذا تلوم بعض الاقلام ، وبعض الدول مصر ، إن هى راعت هى الأخرى مصالحها ؟

ام ان الحكاية لا تعدو ان تكون عندهم ، حلال عليهم حرام علينا ؟

هكذا من الاهل

ابتدائية كفر الشيخ ٢١ ابريل

تبدأ امتحانات الشهادة الابتدائية في محافظة كفر الشيخ يوم ٢١ ابريل الحالي . وامتحان الشهادة الاعدادية يوم ٢٦ ابريل .

معرض الصحافة المدرسية لمدارس شبرا

افتتح المهندس عز الدين محمد الصادق المدير العام لادارة شبرا التعليمية المعرض المركزي للصحافة المدرسية ضم المعرض ١٠٠ صحيفة ومجلة بالاضافة الى الابحاث التي تعالج مشكلات التنمية شارك في اعداد المعرض ١٣٠ مدرسة .

مانقدمه على هذه الصفحة نامل ان يكون معبرا عن الشباب املا وعملا . في المدارس والجامعات في المصانع والحقول فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله

الشباب والطلاب

الاستعانة « بعلماء مصر في الخارج » لحل مشكلات المحافظات

صرح المهندس وليم نجيب سيفين – وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج انه تقرر تقسيم علماء مصر في الخارج الى تخصصات مختلفة وذلك بالتنسيق مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا للاستفادة بجهود العلماء في خدمة قضايا التنمية والانتاج في مصر .

أشار ايضا أن الاستعانة بعلماء مصر في الخارج سيوفر العديد من العملات الصعبة والتي تضيع مقابل أجور الخبراء الأجانب .

وقد أبدى العلماء تقديم خبراتهم وجهودهم بدون مقابل .

الشباب .. والصيف

مشروعات غير تقليدية في المحافظات

استزراع الأراضي الجديدة وترميم المدارس والمستشفيات

كتب – رفعت خالد :

يجيء هذا الصيف ، ونحن نستظل بشعار الصحوة الكبرى .. ومن الضروري ان تشهد اجازة العطلة الطويلة انشطة غير تقليدية تجعل من الشعار واقعا يحسه ويلمسه المواطنون في مختلف المحافظات ..

حول هذا الموضوع الهام .. كان لصفحة « الشباب والطلاب » اكثر من لقاء مع الشباب .

يقول الدكتور محمود شريف امين شباب الحزب الوطني ان مشروعات الصيف القادم كثيرة ومتنوعة منها معسكرات عمل لزيادة الرقعة الزراعية وتعمير المجتمعات الجديدة وتنمية المجتمعات المحلية واستثمار طاقات الشباب في كل عمل نافع يعود على المجتمع بالتقدم والخير .

ويحدد أحمد الضبع أمين شباب السويس ملامح الصيف امام الشباب فهناك مشروعات لانشاء الحدائق والتشجير بمدينتي فيصل والصباح ومعسكر لانجاز حديقة الهويس بمنطقة الاربعين إلى جانب مداخل المدينة .

وفي اسوان يقول حسن فخر الدين أمين الشباب بالمحافظة ان الاطار العام للعمل يتضمن اقامة نواة لقرى الشباب واستزراع جزء من المسطحات الشاسعة حول بحيرة ناصر والصالحة للزراعة وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة والتعمير والمجلس الأعلى للشباب . كما أن هناك أكثر من معسكر في النوبة القديمة لتمتعها بامكانيات سياحية وزراعية والبدء في تمهيد الطرق .

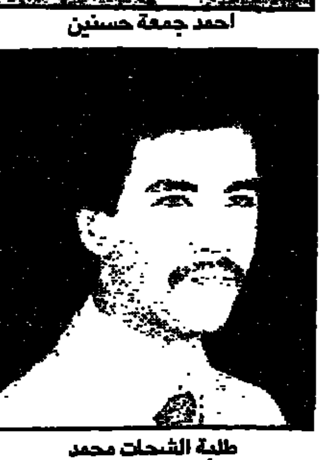
ويقول سيد محمد مهران أمين شباب الحزب الوطني بمحافظة بني سويف ان خطة العمل تتضمن التحرك في المجالات التي تخدم خطة التنمية وخدمة البيئة .. وعمل مشروع تدريب مهني وأسر منتجة لتعليم الطلاب والشباب حرفة مفيدة واقامة مزرعة بالبر الشرقي على مساحة ٤٠ فدانا

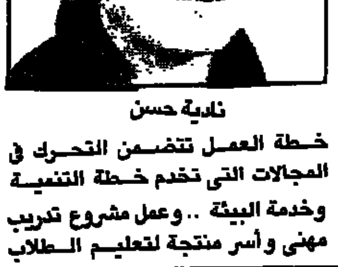
د . محمود الشريف

احمد جمعة حسنين



نادية حسن





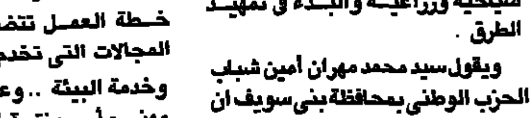
طلبة الشحات محمد

مشروعات للفتيات

وتقول نادية حسن أمينة فتيات الحزب الوطني بمحافظة الاسكندرية ان مشروعات الصيف تهدف الى تشجيع الفتيات للمساهمة في خدمة البيئة واقامة معارض للفنون واشغال الابرة !

ومن الشرقية يقول طلبة الشحات مسئول النشاط والطلاب انه يجري الاعداد لمشروعات هادفة لتعليم التلاميذ حرفة تزيد من دخل الاسرة مثل السباكة وأعمال الكهرباء والاسهام في ترميم المدارس والمستشفيات والاشتراك في القوافل الطبية التي تنظمها الجامعات لتوفير الرعاية الصحية للفلاحين في القرى .

ومن اسيوط يقول أحمد جمعة حسنين أمين الشباب من ابرز المشروعات التي سيساهم فيها الطلاب وشباب الفلاحين والعمال مشروعات الامن الغذائي وإقامة عدد من الاكشاك لتوزيع الخضر والدواجن لتسهيل حصول المواطن على احتياجاته من السلع والمواد الغذائية .



كلمة من المحرر

رجاء إلى وزير التعليم من تلاميذ الشهادة الابتدائية

درجنا في الاعوام السابقة . ان يؤدي تلاميذ الشهادة الابتدائية . الامتحان على مدى ٤ أيام .. وفوجئوا هذا العام بجعلها ثلاثة أيام .. وقد ترتب على ذلك ان يؤدي التلاميذ الامتحان في مادتي العلوم والحساب في يوم واحد .. وقيل ان السبب في اتخاذ هذا القرار يرجع الى ترشيد الانفاق .. وهذا القرار ليس من الترشيد في شيء .. لقد نسي من اتخذه انه سيشكل ضغطا على عقول التلاميذ ويحد من قدراتهم ويرهقهم في استذكار ومراجعة مادتين في وقت واحد . وهاتان المادتان درجاتهما تؤثران في مجموع درجات باقي المواد علوا وانخفاضا .

وبدلا من ان تتاح للتلاميذ فرصة المراجعة المتانية والاجابة المتانية فتاتي النتيجة اكثر ايجابية .. وهذا هو الترشيد الحقيقي .. وليس ضغط عقول التلاميذ وارهاقهم بلا مبرر بدعوى الترشيد وهو بهذا الشكل اسراف ما بعده اسراف . وارهاق ما بعده ارهاق .

اننا نناشد الاستاذ منصور حسين وزير التربية والتعليم ان يعيد النظر في مثل هذا القرار على مستوى المحافظات رأفة بالتلاميذ ورعاية لهم واتاحة الفرصة امامهم لأداء الامتحان في طمانينة بعيدا عن التوتر النفسي .. رجاء نرفعه للوزير لعل وعسى . وبالله التوفيق .

« محمود عارف »

وزير التربية :

فرصة جديدة لتحسين المجموع في الشهادة الاعدادية

اعلن منصور حسين وزير التربية والتعليم ان الوزارة لا تقف في وجه اي طالب يرغب في التقدم للامتحان من الخارج فيما عدا طلاب المدارس الفنية الصناعية ودور المعلمين والمعلمات نظرا لطبيعة الدراسة فيهما . وقال منصور حسين انه لا قيد على العلم ولا قيد على تلقيه وان يتاح للمنقولين من السنة الثانية الاعدادية الى السنة الثالثة وكذلك الراسبين في امتحان الاعدادية أداء امتحان دور ثان .

و أضاف ايضا انه تقرر هذا العام اتاحة فرصة جديدة لمن لم يحصلوا على درجات تؤهلهم للالتحاق بمراحل التعليم الثانوي بمختلف فئاتها باداء الامتحان لتحسين مجموعهم بشرط الا يزيد سن الطالب على ١٨ سنة والا يكون مقيدا باي نوع من التعليم الثانوي .

٦ مايو امتحان حقوق عين شمس

تبدأ امتحانات كلية الحقوق بجامعة عين شمس يوم ٦ مايو بأرض ملاعب كلية الشرطة .

خصصت الفترة الصباحية لطلاب الفرقة الرابعة والثالثة والاولى والدراسات العليا والفترة المسائية لطلاب الفرقة الثانية .



من رحاب الأزهر الشريف

تنقية الفكر الاسلامي من الأباطيل

عرض وتقديم : عيد محمد السيد

من أشرف الغايات والقربات الى الله .. الاشتغال بالقرآن الكريم قراءة ، واستماعا ، بحثا ودراسة لأنه آخر الكتاب عهدا بالسماء .. يمضي فيه العقل من حجة الى حجة ، وينتقل الفكر فيه من برهان الى برهان دون أن ينضب معينه ، أو تجف موارده ، وهذا سر من أسرار إعجاز القرآن الكريم . وسيظل هذا عطاؤه حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

ولقد رأى أعداء الاسلام إرتفاع أعلامه يوما بعد يوم ، كما رأوا دخول الأمم فيه . فساءهم ذلك ، وتحرك الحقد في قلوبهم .. ولما كان الحاقدون لايملكون من الأدلة مايواجهون به براهين الايمان والمؤمنين ، فقد نفثوا سمومهم في الخفاء ، فتظاهروا بالدخول في الاسلام ، وأسروا في نفوسهم الانقضاض عليه من الداخل متمنين أن يسقط الاسلام سرابا لاحقيقة له .

لقد إبتلي الاسلام بتلك الحرب الخفية التي ليس فيها سيوف أو خيول فدسوا على الاسلام ماليس منه من أحاديث باطلة ، وقصص كاذبة ، وأخبار ملفقة .. ودسوا كل ذلك في كتب التفسير .

وتحت قبة الأزهر الشريف ، وفي قاعة الامام العالم محمد عبده نوقشت رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة من قسم التفسير تقدم بها الباحث أحمد الشحات موسى تحت عنوان « مفتريات المبطلين وتنقية الفكر الاسلامي منها » واستحق عليها درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الأولى !

وقد حدد الباحث أن هناك عوامل عديدة تكالبت على وجود تلك الأباطيل بين تراثنا الأصيل ، من هذه العوامل الكيد للدين حيث تظاهر نفر من اليهود ، والمجوس باعتناق الاسلام وادعاء الصلاح والزهد والتشايع لآل البيت ويقع على رأسهم عبد الله بن سبأ الذي غلا في علي بن أبي طالب وزعم أنه كان نبيا بل زعم أنه إله ، ومن العوامل أيضا طلب الدنيا بالدين وحدث ذلك على يد القصاص ، والوعاظ الذين يطلبون حطام الدنيا على حساب الدين .. ومنها أيضا تعدد الفرق من أصحاب البدع كالخوارج ، والقدرية ، والجهمية فقد قال شيخ من الخوارج بعد أن تاب عما كان فيه « انظروا عمن تأخذون دينكم فإنا كنا إذا هوينا أمرا صيرناه حديثا » والعامل الأخير – الذي حدده الباحث – هو حسن الغاية وقبح الوسيلة لوجود صنف من الناس أساءوا الى الدين من حيث لايعلمون .. وأخطأوا في دعوة الناس لورعهم الخاطيء ، ويعد هذا النوع من أخطر ماتسرب الى تراث المسلمين ، وذلك لثقة الناس في أصحابه وانخداعهم فيهم .

تلك بعض الأسباب التي ساعدت على وجود الأباطيل في حقل الدعوة الاسلامية وماكانت لتترك ليستشري ضررها بل تعقبها العلماء فوضعوا من الضوابط مايكشف عن زيفها ، ويعري قبحها .. ويستعرض لنا الباحث أحمد موسى الوسائل التي تستخدم في كشف الخبر الكاذب فيما يلي :

١ – مخالفة الدلالة القطعية بأن يكون الخبر مخالفا النص من نصوص القرآن ، أو السنة المتواترة ، أو إجماع الأمة .

٢ – مخالفة العقل والمشاهدة .. فالعقل والواقع يحول دون صحة هذا الكلام .

٣ – مناقضة التاريخ ومن القرائن الدالة على كذب الخبر أن يكون مناقضا للوقائع التاريخية ، ومن ذلك مانسب كذبا الى السيدة عائشة – رضي الله عنها – « قلت يارسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلا ؟ قال : نعم ياعائشة إني لما أسري بي الى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة ، فأكلتها فصارت نطفة في صلبي . فلما نزلت واقعت خديجة ، ففاطمة من تلك النطفة ، وهي حوراء إنسية ، كلما إشتقت الى الجنة قبلتها » فهذا الخبر يحمل دليل كذبه إذ من المعروف أن السيدة خديجة – رضي الله عنها – لحقت بربها قبل حادث الاسراء والمعراج مما يدل على كذب الخبر ... .

وينتقل الباحث الاسلامي الى فصل آخر من بحثه ويبين الأضرار التي تنجم عن كل دخيل ، من روايات كاذبة والتي لاتمت الى الفكر الاسلامي بصلة ، ومن هذه الأضرار تضليل المسلمين وإفساد عقائدهم ، وكذلك الاساءة الى أصالة الفكر الاسلامي إذ أن رواية الأباطيل تصور الاسلام على أنه دين خرافة ليس فيه من الفكر مايقنع العقل أو يشبع الوجدان . وتصور المسلمين بأنهم يسايرون الأباطيل .. وأخيرا صرف الناس عن هداية الكتاب والسنة ، وكثيرا يجنح غير المؤهلين تأهيلا علميا كاملا ممن يتصدرون للعمل في حقل الدعوة كثيرا مايستعملون هذه الاباطيل مادة لخطبهم ودسها في رؤوس العامة يستميلون بها قلوبهم .. تلك هي أهم الآثار السيئة المترتبة على وجود تلك بين المرويات وبين المسلمين والتي ينبغي أن تتضافر الجهود وتتعاون العقول في دره مفاسدها ، والقضاء عليها حتى لايستخدمها أعداء الاسلام مادة للتشهير به وصد الناس عنه وتلك صيحة يطلقها الباحث الاسلامي أحمد الشحات موسى في نهاية بحثه العلمي القيم لمن يتصدون لحقل الدعوة الاسلامية من الانتباه لمثل هذه المخاطر والاباطيل التي اندست في كتب التراث الاسلامي لصرف الناس عن دين الله وفي نهاية الجلسة العلمية قام رئيس لجنة المناقشة باعلان النتيجة التي منحت الباحث الاسلامي أحمد الشحات موسى درجة الدكتوراة بإمتياز من قسم التفسير بكلية أصول الدين – جامعة الأزهر الشريف .

كلمة حق

التحديات التي تواجه المسلمين في هذه الايام كثيرة كثيرة .. فالى جانب الحرب المعلنة على الاسلام وبنيه في كل مكان مثل حرب الابادة في افغانستان والتي تجري بين قوى تستحق بالالحاد وباعتي الجيوش والطائرات الى لبنان الذي مزقه الاستعمار العالمي اربا اربا الى العراق وايران وما يجري فوق ارضهما شيء فظيع فظيع . ثم حرب الجنوب في السودان وانقسامات تشاد المسلمة والتوتر البادي بين كل من الجزائر والمغرب بسبب حرب الصحراء .. كل هذا يدعو الى الاسى والحزن .. ولان أمة الاسلام ممزقة تائهة يضرب بعضها رقاب بعض .. والسبب أن هذه الامة إبتعدت عن كتاب ربها وسنة نبيها واستخدمت بدعوى الحضارة كل اساليب التغريب وهي اساليب ليتها كانت في التسابق الى استخدامات التكنولوجيا .. ولكنهم أي المسلمون أخذوا من أوربا .. العري والابتزاز ولعبة الجنس .. بمعنى أنهم أخذوا من الغرب أسوأ ما فيه ونسوا أن الغرب تقدم لانه يعمل ويعمل كثيرا ..

والذي لا شك فيه أن المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وبالاخص لجنة التعريف بالاسلام ملقى عليها أعباء كثيرة منها اعلان الحرب على الالحاد والافكار التي تتسرب الينا بطرق ملتوية خبيثة . ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب

ان الاسلام غني بجوهره العظيم وبمبادئه التي اخذت عنه الحضارة الغربية .. ولكن للاسف فان بني الاسلام تائهون .. تائهون .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الذي يقول (من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له ..) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي ..

ان الامة الاسلامية تعرضت كثيرا لاخطار داهمة ايام التتار والصليبيين ولكن غيرة ابنائها من المسلمين خلصها من هذه الجحافل المجرمة ولكننا في هذه الايام نواجة ليس باسرائيل أو الاتحاد السوفيتي في افغانستان أو امريكا في ليبيا .. نحن نواجه بانقسامات لم تحدث من قبل بين ابناء الامة الاسلامية ولذلك طمع فينا القوي والضعيف حتى ان قرى كاملة في بلغاريا واقصد بها قرى مسلمة تبيت وتصحو لكي يطلب منها تغيير عقيدتها من الاسلام الى الالحاد والا فالقتل والسبي .. والمسلمون يتفرجون ويلهون ويلعبون

أليست هذه مأساة افيقوا أيها المسلمون والا فالطوفان سوف يقتلعكم جميعا ..

ابراهيم راشد





« إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم »

● هل ينتفع الكافر باعمال الخير التي فعلها في الدنيا ام لا ينتفع ؟ ؟

يوسف الهادي – الجزائر

● ● نقول اما الكافر فانه ينفع بعمله في الدنيا بحب الناس الذين استفادوا منه ، يدافعون عنه . اما في الاخرة فلا ينتفع بأي عمل مطلقا .. لان الآيات واضحة في ذلك « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون » .. اما الحديث الذي ورد « اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث .. »

فهو خاص بالانسان المسلم فقط ، والايات صريحة في ذلك .

حوادث الاسبوع

ماتت احلامه في امريكا .. فانتحر في بورسعيد !

كتب : عاطف حزين

مخطيء من يتصور ان الانسان يمكن ان يعيش دونما ان يقابل المتاعب .. فعندما تودعنا المتاعب يستقبلنا الموت وهناك من يضيقون ذرعا بهذه الحقيقة ، ويظنون ان الله اختصهم وحدهم بالمتاعب دون غيرهم . هؤلاء هم الحالمون الذين يطلقون لاحلامهم العنان .. وفي النهاية يكتبون (نهايتهم) بايديهم !

من هذا النسيج الغريب صنع « مجدي » كان يحلم دائما ببلاد « العم سام » والهجرة اليها ، وهناك يكفي للمرء أن يقضي سنة او يزيد وبعدها يصبح مليونيرا ناجحا لا تراه الا والاضواء حوله . وجعل منه هذا الحلم شخصية غريبة ، يفضل العزلة عن الناس ، واذا تعامل معهم كان تعامله أشبه بساكن القصور الذي جعلته الاقدار يزور سكان الحواري والأزقة ، لحظات صمته طويلة لا تنتهي ، واذا نطق لسانه بكلمات فهي تنضح بالاسى والرثاء لمستقبل الشباب المصري الذي يتمزج في الجامعة الى (مقبره) الواقع . كان يرى ان معاناة الشباب المصري لن تثمر مثلما اثمرت معاناة كريستوفر كولومبس قبل اكتشافه لامريكا .

وأخذ يستحث الأيام كي تمضي مسرعة حتى يحصل على بكالوريوس التجارة وبعدها : طيران على امريكا .

وحصل على شهادته العليا .. فشرع في اعداد اوراقه ، ولم يكن يتحسب ان عليه ان يقضي خدمة عامة لمدة عام مادام اعفي من الجيش .. وعلى مضض قضى هذا العام وفي نفس الوقت اخذ يبحث عن السبل التي تهيء له الحصول على تاشيرة امريكا . وطال بحثه عن هذه السبل حتى جاءه خطاب القوى العاملة (الشهير) الذي رشحه لوظيفة في ديوان عام محافظة بورسعيد .

وفي ذلك الوقت كان قد اعد بعض الأوراق التي تثبت انه تاجر وافتتح مكتبا صغيرا اسفل منزلهم واطلق عليه اسم احد الولايات الامريكية ولكن ما لهذه الاجراءات تزداد تعقيدا .. لا يمكن ان ارتبط بوظيفة القوى العاملة التي تجعلني أساوي ٤٠ جنيها شهريا بعد مذاكرة واحلام استمرت لاكثر من ١٦ عاما . مجرد تذكر هذه الوظيفة كان يطارده ويجعله يقول لنفسه هذه الكلمات السابقة .

وبدأ اليأس يتسلل الى نفسه ، حتى هداه احدهم الى انه يمكن دخول امريكا عن طريق كندا . وبدأ بالفعل يسير في هذا الطريق .. وهناك قابل من اقنعه بامكانية الحصول على تاشيرة امريكا بعد دفع « المعلوم » ! وكان هذا المعلوم مبلغا باهظا لا يطيقه هو او من مثله . وهكذا اوجد نفسه يستجدي أباه واخوته حتى يجمع هذا المبلغ .. ووعدهم انه سيرسله لهم مضاعفا بعد ان يصبح مليونيرا ! كانوا يقولون له ان امريكا ليست كما تتصور او كما ترى في المسلسلات ولكنه كان كالعاشق الذي اصم اذنيه عن سماع اي كلمات تنال من حبيبته !

وسافر الى الولايات المتحدة الامريكية . ورأى بنفسه ذلك المجتمع الذي تقوده تروس بشرية ، لا وقت للمشاعر ، لا تعاطف ، لا رحمة . الكل يبحث عن نفسه فقط دون اعتبار للآخرين . وحاول (المسكين) ان يكون ترسا . ولكن هل ينجح الترس الخشبي وسط تروس من الفولاذ ؟ وهكذا اصبح فريسة لوحش يتلاعب بفريسته قبل ان يجهز عليها . وبكى كثيرا للحلم الذي تبدد في هذا المكان ، وساءت حالته النفسية حتى اصبحت على شفا الهاوية ، وبات أمله الوحيد ان يعود الى مصر بخفي حنين او بدونهما !

وعاد الى مصر بعد عناء الحصول على تذكرة العودة .. لكن الذي عاد لم يكن هو الذي سافر ! هكذا اكتشف اهله عندما استقبلوه : غابت الابتسامة ..

تاهت الكلمة .. مات الأمل .. احباط ويأس وقنوط حولوه إلى وعاء بشري يتحرك في مكان لا يربطه به أي شيء ..

وحاول الجميع اسعاده دون جدوى ، وأهداه والده شقة بالدور الأول من عمارته ليزيد من أمله في الحياة .. وقبل الشقه ولكن لهدف اخر ، فقد كان يقضي بها ساعات يومه منعزلا عن الناس رافضا ان يزوره أي نوع من الطعام .

وفي صبيحة الجمعة قبل الماضي دخل عليه والده غرفته وهو يحمل له طعام الفطور وقال له انه يريد ان يعود من الصلاة ولا يجد لهذا الطعام بقية وعاد الأب من الصلاة فوجد الطعام بحالته لم تمسسه يد .. وعندما سأل عن مجدي قالوا له انه بشقته بالدور الأول . وهبط الأب ليجلس مع ابنه ويعاتبه على عدم تناوله الفطور . وطرق الرجل الباب .. وزادت الطرقات في عددها وقوتها .. واخيرا كسر الباب وسط حشد من الجيران الذين تجمعوا على قوة الطرق . ودخل الشقة – ومعه الجيران – ولاحظ الجميع ان الشقة معباة برائحة البوتوجاز . وذهب الأب الى المطبخ فلم يجد انبوبة البوتوجاز .. ولكنه وجدها في غرفة اخرى .. وجد معها أيضا حبلا يتدلى من سقف الغرفة وفي نهايته رقبة ابنه الذي كان مصمما على (الهجرة) من الدنيا .

وحاول الرجل ان يصرخ فلم يستطع ان يهمس حتى دموعه أبت ان تسيل من مكمنها .

وهكذا كتب هذا الشاب نهاية قصته بحبل المشنقة وغاز البوتوجاز وترك في نهايتها سؤالا يقول : من المخطيء ؟

مصرع أم وطفلها في حادث تصادم

لقيت سيدة وطفلها مصرعهما في حادث تصادم بميدان العباسية كانت السيدة (٢٤ سنة) تركب دراجة بخارية يقودها زوجها وهو عامل بالمطرية ومعهما طفلهما الصغير (٣ سنوات) فوجيء الزوج بسيارة نقل كانت تسير امامه تتوقف فجاة فاصطدم بها . ولقيت الزوجة وطفلها مصرعهما ونجا الزوج . القى الرائد عماد هارون معاون الوايلي القبض على سائق النقل وتولت النيابة التحقيق معه .

حملة للقبض على الهاربين في الفيوم

تم القبض على ٥٦٥ شخصا هاربا من تنفيذ أحكام سواء في قضايا جنايات أو جنح أو من المشتبه فيهم .. كما تم ضبط ٤١ قطعة سلاح ناري بدون ترخيص وأربعة قضايا احراز مواد مخدرة و ٩٥ قضية تموينية و ٨٤ متخلفين عن التجنيد وهاربين منه .

تم ضبط هؤلاء في الفيوم ضمن اطار الحملات التفتيشية التي اشرف عليها اللواء صلاح غالب مدير أمن الفيوم والعميد محمد السيد مساعد مدير الأمن .. كما اشترك في الحملة عدد كبير من ضباط البحث الجنائي .

أنت مدعو لحضور عملية اعدام قاتل !

أصيب المحرر يسري الفخراني بالوجوم عندما قدم له مدير التحرير هذه الدعوة !

في البداية تصور انه سيسافر في مهمة صحفية ممتعة .. لكنه فوجيء بانه مدعو لحضور عملية اعدام الطبيب المتهم بقتل أحد الاطباء في كفر الشيخ .. وأيضا اعدام شريكه .. وعاد المحرر ليكتب هذه القصة المؤثرة .

●● اعترف انه لم تكن من احلامي يوما ما ان أحضر لحظة اعدام .. ولكنني كسرت قاعدة احلامي وذهبت لاحقق الذي لم أحلم به .. والدليل انني أقف الآن على بعد خطوات من حجرة الإعدام .. والساعة الآن ما تزال الثامنة .. فما زال أمامي وقت لكي أعرف قصة القاتلين اللذين سيمران من أمامي هنا بعد دقائق في طريقهما لحبل المشنقة

●● الحقائق تقول – وهي لا تكذب – انه منذ عامين تقريبا كان يعيش في مدينة كفر الشيخ طبيب شاب .

عاد بعد فترة عمل خلالها باحدى الدول العربية .. وفي مدة العمل هذه كون الطبيب الشاب ثروة كبيرة .. وقرر اخيرا ان يستقر في مدينته .. وبعد أيام من عودته دعاه أحد أقاربه وهو طبيب امتياز بالاسكندرية . لزيارته في منزله وطلب منه ان يحضر معه مبلغ من المال كسلفة .. وبطيبة قلب الطبيب الريفي .. غادر مدينته كفر الشيخ متوجها الى قريبه في الاسكندرية ومعه حقيبة صغيرة وضع بها مبلغ ١٠٠٠ دولار .

●● في شقة طبيب الامتياز بالاسكندرية جلس الطبيب يحتسي كوبا من الشاي بعدها غاب عن وعيه بفعل المادة المخدرة

● ولم تمر لحظات حتى ظهر صديق الطبيب المتهم وهو طالب فاشل وفي لحظات أخرى كان الطبيب المسكين قد تحول الى جثة هامدة وتحولت جثته الى قطع صغيرة .. ووضع كل من القاتلين بعض القطع في حقيبتين

● وتمر الأيام .. وكان طبيب كفر الشيخ « فص ملح وداب » .. لا وجود له .. ولا اسمه مقيد في أقسام الاستقبال أو بدفاتر الشرطة .. إذن أين ذهب ؟ سؤال اجابت عليه احدى الحقيبتين التي عثر عليها في ملاحات المكس وكانت تحوي النصف الأعلى للقتيل .

فمن الذي قتله ؟ ولماذا ؟

● ولأن الجريمة برائحة لا تزول عن مرتكبها فسرعان ما دلت الرائحة على ان القاتل هو قريبه الطبيب ومعه الطالب الفاشل .

●● في فناء سجن الحضرة والساعة تقترب من التاسعة أصوات صراخ مكتوم كانه يتصاعد من الاعماق ووسط حراسة مشددة جاء الطبيب القاتل ، وصديقه الطالب الفاشل في بدلة الاعدام الحمراء .

● اخطو معهم نحو غرفة الاعدام .. أشعر بالانقباضة التي ترجف القلوب .. الفي نظرة خاطفة على حبل المشنقة وهو يلتف حول عنق الطالب القاتل .. سالوه عما يتمنى .. لم يجب .. انهمرت دموعه .. قال : انا مظلوم .. تستطيع ان تلتقط منه هذه الكلمة وتقول انها كلمة « تشنج » أو كلمة قيلت في الوقت الخطأ .. حبل المشنقة قد التف حول عنق المتهم والتنفيذ بعد لحظات .. ثم الشهادتين .. انسحبت .. لقد كانت اللحظة المناسبة التي يجب ان ينسحب فيها الانسان قبل ان تنسحب يد عشماوي على رقبة المتهم .

● بعد دقائق كانت المهمة قد انتهت باعدام المجرم الثاني الطبيب القاتل .. قال لي الذين شاهدوا لحظة المشنقة يسدل الستار على قصة حياته .. انه لم يتكلم .. ظل كما هو جامد الفعالي .. فقد التعبير عن أصعب المواقف في حياة الانسان .

الاسماعيلى يجتاز عاصفة أفريقيا الوسطى ويصعد لدور الـ ١٦

مستوى الاسماعيلى غير مطمئن للاستمرار فى البطولة

بعد مباراة غريبة ومثيرة اجتاز الاسماعيلى عاصفة افريقيا الوسطى .. تخطاها بثلاثة أهداف نظيفة سجلها محمد حازم هدفين من ضربتى جزاء وأضاف الهدف الثالث حمدى نوح بضربة رأس بارعة ..

جاءت أحداث مباراة الجمعة الماضية غريبة سواء خارج الاسوار أو داخل الملعب .. ففى الخارج كان النظام سيئا للغاية .. وعلى أرض الملعب كان أداء الاسماعيلى ــ رغم الفوز ــ متواضعا للغاية أيضا .. أما فريق العاصفة فكان مفاجئة للجميع بعد أن اكتشفوا أن فريق العاصفة ليس فريقا لكرة القدم فهو يجيد الركل واللكم بسبب وبدون سبب .. وربما تعودنا على ذلك العنف والخشونة من بعض الفرق الافريقية ضد لاعبينا .. أما أن يضربوا الحكم فهذا مازاد عن الحد وعجل بنهاية العاصفة الافريقية بعد أن ألغى الحكم المباراة قبل نهايتها نتيجة لكمة طائشة من أحد لاعبى العاصفة .

والمباراة فى مجملها متوسطة المستوى .. سادها الاسماعيلى منذ البداية وسيطر على مجريات اللعب خاصة فى شوطها الاول ليس لانه الفريق الافضل ولا لكونه يلعب بخطة أو طريقة لعب واضحة فلو فعل شيئا من ذلك بالأمس لأمكنه الفوز برقم قياسى من الاهداف لم تشهده الملاعب المصرية أو حتى البطولات الافريقية فمستوى فريق العاصفة متواضع للغاية ولاعبوه لايعرفون من فن الكرة الا الجرى وراءها بمناسبة وبدون مناسبة .. ورغم ذلك فان لاعبى الاسماعيلى جاروهم فى سوء المستوى ولم يستغلوا تواضع مستوى الضيوف وأمطروا مرماهم بوابل من الاهداف .. ولكننا لم نر شباكا تهتز ولا هتافات الانتصار ولولا تدخل الحكم الذى كان كريما معنا للغاية ربما كان لنتيجة المباراة شأن آخر .. صحيح أن فرصا كثيرة ضاعت من الاسماعيلى وخاصة من حمدى نوح الفنان العائد .. ولكن المحير حقا أن مستوى الاسماعيلى يسوء من مباراة الى أخرى وإذا استمر على هذا الحال فان خروجه من البطولة الافريقية مؤكد .. وعلى المسئولين فى الاسماعيلى أن يعوا ذلك جيدا ويقفوا على أسباب هذا التدهور .. هل هم اللاعبون ــ أم المدرب .. أم هو سوء الاعداد .. المهم معرفة أسباب انخفاض مستوى الفريق والعمل على إزالتها فورا قبل فوات الاوان .

والغريب أن الاسماعيلى كان يلعب بجناح واحد هو القماش ناحية اليمين متجاهلا ــ ولست أعرف بقصد أو بدون قصد ــ عماد سليمان أحسن لاعبى مصر فى الجناح الايسر .. والأغرب من ذلك هى إجابة أميرو مدرب الفريق الذى قال تعليلا لذلك بأن الناحية اليسرى لدفاع فريق العاصفة أضعف من الناحية اليمنى لذلك ركز فريق الاسماعيلى فى الهجوم من ناحية الجناح الأيمن !!

شحتة وأميرو

ولاشك أن كل من شاهد مباراة الاسماعيلى يوم الجمعة الماضى تذكر شحتة مدرب الاسماعيلى السابق والمدرب الحالى للفريق القومى بعد أن رأى فريق الاسماعيلى بهذه الحالة السيئة .. والتى قد تبدو للبعض مطمئنة لان الفريق كان مهاجما طوال المباراة ولكنهم نسوا أنهم لايعرفون عن الكرة إلا إسمها .. ولا أعرف بل ولا أتصور أن هؤلاء اللاعبين هزموا الاسماعيلى ٢ ــ صفر كيف حدث ذلك لا أتصور رغم سوء حال الاسماعيلى وأعتقد أيضا أن السبب فيما حدث للاسماعيلى خلال هذه الفترة هو جرعات التدريب والخطة وطريقة وأسلوب أداء المباريات وهذا لايقلل من كفاءة أميرو فلاشك أنه يبذل مافى وسعه ولايبخل بما يملك . لكن المباريات الدولية تحتاج الى خبرة كبيرة لذلك فان على الاسماعيلى ان يسعى لعودة مدربه السابق شحتة وعلى شحتة أيضا أن يتمسك بما أعلنه قبل ذلك من أنه سيترك تدريب الفريق القومى ليعود لناديه خاصة أن الاسماعيلى فى حاجة ماسة لشحتة الذى بالتأكيد أن عطاءه سيكون أكثر تأثيرا فى الاسماعيلى لذلك فانا أعتقد أنه من الافضل لشحتة العودة الى الاسماعيلية فان أضواء الفريق القومى لن تدوم والحال على ماهى عليه .. وإذا كنا جادين فى إصلاح الكرة المصرية فيجب أن يكون المدرب المناسب مع الفريق الذى يتناسب وامكانيات هذا المدرب .

عبد العزيز أبو عقيل

احدى الفرص الضائعة امام مرمى العاصفة

رجال الامن يحيطون بالعاصفة لحمايتهم

تصوير : عيد عبد الحميد



جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

الأهلى كاد يخرج من بطولة أفريقيا

لحق الاهلى بالاسماعيلى وصعد لدور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس . بعد أن خسر امام اكسبريس بطل اوغندا ١ / صفر فقط فى مباراة العودة التى اقيمت بينهما اول امس بكمبالا .. وكان اللقاء الاول الذى اقيم بين الفريقين باستاد القاهرة قد انتهى لصالح الاهلى ٢ / صفر .

لعب الاهلى أسوء مبارياته الافريقية وكاد أن يخرج من البطولة الافريقية فى محطة الاكسبريس .. لم يستطع لاعبوه مجاراة لاعبى الاكسبريس الذين سيطروا على مجريات اللعب وضغطوا على مرمى الاهلى وكادوا أن يسجلوا أكثر من الهدف الذى سجله بقنبلة لم يشاهدها ثابت إلا وهى تسكن شباكه ..

وضح من خلال المبارة أن اللاعبين مجهدين حيث إتسمت تحركاتهم بالبطء لعب الاهلى بطريقة ١ ــ ٢ ــ ١ ــ ٣ ــ ٢ نفذ اللاعبون الناحية الدفاعية وفشلوا فى تنفيذ الشق الهجومى للخطة حيث لم يشارك ثلاثى الوسط عامر واسامة عرابى وخالد جاد الله فى الهجوم واعطوا الفرصة للاعبى الاكسبريس للسيطرة على منطقة وسط الملعب وبدأوا فى شن هجماتهم والضغط على مرمى ثابت الذى أنقذ أكثر من ٦ أهداف محققة

إعتزال نجم

لم تعرف كرة القدم المصرية لاعبا نال إعجاب وحب الجماهير مثل محمود الخطيب الذى حقق من الشهرة والمجد ما لم يحققه رياضى مصرى .. وأصبح إسمه يتردد فى كل بيت وعلى كل لسان الجميع يعرفونه .. والكثيرون معجبون بفنه وموهبته .. وبيبو لا تقتصر موهبته على كرة القدم وحدها .. فهو ذكى وموهوب فى كيفية التعامل والاتصال بالآخرين .. يجيد التعامل مع الجميع وبالطريقة التى يفضلونها .. بذكائه وفنه اقترب من الناس واقتربوا منه خاصة زملاءه ورجال الصحافة والاعلام المعجبين بفنه وفى فترة ليست بقليلة أصبح الخطيب أشهر لاعبى مصر .. ليس لانه أقدرهم فنا ولا ذكاء ولا موهبة .. فالملاعب المصرية شهدت مواهب وكفاءات لاتقل عن كفاءة وموهبة الخطيب .. ولكن الجديد فى الخطيب أنه أحب لعبته .. تفانى من أجلها .. أعطاها حبه ووقته فأعطته المجد والشهرة وحب الجماهير .. وبحب الجماهير حقق بيبو أحلامه وتطلعاته .. فبيبو لا يخطىء فى الملعب ولا خارج الاسوار .. هكذا رأى الجماهير فى نجمهم المحبوب .. إذا أخطأ فى استقبال كرة فلابد أن العيب فيمن مرر له هذه الكرة وإذا صوب كرة تجاه المرمى وذهبت بعيدا فلابد أن العيب فى الكرة .. الخطيب جوهرة الكرة المصرية ساحرها ومعبود جماهيرها .. هكذا إنطلقت الحناجر والاقلام تسدى على الخطيب ألقابا وأوصافا كثيرة .. بيبو .. حبيبو .. الكوبرا ..

وكل ما وصل إليه الخطيب لم يتحقق من فراغ ولم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة لجهد وعرق وفن بيبو .

هذا رأى كثير من الناس فى أسطورة نجم اسمه الخطيب .

ولكن البعض يرى أن ما وصل إليه الخطيب من شهرة ومجد ليس بفضل فنه أو موهبته وحدهما ولكن لأنه يسيطر على بعض أجهزة الاعلام ومن خلال هذه الوسائل التى أفردت صفحاتها وشاشاتها وميكروفوناتها كيف يلعب .. كيف يأكل .. هل يحب البطيخ أم الكوسة وهم ينكرون عليه ما وصل إليه بل ويذهبون إلى أنه حقق ذلك على حساب كثير من نجوم الرياضة المصرية الذين لا يقلون عنه كفاءة ولا موهبة ولكن حقق ما وصل إليه لأنه محظوظ ومستور ..

هكذا كان رأى جماهير الكرة المصرية فى نجم أعطى لبلده ولم يبخل عليها بجهد فى مجاله ..

أعتقد أن الخلاف حول الخطيب يؤكد فنه وموهبته ولكن ما يؤخذ عليه الخطيب أنه حين أعلن اعتزاله المباريات الدولية لم يكن صادقا مع نفسه ولا مع الجماهير التى أعطته حبها وتشجيعها .. وأتساءل ماذا يريد الخطيب بهذا القرار .. صحيح أن الخطيب ذكى ولكنه ليس أذكى من الجميع وعليه وحده أن يحدد متى يعتزل الكرة دون لف أو دوران ..

عبد العزيز

لاول مرة :

المريخ البورسعيدى فى دورى الاضواء والشهرة

بورسعيد ــ عادل الجزار :

بعد ٣٤ عاما من الكفاح والمعاناة والمثابرة فى غياهب دورى الدرجة الثالثة والثانية لاح بصيص من الامل الذى عمل من اجله مجموعات من الاداريين واللاعبين والمدربين والمشجعين طوال هذه السنوات الخوالى وجاء هذا الامل بصعود نادى المريخ الى دورى الدرجة الاولى ب فى العام الماضى وكانت غاية المراد ان يحافظ المريخ على بقائه فى المسابقة دون ان يهبط ولكن كانت اراده الرجال فى نادى المريخ قد فاقت الاحلام خيالا وانطلق المريخ منذ بداية الموسم يحقق النقاط ويجمعها فاطلقوا عليه الحصان الاسود وكان فى استطاعه الفريق ان يثبت رؤية صعوده الى الدورى الممتاز منذ ثلاثة اسابيع ماضية لولا بعض الرعونة فى فقدان بعض النقاط السهلة على ارضه وهكذا شاءت الاقدار ان يظل الفريق الذى يصعد مع غزل دمياط الى الدورى الممتاز فى عالم الغيب والمجهول مرتبطا بحسبة برمة الى النهاية وحتى اخر صفارة مع الحكم وكانت تلك الصفارة مع عبد السلام الحمامصى حكم المريخ مع الكروم وما كاد يطلقها حتى بكى الجميع وهم متأثرون من شدة الفرح لتحقيق امنية غالية ظلت تداعب قلوب البورسعيديين فى ان يكون للمدينة فريقان فى الدورى الممتاز وسهرت بورسعيد ولم تنم بعد المباراة وطافت « زفة » كبيرة فى انحاء شوارع بورسعيد باسطول من السيارات باللاعبين والاداريين والمدرب الذين ركبوا عربة نصف نقل والجماهير خلفهم والقيت عليهم من « البالكونات » الزهور والورود ..

حقا عاشت بورسعيد ليلة من احلى لياليها وكأنها فى عرس كبير والجميع يتبادلون التهنئة لهذا الانجاز العظيم وعودة الى لقاء المريخ والكروم نقول بان تلك المباراة كانت مباراة مصيرية للمريخ كسبها المريخ عن جدارة واستحقاق وهذا لا يقلل من جدية وجهد فريق الكروم ..

بقى ان نعرف بانه قد درب نادى المريخ هذا الموسم ٤ مدربين هم على التوالى مدحت فقوسة .. بلتراو .. عوض الحارثى .. عبود الخضرى ..

ومن الطريف ان الفرق الاربعة التى صعدت هذا الموسم من دورى الدرجة الثانية الى الاولى (ب) هبط منهم ٣ اندية هم كفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم الى دورى الدرجة الثانية واستطاع المريخ خلال موسمين ان ينتقل من الثانية الى الممتاز ..

■ علقة ساخنة للحكم الصومالى من فريق العاصفة ■



« نزيف » النقط عاد للزمالك أمام الاتحاد

فى « البروفة » الاخيرة قبل لقائه مع الفهود السود الاحد القادم

●● غادر الزمالك القاهرة امس فى طريقه الى رواندا لاداء مباراته الثانية فى دور الـ ٣٢ للاندية الافريقية ابطال الدورى .. كانت نتيجة المباراة الاولى بالقاهرة ٥ / ١ لصالح الزمالك واطمأن الى صعوده الى دور الـ ١٦ .. تقام المباراة يوم الاحد القادم ٢٠ ابريل ..

وتعادل الزمالك فى البروفة الاخيرة اول امس امام الاتحاد ١ / ١ فى الاسبوع الـ ١٥ للدورى الممتاز لكرة القدم .. تقدم الزمالك بضربة جزاء لطارق يحيى فى الشوط الاول وتعادل احمد شرف بضربة رأس رائعة فى الشوط الثانى .. بهذه النتيجة ارتفع رصيد الزمالك الى ١٧ نقطة ورصيد الاتحاد الى ٧ نقاط ..

التعادل نتيجة عادلة فى لقاء الزمالك والاتحاد السكندرى الذى انتهى ١ / ١ فى الاسبوع ١٥ من مسابقة الدورى العام باستاد القاهرة .. كسب الاتحاد نقطة ثمينة وخسر الزمالك نقطة غالية بالقاهرة كان الشوط الاول لصالح الزمالك لعبا ونتيجة .. انتزع الاتحاد التعادل بجدارة فى الشوط الثانى ــ كان الفريق الاسرع والانشط خاصة بعد ان غير طريقة اللعب ٤ ــ ٣ ــ ٣ ــ هجومية اكثر منها دفاعية .

الزمالك والتعادل

قدم فريق الزمالك عرضا فنيا متواضعا خاصة فى الشوط الثانى .. حقيقة هاجم الزمالك منذ البداية ولكن دون خطورة حتى ان هدفه جاء نتيجة ضربة جزاء احرزه طارق يحيى .. تركزت خطورة هجمات الزمالك عن طريق طارق يحيى فى الجناح الايسر فى الشوط الاول فقط ولم يقم كل من جمال عبد الحميد وفاروق جعفر بدورهما الهجومى المطلوب ولاعب خط الوسط ولذلك تكسرت هجمات الزمالك قرب منطقة جزاء الاتحاد للكثرة العدديه للاعبين حقيقة لم يجد خط الاتحاد صعوبة امام قلة عدد مهاجمى الزمالك ومع ذلك ندرت انطلاقات افراده الهجوميه .. اختلفت الحال تماما فى الشوط الثانى ارتبك لاعبو الزمالك تماما ومال اداء افراده الى الدفاع اكثر من الهجوم ولكن صعب على افراده الصمود والحفاظ على التعادل حتى منى مرماهم بهدف التعادل نتيجة خطأ من عماد المندوه حارس المرمى الذى اخطأ الخروج فى توقيت غير سليم من مرماه ليحول احمد شرف مهاجم الاتحاد الكرة براسه فى المرمى الخالى .. ونشط لاعبو الزمالك متأخرين فى نهاية الشوط الثانى زادت هجماتهم واهدر جمال عبد الحميد اخر فرصة للزمالك .

الاتحاد والتعادل

لعب الاتحاد بطريقة ٤ ــ ٤ ــ ٢ دفاعية اكثر منها هجومية فى الشوط الاول وحد مدافعو الاتحاد بقيادة محمد عمر رمانه الميزان من خطورة هجمات الزمالك ولكن فى نفس الوقت ندرت هجمات الاتحاد وانحصر اداؤه فى منطقة وسط الملعب اختلف الحال فى الشوط الثانى بعد ان غير طريقة اللعب الى ٤ ــ ٣ ــ ٣ .. زاد الترابط بين الافراد والخطوط وظهرت خطورة هجمات الاتحاد بانطلاقات كل من الاسناوى الظهير الايمن الذى حد من خطورة طارق يحيى تماما وعيد احمد ومجدى عزت وعلاء مدحت واسفرت احداهما عن هدف التعادل ومال اداء الاتحاد الى الدفاع ونجح افراده بالجدية والسرعة والصعوبة من الحفاظ على النتيجة حتى النهاية ..

بقلم

احمد مكاوى

طارق يحيى يحرز هدف الزمالك من ضربة جزاء

على الماشى

نجح أبناء الاسماعيلية يوم الجمعة الماضى من تحقيق فوز طيب على ابناء عاصفة موكاف ؛ ووصلوا الى دور الـ ١٦ لبطولة أندية أفريقيا .. صحيح أن أبناء الاسماعيلى قدموا عرضا طيبا فى الشوط الأول وخرجوا فائزين بفارق هدف من ضربة جزاء إلا أنهم كانوا قادرين على أن ينهوا اللقاء لصالحهم باكثر من الثلاثة أهداف المسجلة فى اللقاء الذى تحول فى الشوط الثانى الى لقاء كروى بين فريق مصرى يعرف كل فنون الكرة الحديثة وبين فريق تم جمعه من حوارى افريقيا الوسطى يحمل « المشارط والأمواس » ويلعب بطريقة « الرفس » الحديثة ونحمد الله أن أبناء الاسماعيلية خسروا اللقاء الأول هناك وإلا كان الجميع نواة طيبة لتكوين فريق كروى « للمعوقين » .

ـ فوز فريق الزمالك أمام الفهود السود يوم ٢٠ أبريل الحالى يكمل فرحة جماهير الكرة المصرية التى أصبحت اليوم بقدر ماتعشق الفوز الدولى تعزف عن رؤية حتى لقاءات الدورى المحلى الذى أصبحت لقاءاته لاتشبع ظماه .. ووصول فرقنا الثلاث الى دور الـ ١٦ مسئولية مضاعفة لهم أمام الجميع والمرحلة القادمة تحتاج الى استعداد أفضل

لأول مرة يطفو فريق المريخ البورسعيدى ليسبح فى دورى الأضواء ويصبح للمدينة صاحبة الأمجاد الكروية ممثلان فى دورى القسم الأول (أ) مبروك للمريخ وجمهور بورسعيد الوفى ظهور فريق المريخ الوليد الجديد الذى يتوقع له الكثيرون مستقبلا منيرا مع فرق دورى الأضواء بعد ماظهر من لاعبوه

أما نادى طنطا صاحب بعض الصولات والجولات فى دورى الأضواء يوم صعد اليها فحالته يرثى لها بعد أن تأكد هبوطه الى دورى الدرجة الثانية مستضيفا معه كفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم .. مبروك لمن صعدوا ودعاء بالتوفيق لهم مع أندية الصدارة **ش . ش**

نتائج غريبة وغير متوقعة فى الاسبوع الاخير لدورى | ب |

« تكاسل » بعض الفرق أثر فى عملية الصعود والهبوط

كتب .. جمال برعى

انتهت مباريات دورى الدرجة الاولى (ب) لكرة القدم يوم الجمعة الماضى باقامة مباريات الاسبوع الاخير وبنتائجه صعد المريخ الى الدورى الممتاز مع غزل دمياط وهبط الى دورى الدرجة الثانية كل من طنطا وكفر الشيخ وطلعت حرب والفيوم .. جاءت نتائج بعض المباريات الحساسة « غريبة » الى حد ما وغير متوقعة .. ربما كان هناك تكاسل من بعض الفرق لانقاذ فرق اخرى وربما تركت احدى الفرق نتيجة مباراتها للفريق الخصم حتى يصعد للدورى الممتاز .

● اول النتائج الغريبة فوز المريخ على الكروم ٤ / صفر ونادرا مايفوز فريق فى دورى (ب) بهذه النتيجة وبذلك يحتل المريخ المركز الثانى ليتساوى مع غزل شبين فى عدد النقط « ٢٧ » لكل منهما ولكن الاهداف الاربعة تنقذ المريخ ليصعد بفارق هدف واحد عن الغزل .. فهل تساهل الكروم الذى ضمن احتلاله المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة حتى يدخل مرماه اربعة اهداف .

● ثانى النتائج الغريبة فوز جمهورية شبين على الفيوم ٤ / صفر لتهرب من الهبوط برصيد ٢٢ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن طنطا التى لقيت هزيمتها من الاوليمبى ١ / صفر .. الفيوم ضمن هبوطه واحتل المركز الاخير .

● لقى فريق اسكو هزيمة ثقيلة من غزل شبين ٣ / صفر وهى من النتائج الغريبة لان غزل شبين كان يتصارع مع المريخ على الصعود ولو كان يعرف ان المريخ سيفوز ٤ / صفر لفاز هو الآخر ٤ / صفر ولكن الثلاثة اهداف لم تساعده فى الصعود ليحتل المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة وبفارق هدف عن المريخ ويحتل اسكو المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة بعيدا عن الهبوط .

● اخر مباراتين جاءت نتائجهما تحصيل حاصل تعادل غزل دمياط الصاعد للدورى الممتاز منذ اسابيع مع السكة الحديد ٢ / ٢ بهذه النتيجة يتصدر غزل دمياط الدورى برصيد ٣٤ نقطة والسكة احتلت المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة .. والمباراة الثانية طرفها فريقين هابطين .. كفر الشيخ وطلعت حرب وفاز فيها طلعت حرب على كفر الشيخ ٣ / ١ وهبط الفريقان معا .. كفر الشيخ فى المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة وطلعت حرب فى الحادى عشر برصيد ١٣ نقطة ..

الصعايدة تاهو فى المحلة

المحلة ــ مراسل مايو :

حقق فريق المحلة نصرا كبيرا على ارضه ووسط جمهوره أول أمس بفوزه على المنيا ٢ / صفر .. ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر للدورى الممتاز لكرة القدم .. سجل خالد عيد هدفا للمحلة فى الدقيقة ٣ من الشوط الأول واضاف المشاقى هدفا ثانيا فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى لتفوز المحلة ٢ / صفر .

جاءت المباراة متوسطة المستوى وهاجم فريق المحلة طوال المباراة بينما اعتمد فريق المنيا على الدفاع باستثناء بعض الهجمات المرتده وفشل مهاجموه فى احراز أى هدف ليتوقف رصيده عند ٩ نقاط ويظل فى المركز الحادى عشر ..

مصر تفوز بالمركز الثالث فى بطولة اوربا للتاكوندو

خطة مصرية إستعدادا لبطولة العالم فى يوليو بأمريكا

كتب ــ شريف شوقى



بدون ضجة وكعادة الفرق القومية غير الكروية عادت الاسبوع الماضى بعثة المنتخب القومى للتاكوندو بعد ان احرزت المركز الثالث فى بطولة اوربا للتاكوندو والتى اقيمت بتركيا . واشتركت فيها تركيا والمانيا الغربية وفرنسا واسبانيا وهولندا وقبرص وبلجيكا ومن خارج الدول الاوربية مصر والمكسيك .

جاءت تركيا فى المركز الاول برصيد ٤ ذهبية وواحدة فضية واثنين برونزيه .. وتلتها المانيا الغربية برصيد ذهبيتين وفضية واحدة واربعة برونزية وتلتهما مصر برصيد ذهبية وفضية وبرونزية واحدة ثم تلتهما فرنسا فاسبانيا ثم المكسيك فهولندا ثم قبرص فبلجيكا .

كما حققت مصر فوزا اخر بحصول اللاعب عمرو خيرى على كاس أحسن لاعب فى البطولة

الميداليات المصرية

فاز اللاعب المصرى عمرو خيرى بالميدالية الذهبية لوزن تحت ٨٢ كيلو .كما فاز أحمد محمد طلب بالميدالية الفضية تحت ٥٨ كيلو وفاز اللاعب ناصر شحاته بالميدالية البرونزية تحت ٦٤ كيلو .

وكانت مصر قد اشتركت بـ ٧ لاعبين فقط فى سبعة اوزان ولم تشترك فى وزن تحت ٥٠ نظرا لتعذر سفر اللاعب جمال امين بسبب اجراءات التجنيد واللاعبون هم .. اسامة النويهى واحمد طلب وناصر شحاته وفرج السعيد واشرف أبو النور وعمرو خيرى ومصطفى عبد المطلب

لقيت البعثة المصرية لها الترحيب من القائمين على تنظيم البطولة وطلب والى ازمير من الاتحاد التركى توجيه الدعوة الى مصر فى كل بطولة تقام بتركيا

وعن البطولة يقول العميد علاء ذكى سكرتير عام الاتحاد المصرى للتاكوندو .. لاشك ان البطولة اوربيا تعد من أقوى البطولات التى تقام كل عام فمستواها يعتبر الى حد كبير من مستوى بطولة العالم .. كانت بطولة هذا العام ممتازة فنيا وتنظيميا وكانت استفادة الفريق القومى المصرى من الاشتراك فيها كبيرة جدا حيث تم اكتشاف اوجه القصور فى اداء فريقنا التى ظهرت فى انخفاض مستوى لياقته البدنية ونحاول خلال الفترة القادمة اصلاح هذا الخطأ استعدادا للاشتراك فى بطولة العالم التى تقام بامريكا فى شهر يوليو القادم ..

وعن مستوى الفرق المشتركة يقول .. غياب كوريا اعطى دفعة قوية لتنافس الدول المشتركة وظهور العديد من الابطال الجدد ونعطى مثل بالفريق الالمانى الغربى الذى كان مفاجاة البطولة فقد نجح فى الاشتراك بفريق جديد أعد اعدادا جيدا

اشترك فى الفريق المصرى لاعبان جديدان اشتركا لاول مرة هما احمد طلب واشرف ابو النور حصل احمد طلب على الميدالية الفضية فى وزنه وكان أحد مفاجات البطولة اما اشرف ابو النور فلم يكن الحظ فى جانبه ورغم ذلك فمستواه يبشر بكل الخير .

تكنيك مصرى جديد

على ضوء ما اسفرت عنه نتائج فريقنا وما ظهر من نقاط قوة وضعف خلال البطولة قرر الاتحاد اقامة معسكر تدريبى للفريق بعد انتهاء موسم امتحانات الطلبة للتركيز على رفع مستوى اللياقة البدنية لافراد الفريق بالاضافة الى وضع خطة مصرية لاول مرة بعقول مصرية بعيدا عن الخطط الكورية تناسب طبيعة اللاعب المصرى ويتم وضع هذه الخطة على اساس تطور اللعبة علميا ومن واقع شرائط الفيديو لبطولات العالم الاخيرة

المصرى « يفترس » السويس فاز بسهولة ٣ / صفر

بسهولة فاز المصرى على السويس ٣ / صفر .. هدفان فى الشوط الثانى وهدف فى الشوط الثانى .. احرز الأهداف محمد السعيد نجم المصرى الصاعد فى الدقيقة ٢٤ من كره عرضية من تيسير بدوى واضاف اينو الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٩ كرة مماثلة من تيسير بدوى واختتم جمال جوده اهداف المصرى فى الشوط الثانى بضربة رأس من الوضع طائرا فى الدقيقة ٤٢ ..

اختلف اداء السويس على مدى شوطى المباراة كل منهما نقيض الأخر فقد لعب فى الشوط الأول مدافعا بكل لاعبية عدا مصطفى صلاح المهاجم سعيد وراء التعادل واقتناص نقطة ولكن لم تنجح هذه الخطة الدفاعية حيث توالت هجمات المصرى مع حسن الانتشار وسرعة الحركة فى تبادل المراكز بين اللاعبين فسهل عليهم فك هذا التكتل البشرى وخلق الثغرات فى الدفاع فتباعدت خطوط دفاع السويس وتوالت الاهداف .. وفى الشوط الثانى تخلى السويس عن هذا الانكماش الدفاعى ولعب بطريقة ٤ / ٣ / ٣ وانتشر لاعبوه فتقاربت الخطوط وتحسن شكل الفريق وبادل المصرى الهجمات ولاحت فرصتان لطارق زوزو وأحمد جمال انقذها عادل عبد المنعم حارس المصرى باقتدار .. وضح فى بعض فترات هذا الشوط فقدان تجانس اداء لاعبى المصرى وقلة الفاعلية عما كانوا عليه فى الشوط الاول وبالرغم من ذلك سهل على مهاجميه على الوصول الى مرمى السويس كثيرا ولاحت الفرص لمضاعفة النتيجة وكانت اخطرها لاينو .. كثر اعتراض لاعبو السويس .وشجعهم على ذلك ابراهيم النادى حكم المباراة الذى كاد أن يفلت زمام المباراة منه لتساهله الواضح ق

الرشيدى وأيمن نبيل يفوزان بسباق « دبل سكال » للتجديف

كتبت ــ نجوى عبد الهادى :

فاز شريف حسن الرشيدى وأيمن أحمد نبيل من نادى المقاولون العرب بسباق « دبل سكال » للتجديف .

ومن المعروف أن نادى المقاولون العرب فاز ببطولة السباق الذى يقام لاول مرة فى مصر حيث شهدت بطولة الجمهورية سباقين جديدين أضيفا الى سباقات التجديف فى مصر وهما « دبل سكال » و « الكترسكال » .

يشرف على تدريب فريق المقاولون للناشئين للقارب « دبل سكال » الكابتن عباس خميس الذى بدأ فى تدريب اللاعبين على السباق الجديد منذ بداية ابريل عام ١٩٨٥ .

هل يعود شحته وأنوس لتدريب الاسماعيلى ؟

بعد الصورة المهتزة التى ظهر عليها الاسماعيلى فى لقائه الأخير أمام عاصفة موكاف خرج الجمهور يتساءل : هل يستطيع الاسماعيلى أكمال المسيرة بهذا الشكل .. وهل يستطيع أميرو ــ وحده أن يقوم بالمسئولية كاملة .

هناك اتجاهات بالاسماعيلية لكى يعود شحته مدرب الفريق القومى لرأس الجهاز الفنى للاسماعيلى ومعه أنوس مدربا و أميرو مدربا مساعد .. خاصة و أن أنوس عاد للاسماعيلية بعد أن أنهى عقده فى الخليج

صكا من الاهل

صواريخ

بقلم : ابراهيم الوردانى

● التسليح العربى والمليارات يأكلها السمك !
الطاقة النووية ... إغراء لمصر !!

● ميزانية مجلس الشعب .. ومعلومة .
● ظاهرة جانجستر مصرية !

صباح الخير

عزيزتى الديمقراطية .. دعينا نستعملك وبشدة ! منظران حزبيان هذا الاسبوع - لهما الشكل والله من همجية اليومين التخريبيين ٢٥ و ٢٦ فبراير .. وامامهما - عفوا لم تعد تطيق النفس او تتحمل ! .. ومن أجل هذا استسمح أن أفض الكبت الكظيم من رأى عام مصرى أغلبية - صامت ومؤدب - ولكنه ياارياه محروق العقل والمشاعر مما يرى ويواجه !

المنظران - أولهما لرئيس حزب العمل ابراهيم شكرى .. وثانيهما لرئيس حزب الاحرار مصطفى مراد ! .. واذا كان اليومان الكريهان ٢٥ ، ٢٦ قد القيا هجمة همجية من الصفع والركل والاهانة لكرامة الامان المصرى والبيت المصرى - فقل عن هذين المنظرين الفالتين ايضا . انهما قد القيا الصفع والركل والاهانة على كرامة الانسان المصرى ووعى عقله ! وصاحى فكرة .

المنظر الفالت الأول - لحضرة هذا « المجاهد » ابراهيم شكرى وقيادته لوفد حزبى يسافر به الى « القذافى » - ليساند تخبطاته . ويشد على يده الآثمة بالتعاضد والتضامن والتشجيع . ويعانق فيه وحدة الهدف والكفاح ! !

سافر هذا الوفد الوصمة وهو يعرف جيدا انه بهذا الفعل القبيح سوف يتحدى مهينا مشاعر الاغلبية المصرية !

.. ومن أجل ما تصور انه تخفيف او تعمية فقد أخذ لنفسه طريقة السفر المتسلل المباغت - فهو مثلا لم يعلن مسبقا عن تكوين وفده وبرنامج عمله وموعد سفره الا فى بيان تمويهى قصير - شاءله أن ينشر بعد أن سافر فعلا - ويقول فيه انه بدأ التحرك الحزبى بنشاط عربى لجمع الشمل . فبعد مساندة ليبيا امام العدوان الليبى سوف يتحرك الى فض ميادين الحرب العراقية الايرانية ثم منها التحرك ليضم ميادين التشتت من وحدة الصفوف الفلسطينية ! !

هكذا بيان تمويهى ينشر فى نفس اللحظة التى يكون قد هبط فيها ضيفا لاعقا على المسمو الليبى وجزاره المشمر الاكملم ! .. ثم نراه يعود عاجلا ومتسللا ايضا ناسيا برنامجه الدولى الحافل فى مصالحة هذا وجمع صفوف ذاك - لمجرد الايهام بانه السفر الاختطافى الذى لا يساوى ان يسأل عنه !

ولكن .. عصف الفعل القبيح فى ارجائنا الشعبية . لحق به عند باب الطائرة العائدة ليقنعه بان أى تمويه او تخفيف او تعمية هذه المرة لن تجدى ولن تفلح ! ..

وهكذا فكر - فالسياسة ايقاع وخداع وقناع - ان يأخذ التحدى لهذا العصف شاملا وصفيقا - باقنعة السياسى الغضوب الذى مست كرامة حزبه وجرحت هامات الديمقراطية والحرية السياسية !

أخذ تحديه الممعن فى الجلسة النيابية الحارة - تلك التى زمجرت فى وجهه واوقفته فى حصار من فتك المشاعر ! .. جلسة حارة نعم . ووالله لقد اهتزت مشاعرى بقوة من هذا الدفق الوطنى الصادق من الاعضاء - متجردا عن أية حزبية أو نوعية - فامامهم فعل مارق يستحق الرمى بالطوب والحجر ! .. نعم نعم - فوران وغضبات مشاعر الى درجة أحسست معها ان دموع الغيظ من الاعضاء تنطلق كالرشاشات على الوجه !

ويايدى المترفع الصفيق يمسحها مزدريا مستخفا ويصيح متشنجا مستفزا فى جنبات القاعة بصوت تمثيلى عالى النبرة لا يخيل .. بانه تحد اكثر سوف يذهب الى ليبيا ما شاء والى سوريا ما شاء والى أى مقاطع اوحارة ما شاء فهو رئيس حزب حر يفعل ما يشاء - وسوف تظل رايته المرفوعة - اسقاط كامب دافيد ! .. نعم اسقاط كامب دافيد ! !

لم يكفه هذا التحدى . بل فى ثانى يوم ظهرت جريدته بصفحات افردها للزيارة « التاريخية » مرصعة بخزى صور له ولوفده - يتصدرها الزعيم المطهم - وهم من حوله باذرع الادب مكتفون ومنحنون !

عزيزى القارىء : وابدا لا يأخذك التمويه فتتصور أن تلك المناظر وهذا النشر مجرد حريات سياسية او حيويات سياسية او اسقاطات سياسية - بل هى سقطات واستهانات واهانات وهمجيات - نعم السياسة والحزبية المصرية لاموآخذة بانها بطيخة مشقوقة على عربة يد يعلوها الذباب !

أما المنظر الثانى .. شديد الانفلات على لوحة السياسة الحزبية المصرية - فهو للاخ مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكى ! .. هذا الاسبوع ومؤتمره السيخاوى - من سيخ الهند - الذى اراد به ان يزلزل الاركان ويطلق البركان ويهز جدران الحكم والبرلمان - باعلان الغاء موافقة « الحزب » على اتفاقية كامب دافيد ! !

موافقة الحزب ؟ ! .. بالله أى حزب .. هذا الذى يتصور الاخ مصطفى مراد انه موجود وله تأثير الموافقة او الالغاء فى الحجم الضارب للجمهور المصرى الكبير ؟ !

حسنا . نجاريك يا مجلجل الاركان ويا مطلق البركان - فماذا الديك بعد أن فجرت قنبلة هذا البيان ؟ .. هل اعددت له غزير الجند ودهاة الميادين ؟ .. وعتاة المسلحين ؟ .. هل سوف تركب له حصان طروادة ؟ .. أو ياارياه عفوا واستغفار عن ممحون النفس - فربما قد استعد له بجيل الحجارة من سجيل مما هرع به اليه الشيخ الواصل صلاح ابو اسماعيل ؟ !

أتاخذنا ايضا مأساوية الفكاهة - فبعد أن اعلن هذا الالغاء التاريخى . أعلن ايضا الانحسار والخلع لكلمة « الاشتراكى » من على رأس حزبه ! .. الشطب والبتر لتسمية الاشتراكى من لوحة حزبه ! .. فهى كلمة ملحدة ولعينة ورجس لا يليق أن يعلق فوق رأس فضيلة الوافد الجديد الشيخ صلاح وفيلقه القادم باذن الله يتقدمه الاجلاء الشيخ التلمسانى والشيخ سلامة والشيخ المحلاوى والشيخ عمر !

بصراحة عزيزتى الديمقراطية .. وعيوننا جاحظة على لوحة احزاب سياسية من نوع هذا الفالت .. احزاب لها الشكل الكاريكاتيرى من أزمة المساكن - فكل من حاز وتمكن برخصة حزب .. فكأنما محظوظ حاز شقة واسعة ايجار قديم - يؤجرها مفروشة اويستثمرها او يختال بها ما شاء - حتى ولو دهن حيطانها بالبوية السوداء واسكنها للعقارب والحيات والثعابين !

بصراحة عزيزتى الديمقراطية .. منظرنا القومى ؟ ! .. ونحن شعب زاحف وبسرعة الى تعداد ٧٠ مليون نسمة ! .. وايضا مائة جامعة تسمق ابراجها فى ارجائه ! .. والف الف معهد ومدرسة وحضانة تترعرع فى ضارب أرضه ! .. والاف آلاف مصانع ومزارع ومعامل ومخابز ! .. والاف والاف مجالس ومصالح ومهن وهيئات ومؤسسات وقطاعات ! .. جيوش جيوش وخلايا حية فى كل مكان .. مواكب علماء وافذاذ وخبراء ونجوم واقطاب .. العلم المصرى يرفرف عاليا صباح مساء - ومهما كان التلاطم - على ثروة طاقات وقدرات هائلة تتحرق شوقا ان تستثمر ! .. طموحات واندلاعات وابداعات وتكوينات جاهزة للاقتحام وتلبية النداء .. ثروة متألقة من أكفأ البشر وأعرق الاوطان تمد اليد للمستقبل .. هكذا مصر الآن بمنظرها الصاحى الواقف .. بلد عريق يستعيد شبابه - بل قل امبراطورية زاحفة تبحث عن فاقد ممتلكاتها !

بلد مثل هذا .. وله مثل هذا الكيان من طول القامة ! .. له مثل هذا الجلال من عراقة الموقع ! .. له مثل هذا الرسوخ من حضارة النفوس ! .. حرام والله - وبعد ان تحرر من مقابض الزمن - ان يركب على كتفه ويطبق على انفاسه مثل هذا الهزال من نوع احزاب قزمية تركل وتصفع وتهيم فى جمهورها - وتصورها ان مصر - مازالت وسوف تبقى - عمدة ومصطبة وحصيرة ورعية بلهاء !

* * *
* * *

قصيرة .. قصيرة ..

● ● و .. ملحوظة !

عن همسات فى الكواليس منذ بعض الوقت اخذت تتناقل . ثم تحولت فى الساحات الى تصريحات واخباريات وابلاغات اخذت تنتشر . ثم تحولت فى اليوميات والاسبوعيات والشهريات الى مقالات وبيانات وحماسات اخذت تنطلق ! كلها كلها عزيزى عن حضرة « التنظيم الطليعى » - ابن الستينات العقور - والذى تجهز لذات يوم اعد له ان يظهر ويأخذ لنفسه الثأر او الانتقام - فهذا هو فى طريقه الى الصعود من تحت الارض والبلاط . وتلك هى كوادره وقياداته قد وزعت نفسها على مختلف النواحى ولا ينقصها الا نفخة البوق لتقتحم وتحتل !

وعزيزى عزيزى اذا ظننت انها مجرد ضجات وجسات من حضرة حزب الاشاعات - فاليك التالى :

منذ اسابيع . وفى مجلة مهجرية عربية تصدر فى باريس . ظهر السيد « شعراوى جمعة » - قطب هذا التنظيم وناظر مدرسته وراسم كوادره وواضع عقائده - ليدلى بحديث تفصيلى تناقلته وكالات الانباء . عن ان من انتصارات ما فعل - حين هبت الزوبعة السفاحة من العدوان الساداتى فى يوم ١٥ مايو ٧١ - كيف الهمه الله ان يسرع فيحرق قوائم الاسماء من جند هذا التنظيم الغزير . وبهذا نجا من مذبحة السحق والابادة !

.. وهذا هو اخيرا - اى التنظيم - سوف يخرج من بياته الطويل سليم الصحة وضاح الجبين واثق الخطى !

.. واعطى الادلة السعيدة المبشرة عن سواطع اعلامه ونجومه ومنظريه وكيف منظرهم المتهادى الآن يصعدون واحدا بعد واحد . وكيف باتت لهم مقاعد البهاء فى حياتنا السياسية والاعلامية والثقافية والاجتماعية والنيابية والحزبية والفنية والسياحية ...

وهكذا قرأت بنفس ما اصفه لك بطريقتى عن تلك التصريحات لشعراوى جمعة ! .. وايضا ايضا قرأت ومازلت اقرأ لسواه وسواه من عديد نشطاء انطلقوا يعدون الساحات ويجهزون السرادقات ويختبرون الميكروفونات . عن « انتفاضة ناصرية » فى الطريق سوف تنقذ مصر من ترديها الساداتى ! .. واخرها مثلا مقال او تقرير حماسى طويل قرأته هذا الاسبوع فى احدى الشهريات لقطب كوادرى من مدراء هذا التنظيم اسمه السيد « أمين عز الدين » . انقل لك منه بعض مدهش الفقرات وبالنص المنشور .. وارجوك قبلها عزيزى ان تضع خطا للاعفاء تحت تسميات مثل الناصرية وعبد الناصر او الساداتية والسادات مما سوف تقرأ - فياارياه هل باتت تلك التسميات المشيعين والناظرين الا مجرد ثياب براقة خاوية من اجساد أصحابها !

يقول الاخ أمين :

« لقد توهم أعداؤنا بعد انقلاب ١٥ مايو وهزيمة حزبنا وسقوط الاتحاد الاشتراكى ان الناصريين قد ابتلعهم الشقاق السياسى والغربة والتبعثر . وان لارجعة لنا بعد انتصارهم علينا ! .. وكان ذلك خطأ فاحشا ارتكبوه فانقلاب ١٥ مايو وان كان قد حل حزبنا واستولى على مقرات الاتحاد الاشتراكى فانه لم يقدر على حل الكيان العضوى للقياديين الناصريين او الغاء وجودهم كمواطنين مناضلين ! .. وبينما تمكنت اجهزة السادات من اكتشاف عشرات التنظيمات الاسلامية والشيوعية فانها عجزت تماما عن ضبط تنظيم ناصرى واحد » !

ثم فقرة جاحظة مدهشة من الاخ عز الدين يوجهها للمارقين من تنظيمه الذين ايدوا انقلاب ١٥ مايو ..

يقول فيها التالى :

« .. ولقد ظن « الحزب الوطنى الديمقراطى » وهو يستقبل فى حظيرته بعضا من رجال « المؤسسة » انه حرم الناصرية من رجالها الافذاذ . وما كان يدرى انه قد خلص الناصرية من اناس لم ينتموا اليها فى يوم من الايام . لقد توهم الحزب الوطنى انه اقتنص من الناصرية اسودها ولم يدر انه اصطاد زواحفها » !!

عزيزتى مصر ..
هل من يرحم !

★★★
★★★

●● اوردت الصحف فيما تنقل من محاضر مجلس الشعب . تلك الفقرة من جلسة يوم الاحد الماضى ..

« .. وقال الدكتور رفعت المحجوب انه تقرر خفض الاعتمادات فى الموازنة الجديدة للمجلس بمقدار مليون جنيه ..
و .. تصفيق من الاعضاء .. »

وتصفيق منا نحن المواطنين طبعا !

ولا مانع عزيزى القارىء ولمجرد المعلومة أن انقل لك ايضا بعض الارقام مما اوردته لجنة الخطة والموازنة - بوصفها لجنة حسابات المجلس - عن حساب ختامى عن السنة المالية ٨٤ / ٨٥ . موزعة كالاتى :

سبعة ملايين وستمائة الف جنيه موزعة على الباب الاول الذى هو مكافآت الاعضاء والاجور ثلاثة ملايين و ٣٧٧ الف جنيه .. اما الباب الثانى وهو مصروفات عامة فلة اربعة ملايين و ٣٢٣ الف جنيه .

وقد حقق الباب الاول وفرا مقداره « ٢٠ الفا » و « ٦٥٤ جنيها » ! .. أما الوفر فى الباب الثانى . ونتيجة عدم شراء سيارات جديدة وايضا عدم استكمال شبكة تكييف الهواء بالقاعة الرئيسية والبهو الفرعونى وضغط وترشيد نفقات استقبال الوفود والمؤتمرات - فقد حقق وفرا قدره « ٥٩٧ الفا » و « ٨٨٦ » جنيها !

مجرد معلومة من حق المواطن ان يعرفها .. ومرة اخرى نصفق لمجلس الشعب !

★★★
★★★

●● تقرير او احصائية قرأتها هذا الاسبوع عن حجم السلاح السوفيتى المباع لدول فى الشرق الاوسط .. تقول .. تقول : « سوريا » - عقدت صفقات ضخمة مع الاتحاد السوفيتى وآخر ما تسلمته طائرات « سميتة » وصواريخ سام ٥ وطائرات ميج ٢٩ ودبابات ت ٧٢ وزوارق حربية وصواريخ بحرية وغواصات هجومية - بلغت قيمتها الاجمالية « ١٩ مليار دولار » ! .. ومن اجلها يوجد على ارض سوريا اربعة الاف خبير سوفيتى يتولون مهمات التدريب وشرح العقيدة العسكرية السوفيتية . ولقد تحول ميناء « طرطوس » الى المقر الرئيسى لصيانة الغواصات السوفيتية فى البحر الابيض .

« ليبيا » - حصلت على اسلحة سوفيتية قيمتها « ١٠ مليار دولار » - وفيها مالا تملكه اوربا - صواريخ عابرة بعيدة المدى - ومن اجلها يوجد « ٢٠٠٠ » خبير سوفيتى و « ١٢٠٠ » من خبراء اوربا الشرقية ! « الجزائر » - عقدت صفقات سلاح سوفيتى بـ « ٣,٢ » مليار .. دبابات وصواريخ سام ٢ و٣ و٦ و٨ و٩ ! « اليمن الجنوبى » - صفقات بـ « ٢ مليار » يصحبهم عدة الاف من الخبراء . « اليمن الشمالى » - واخر صفقة بـ مليار و ٤٠٠ مليون دولار - ومعهم قوافل خبراء . و « الاردن » - اخر صفقة عقدت بـ « ٣٠٠ » مليون دولار ومحتواها مدافع مضادة للطائرات وصواريخ سام ٨ و ١٢ و ٣ !

انتهى التقرير ..

انقله كمعلومة مدوخة .. لا عن الحجم المخيف للسلاح المكدس فى بعض بلاد امتنا العربية . بل عن الحجم الفاحش للمليارات الدولارية العربية التى تهدر فى حديد سوف يصدأ او يتبخر او ياكله السمك !

ولكى اخفف عنى وعنك الدوخة عزيزى القارىء فهذا التقرير السنوى صادر من عدو لدود لاصدقائنا السوفيت هو البنتاجون الامريكى .. يعنى يعنى .. صدق بعضه ولا تصدق كله !

★★★
★★★

●● فى حديث ودود ورصين اجرته احدى المجلات العربية المهجرية مع القطب السوفيتى الكبير « جيلا سفيل يافيل » - نائب رئيس مجلس السوفيت الاعلى - بعد زيارته الاخيرة والمتعبة لمصر ! .. وكان السؤال عن « السد العالى المصرى » - ماركة صناعة سوفيتية فاخرة - وما قيل عن ان المصريين سوف يجددون صيانته بمعدات وشركات امريكية . فما تعليقه على ذلك ؟

يقول السيد جيلا فى احنابة دبلوماسية - لاشك فى انه عندما اعلنت الحكومة المصرية عن رغبة بناء السد العالى ضمن شروط معينة . فقد وافقنا على تلك الشروط وقمنا ببنائه وتصدير معداته التى كانت على احدث تكنولوجيا العصر فى ذاك الوقت ومازالت تعمل حتى الآن .. ولكن .. مع مرور الوقت الطويل على تشغيلها وعدم صيانتها برزت بعض العيوب خصوصا فى التوربينات .. واعتقد انه كان من الممكن اصلاحها وصيانتها فى بلادنا ولكن الحكومة المصرية شاءت التعامل مع احدى الشركات الامريكية . فهذا هو قرارها الحر !

سؤال اخير للرفيق جيلا - فقد قيل ان هناك تعزيزا وتطويرا للعلاقات المصرية السوفيتية ومسلمات تجارية واقتصادية ... لا المساهمة فى مشروعات للطاقة النووية المصرية عن الطاقة النووية تسأل ؟

واجابة عليه تقول ... زيارتى كثيرا من النجاح وعقدنا تقابلات مع الدكتور رفعت المحجوب خلال هذه الزيارة تناقشنا معه بصدد هذا الموضوع ولكن بصفة عامة . كما اننا ناقشنا ذلك ايضا مع وزير الكهرباء ماهر اباظة ..

وعن الطاقة النووية فنجد حكومة الاتحاد السوفيتى والحزب الشيوعى السوفيتى تعتبرها دفع هذا العصر بل استعماله الاول ومن اجل هذا فنحن نتحرك معها من خلال خطط خمسية وعشرية لجعلها مصدر الطاقة فى كل النواحى ..

و .. يسعدنا أن نتعاون مع مصر فيما تطمح اليه فى مجال الطاقة النووية !

عزيزى القارىء وما رأيك ؟

اغراء جديد لمصر !

★★★
★★★
★★★

● ● حادثان اجراميان هذا الاسبوع يستوقفان الخاطر ! الاول جرى فى ميدان باب الخلق وفى عز النهار وامام مبنى المحاكم . فبينما عربة السجن عائدة بالمتهم تاجر المخدرات . يحدث الهجوم المسلح على العربة من بعض الافراد لتخليص التاجر وباطلاق الرصاص ! .. فشل الافراد طبعا امام المقاومة الشرطية التى هبت . وانصرف المنظر ! .. ولكن المنظر لم ينصرف من جاحظ آلاف العيون التى رمقته ولمدة ربع ساعة ! ..

الحادث الثانى بحى امبابة . وبينما ضابط نقطة المنصورية يقبض على تاجر مخدرات لا مبال يقوم ببيع البضاعة عينى عينك على مائدة أحد المقاهى . حدث الهجوم المسلح من انصار التاجر ، وحدثت الجمهرة واشعال النار فى النقطة من اجل تخليص المتهم بالقوة ! .. فشلوا طبعا وانصرف المنظر بعد ساعات . ولكنه لم ينصرف عن ذاهل المشاعر فى حى امبابة !

وكما ترى عزيزى فهى ظاهرة جديدة من حضرات مجرمينا المصريين . بدأت تضعهم فى المستوى الدولى من جانجستر اوما فيا امريكا وايطاليا ! .. ظاهرة بصمة افراد يتحدون سطوة الحكومة بالبنادق والرشاشات وجها لوجه ! .. ولا تقل عنها تلك الظاهرة بانها شدة ضراوة او شدة انفلات او انها التخاذل الامنى - بل خذها كظاهرة يأس اعمى او استبياع عامد امام قوانين جديدة - ربما غير مدروسة - مثل هذا الذى يحكم بالاعدام على مهرب المخدرات او تاجرها !

★★★

● ● ومن الانباء الشرطية ايضا هذا الاسبوع . تلك الحملة التى شنها العقيد جلال سعيد مدير مباحث التموين على اسواق ومنافذ حى الجيزة - حيث ضبطت سلع « مدعمة » اليك بعض البيان منها :

« ١٢٣ الف كيلو « دقيق » فاخر » .. و « ١٦ الف كيلو « قمح مطاحن » . و « ١١ الف كيلو « مازوت » !

ثم حملة اخرى بقيادة المقدم فؤاد الهوانكى رئيس مباحث تموين شمال الجيزة . وزميله المقدم محمد اسماعيل رئيس جنوب الجيزة اليك بعض البيان منها :

« ٥٢١٣ كيلو « سكر » و ٧١٧ كيلو لحم بلدى . و ١٧٥٠ كيلو « علف » و ١٥٧ ... طعام ... و ٣٠٠ كيلو رز » و ١٥٤ رطل « زبدة » و ١٥ كيلو عدس . و ٣٥٠ قطعة « صابون » .

وكميات عديدة من قاروصات السجائر .

كما تمكنت حملة ثالثة - فى اسبوع واحد - من تحرير « ٣٥ قضية » تموينية و « ١٨ محضرا » لاصحاب مخابز . و ٢٨ قضية « تهريب سلع » و ٦٢ قضية « لبيع اسطوانات بوتاجاز » و ١٣٥ قضية « لخضروات وفاكهة » و ٢٢ قضية « متنوعة » للحوم والاسماك ومواد بناء .. وكله .. كله .. عن حضرة المدعوم .. و .. و .. يجرى التحقيق !

وكما تلاحظ عزيزى فالمضبوط من حضرة المدعوم وفى خلال اسبوع واحد فقط ومن الحى الجيزاوى فقط - هو بحجم « ٥٨ طن » سلع وعليها بصمة الدموع من الفادح المسكين دافع هذا المدعوم .

وأتساءل بازاءه : فماذا يكون الحجم لمن معا يضبط ومما لا يضبط على شاسع انحاء ومدن قبلى وبحرى ؟

يالله كفى عبطا مع سيدنا هذا الدعم !

★★★
★★★

● ● قراء مليو الاعزاء .. وقد احتجم الفضول عقب النشر فى الاسبوع الماضى لرسالة الاعتصام والاحزاب عن الصحفيين بدءا من يوم ٩ الجارى فى النقابة الصحفية لمجموعة صحفيين احيلوا على المعاش بلا مكافأة نهاية خدمة قررها قانون غير معمم ! .. فماذا بعدها حدث .. وكيف لم تهتم صحف اخرى مهام هذا النبأ ؟ !

ولاننى كنت الناشر الوحيد لاموآخذة لرسالة الآباء الغالية .. فهذا انا استرق عرقى عن خرق تقاليد صحيفة مصرية اعتدناها - ان تخفى الصحافة مواجع اولادها عن جمهورها ! .. ربما منعا لاستغلال المنبر .. او ربما ترفعا ان تشكو امام جمهور اعتاد ان يعظم هيبتها ! .. ولعلك تلاحظ عزيزى القارىء اننى احاول فى كل حدث او مناسبة صحفية ان اخرق مثل هذا التقليد الطربوشى بعد ان تحرر الرأس والعقل من كابوسه فوق النافوخ .. والسبب عندى هو اننى اعتبر قارىء الصحف هو الجمعية العمومية الكبرى لنا فى الجدول الصحفى .. بل ان له الاولوية فى امورهم فهو اولا الممول وثانيا هو ايضا المستهلك !

هذا هو الرد عن اغماض النشر الصحفى عن نبأ صحفيين معتصمين ! .. اما عن رد الفضول عما بعدها حدث فقد بدأ الاعتصام الذى تطوع له عدد « ٥ » فقط يوم الاربعاء ٩ الجارى . واختاروا الصالة الزجاجية فى الدار النقابية وطرحوا انفسهم ارضا . ولهم الله ! استمر الاعتصام والاضراب ساريا حتى وصل الى الساعة الثالثة ظهرا - قبل ان تبدأ صوصوة البطن دعواء العصارين - ظهر « النقيب ابراهيم نافع » هارعا ومعه البشرى والنبأ السعيد بأنه حاضر فورا من جلسة انعقاد المجلس الصحفى الاعلى والتى تقرر فيها حتمية وفورية صرف مكافأة نهاية الخدمة وخلال اسبوعين لا تزيد . ولكن حصيلتها من قرار آخر قد صدر بزيادة ١٠٪ اثمان اعلانات الحكومة والقطاع العام بخصص عائدها لمكافأة نهاية الخدمة .

المعتصمون - وبعد ان ناقشوا نقيبهم الطيب اللافت الطيب طويلا فى امور جدية التنفيذ والتوقيت . وبعد ان تحسبوا فارغ البطن وخاوى الجيب - اسعدهم النبأ وفضوا الاعتصام طبعا ! .. وبعدها جاءتهم من ابنائهم مائدة شهية عامرة بالمحشى والمشوى والمقلى - لعقوا اللسان بعدها واللهم ادم علينا النعمة من الحنو قبل النعمة من اللقمة !

عزيزى وانا اتنزه بك فى مروجنا مع عروض هذا المسلسل الدرامى اللطيف . فيتقصك منها الحلقة الاخيرة بعد اسبوعين .. وحتما سوف اعرضها امامك !

★★★

● ● صواريخ من ٣١ سنة

مجلة « أهل الفن » ابريل ١٩٥٩ وتحت عنوان « عبقرى ضرير بلا شهادات اودبلومات » .

رأيته هذا الاسبوع فى بلاتوه ستوديو مصر .. وكان يمثل دورا صغيرا فى فيلم سينمائى يخرجه المخرج « حسن بدرخان » واسم الفيلم « العروسة الصغيرة » !

أسمه « الشيخ سيد مكاوى » وهو فى السابعة والعشرين .. مغنى وموسيقى وملحن وحافظ وراوية لكل تراث سيد درويش .. وبيومية يتحدث عنه انه لم يصل الى سن الاربعين سوف يكون قد وصل الى يلاط ام كلثوم فيلحن لها !

اقدمه لك - اول نشر صحفى عنه - وكما روى لى عن حياته :

- وانت تعرف سيدى الاستاذ ماذا يصنع الطفل الضرير فى مصر الكنانة . لقد جاءوا الى بشيخ يعلمنى القرآن وكان رجلا محيطا مجنونا اختنقت منه . ثم ارسلونى الى كتاب « الشيخ الشقا » وهو ضرير مثلى ولكنه نادر وعجيب ... وبصوره قوية حساسة السمع عنده فقد كان يمتحن جمعا من التلاميذ يقرأون له فى وقت واحد وقص لحد وكل منهم فى جهة مختلفة - ومع ذلك كان يلتقط المخطىء فى لحظة وقوع الخطأ .

وعندما بلغت السابعة توفى والدى تاركا ستة ابناء اصغر منى ... فاضطررت الى البحث عن لقمة العيش بطرقات ابواب المنازل لقراءة رواتب القرآن فيها .. وفى نفس الوقت كنت قد اتجهت الى غناء قصائد الموالد وحفلات .. الكثير منها تلك ... الحان الشيخ سيد درويش وذكريا احمد وعلى محمود .. وارهف احساسى منذاك امام الصحاب والخلان وكل من يطلبنى .. وبعدها اعرض عن نفس الشيخ وكنت لاعيش من قراءة الروات فيها .. يدعونى اتجه الى حلاوة هذا المنكر البالغ هو ترديد الاغانى ! ..

ولحقتنى لحد الاستماع الى .. الى .. حى السيد يملك الرجل الطيب ... « محمود رأفت » ... واسطوانات « من آثار عظماء الملحنين والمطربين ويضع الرجل الاسطوانة ... والاسطوانات ... لتفتدى واتهل ...

وكانت نقطة التحول فى حياتى عندما التقيت ذات ليلة الموسيقار ... العظيم زكريا احمد . فبعد ان استمعته اغنية « ... » ... رفعنى ... ووراء ... وتموعى ... والامتثال ... لمثلى ... لم ... بان التلحين ... المعانى ... على تلك ... وقدمنى ... لادرس ... الموسيقى ... يرحمه الله ... بطلاحيتى الموسيقى ...

عزيزتى الديمقراطية . ونفض الكبت !

● أزمة الحزبية .. والشقق المفروشة !

● سيدنا الدعم ومواليد الف لص ولص !
● تقاليد صحفية ترتدى الطربوش .

● الموسيقار الضرير .. وأول النشر

المرأة والطفل

المرأة رأى

□ يقولون ان المنيا هى عروس الصعيد .... لم يكذب من قال هذا القول .. لانها جميلة نظيفة .. هادئة .. مريحة للاعصاب إلى أبعد حد .

والزيارة كانت بمناسبة افتتاح قرينة الرئيس لأول مكتبة عامة للاطفال في صعيد مصر

وكم كانت دهشتنا جميعا حينما قدم الاطفال حوارا باللغة الانجليزية . وكانت طريقة الالقاء جميلة سلسلة ذو لهجة سليمة لا يستطيع اتقانها تلاميذ أعرق مدارس اللغات في القاهرة والاسكندرية . لهذا كان الاعجاب مزدوجا . فاولا لكونهم أطفالا يقدمون هذا الحوار البناء عن اداب المكتبة وبلغة غير العربية . وثانيا أن الالقاء كان بثبات وثقة من الاطفال يحسدون عليه

ومن خلال هذه الزيارة القصيرة لمحافظة المنيا كانت لى بعض الملاحظات أو المشاهدات فلاول مرة علمت ان بالمنيا اثار كثيرة وجميلة ويأتي لها الكثير من السائحين مباشرة لها ويتحملون في نظير ذلك الكثير من المشاق والصعاب لان محافظة المنيا أولا ليست موجودة في خريطة مصر السياحية أو الدعائية لاثارنا . ثانيا لا يوجد بالمنيا مطار مدنى أو فنادق ذات مستوى معقول يقبله السائح وحتى القطار السياحى [النوم] لا يقف عندها وعند سؤال رئيسة السياحة والاثار في المحافظة الحاجة سلوى السروجي قالت بعد مجهود كبير استطاعت الاتفاق على أن يقف القطار السياحى عند المحافظة في طريقه من القاهرة إلى الاقصر واسوان لكى يستطيع السائحون التمتع بالاثار المميزة لمحافظة المنيا ! !

والتى يختلط فيها تاريخ مصر كله منذ اخناتون الذى اختار هذه البقعة لكى يبدأ في نشر دينه الجديد والذى يؤمن فيه ولاول مرة بالتوحيد الالهى .

ثم الحضارات الاخرى التى تركت بصماتها واضحة في اثار المنيا .

واذا تركنا الاثار والحديث عنها وعايشنا النشاط النسائى هناك فانه لا شك يستحق كل تقدير وتشجيع وهذا هو حديثنا في العدد القادم .

ماجدة مهنا

المقلم مع المنقوشا

في تزاوج رائع صمم هذا الموديل وهو من البيت الفرنسى للازياء بيير بالمان لفستان موروب من كريب الحرير الكورساج ابيض به بقع سرياليه سوداء اللون والجونلة مقلمة بالوروب اسود في ابيض .

همسوا في أذنى

● نجم سينمائى كبير من الوجوه الشابة قرر ان يجرب حظه مرة اخرى مع المسرح الذى كانت بداياته الاولى من خلاله ثم اختطفته السينما بعد ذلك .

النجم السينمائى الذى يستعد لخوض تجربة المسرح يصر على أن يكون العرض الأول في الاسكندرية باعتبارها مسقط رأسه وهى التى انطلق منها ليشق طريقه في عالم النجومية

● مخرج اذاعى شهير يعانى هذه الايام من أزمة نفسية حادة بعد اكتشافه قيام زميل له بسرقة مسلسل اذاعى شهير سبق تقديمه من قبل في الاذاعة واعاد التليفزيون تقديمه بنفس الاسم خلال الشهور الماضية !

● قطاع الدراما المسئول عن ادارة مسارح الدولة يماطل في طلب مديرة المسرح القومى بضرورة تعيين مهندس كهرباء يكون مسئولا عن هذا المجال خاصة وان جهاز الانذار المبكر للحريق لم يتم تركيبه حتى الآن !

● نجم كوميدى احترق المسرح الذى كان يقدم عليه مسرحيته خلال احداث الشغب الاخيرة وأصيب بازمة نفسية نتيجة للخسائر المالية التى نتجت عن هذا الحريق تدور حاليا مفاوضات بينه وبين نجم كوميدى أخر يمتلك حق استغلال مسرح أخر في « الزمالك » خلال شهور الصيف وحتى الآن لم يعثر على عمل ليقدمه عليه لذلك يفكر في استغلاله باعطائه لزميله الباحث عن مسرح بمبلغ مالى كبير بدلا من يظل مغلق الابواب بالضبة والمفتاح !

شاهد عيان

● قال لى الفنان عازف الأورج عمرو سليم انه لا يمكن ان ينسى الأيدى البيضاء الذى امتدت إليه وهو في بداية مشواره الفنى فلولا تشجيع سامية صادق رئيسة التليفزيون له ووقوفها الى جانبه ما كان يمكن ان يحقق كل هذا النجاح كما أنه يشعر بانه مدين بالعرفان بالجميل لمديحة كمال رئيس القناة الثانية التى قدمته للمخرج فتحى عبدالستار ليدفع به ضمن فقرات برنامجه الغنائى الذى يذاع اسبوعيا على شاشة القناة الثانية .

ويضيف الفنان عمرو سليم أنه استطاع أن يشق طريقه ايضا من خلال شاشة القناة الثالثة حيث قدمه محمد رجائى رئيس هذه القناة الذى استعان بمؤلفاته الموسيقية لتذاع ضمن فقرات القناة الوليدة التى نجحت في ان يكون لها طابعها المميز بفضل نوعية الأعمال التى تقدمها ومن بينها الأعمال الموسيقية لعمرو سليم هذا الموسيقى المبدع الذى قال عنه كل من أستمع الى اعماله انه موهبة موسيقية قادرة على العطاء بلا حدود وأنه يقدم جملا موسيقية جديدة تماما لا تحمل تشابه أو تكرار لجمل اخرى حفظتها أذاننا من كثرة الاستماع اليها ..

● عاد الصديق حسين مهران بحكم القانون لمنصبه الذى أبعد عنه — أمينا عاما للمجلس الاعلى للثقافة —

ووكيلا أول للوزارة وبذلك يكون الرجل المناسب في المكان المناسب بعد ان ظل المنصب طوال الفترة الماضية يشغل بالندب تارة وتارة أخرى يظل شاغرا !

وحسين مهران ليس غريبا على قطاع الثقافة وانما هو ابن شرعى لها حيث قضى ٢٥ عاما من حياته وعمره متنقلا بين القطاعات المختلفة للوزارة وان كان الجانب الاكبر من سنوات خدمته أمضاها في اكاديمية الفنون وساهم في ارساء دعائمها وتطويرها قبل ان ينتقل للعمل وكيلا أول لوزارة الثقافة في عهد محمد عبد الحميد رضوان !

مجدى عبد العزيز

هؤلاء يكرمهم المسرح القومى فى احتفالات اليوبيل الذهبى .

يوم ٢٠ ابريل القادم يحتفل المسرح القومى بيوبيلة الذهبى حيث يتم خلال هذا اليوم منح الميداليات الذهبية لـ ١٢ فنانا وفنانة بجانب مجموعة اخرى من الدروع ستمنح للرواد من ابناء « القومى » علاوة على قلادات اخرى تهدى لأسماء الفنانين الراحلين .

والذين يمنحون ميدالية « القومى » الذهبية هم « سناء جميل » و « عبد الله غيث » و « سهير البابلى » و « محمد الدفراوى » و « عبد الرحمن ابو زهرة » و « محمود عزمى » و « عبد السلام محمد » و « نادية السبع » و « رجاء حسين » و « محمد عبد العزيز » و « راجيه محسن » و « قسمت شرين » و « مرسى الحطاب » .

ويمنح درع المسرح القومى لكل من احمد حمروش ونبيل الالفى وكرم مطاوع وحمدى غيث وسعد اردش وسميحة ايوب وسمير العصفورى بصفتهم مديرى المسرح القومى خلال السنوات الماضية .

ويمنح الدرع ايضا لمجموعة من كبار كتاب المسرح المصرى الذين ساهموا باعمالهم في اثراء « القومى » بالعديد من الروايات الناجحة وهم سعد الدين وهبه ونعمان عاشور وتوفيق الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوى ود . يوسف ادريس والفريد فرج ود . رشاد رشدى .

ويتسلم قلادة القومى من النجوم كل من عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن ومحمد توفيق وزينب صدقى وروحية خالد ومحمود السباع وزوزو حمدى الحكيم ومحمد السبع وعلوية جميل وعمر الحريرى وكمال ياسين ونور الدمرداش وامينة نور الدين وحافظ امين و أمينة رزق ومحمد الطوخى وناهد سمير وزوزو نبيل وفردوس حسن .

ويمنح المسرح القومى قلادات التكريم لمجموعة اخرى من النجوم الراحلين وهم حسين رياض وزكى طليمات وزكى رستم وعباس فارس وعزيز عيد وفؤاد شفيق وفاخر فاخر ولطفى الحكيم وحسن البارودى وصلاح سرحان واحمد الجزيرى وشفيق نور الدين وفتوح نشاطى وسعيد ابو بكر ودولت ابيض وعبد الرحيم الزرقانى وملك الجمل ونجمة ابراهيم ونعيمة وصفى وسراج منير .

احمد ... يخطف ليلى ...

كتبت ليلى حافظ

حول حوادث الاختطاف تدور احداث فيلم « الحادثة » بطولة احمد زكى وليلى علوى وكمال الشناوى ويوسف شعبان .. اخراج شريف يحيى من خلال سائق تاكسى يتعرض له احد المسئولين ويسبب له مشكلة فيقرر سائق التاكسى الانتقام منه فيخطف ابنته ولكنه يقع في حبها فيقرر اعادتها الى منزلها ورغم توسطها عند والدها للسائق الا انه يقرر قتله ! !

بعد الانتهاء من هذا الفيلم تبدأ ليلى علوى بتصوير مسلسل « خيوط الوهم » مع مجدى امام ومريم فخر الدين اخراج احمد مجدى ..

○●○

زوجة الفخرانى كاتبة حوار « بالصعيدى » !

إنتهت الدكتورة لاميس جابر زوجة الفنان يحيى الفخرانى من كتابة حوار احدث افلام المخرج السينمائى أحمد فؤاد وهو « الاشاعة » كتب القصة والسيناريو أحمد عبد الوهاب .. وتقوم ببطولته هالة فؤاد .. لاميس قررت ان تتفرغ لكتابة الحوار في حالة نجاحها ..

●○●

عادل امام ويسرا ابناء شوارع !

حول مشكلة الاسكان والتى يعانى منها الشباب خاصة تدور احداث فيلم « ابناء شوارع » بطولة عادل امام ويسرا قصة احمد الخطيب وبسيونى عثمان واخراج احمد يحيى .. من خلال شاب وفتاة يقرران الزواج فيبدأ في رحلة المتاعب للبحث عن شقة واثناء البحث تحمل الفتاة ويحاولان ايجاد الشقة قبل وصول الطفل للحياة ولكن دون فائدة فيقرر الشاب بناء منزل متحرك من الخشب بداخله

توفيق الحكيم يسرق الكاميرا من نور الشريف

كتب يسرى الفخرانى :

●● *بعفوية شديدة وبراءة اشد نزع توفيق الحكيم* — كممثل *لأول مرة* — التصفيق والاشادة عن استحقاق في دوره المتميز في فيلم يوسف فرنسيس الجديد (عصفور الشرق) .. ورغم دوره القصير .. ورغم المباراة الفنية التى انبرى فيها ببراعة كل من نور الشريف وسعاد حسنى .. فقد فاز الحكيم بالاعجاب لأنه عرف كيف يسرق الكاميرا !! ..

●● ولايختلف اثنين ان الفيلم تجربة سينمائية جريئة وجديدة على السينما المصرية .. والفيلم باختصار بدأ ببساطة وانتهى بشكل ابسط ..

● البداية :

●● الشاب (نور الشريف) معجب بتوفيق الحكيم .. وقرر ان يترجم اعجابه هذا بان يتقمص شخصيته .. وارتدى ملابسه .. ولم ينس « باريه » الحكيم الشهير .. وسافر الى باريس ليعيش نفس تجارب الحكيم ..

●● وتنتقل بنا الكاميرا الى باريس ومعها نور الشريف والحكيم .. ونعيش مع الحكيم الجديد الذى يتقمص دوره (نور الشريف) .. هنا كان يجلس الحكيم .. على هذا المقهى كان يكتب .. حتى تنقلنا كاميرا كمال كريم مصور الفيلم الى وجه يشع جمالا واشراقا هو وجه الفتاة بائعة التذاكر والذى تؤديه الممثلة الفرنسية [اليزابيث جارد] هذه الفتاة كان الحكيم قد فشل في حبها منذ نصف قرن فهل ينجح الحكيم الجديد (نور الشريف) في ان يحبها اليوم .. ويجعلنا يوسف فرنسيس نعيش تجربة الحب الجديدة بينما ينقلنا بين الحين والآخر لتعليقات توفيق الحكيم الساخرة عن المرأة ، ،

●● وفي مشهد من أرق مشاهد الفيلم نجد الحكيم الجديد (نور الشريف) يشترى ببغاء ويعلمه كلمات الحب ويرسله لحبيبته !! ..

●● ويلخص لنا توفيق الحكيم في نهاية الجزء الأول من الفيلم والذى صور في باريس عن قصة (عصفور من الشرق) رأيه في حب الثمانينيات حيث يقول : « ان الحب اليوم مجرد « بيزنس » .. والحمد لله اننى لم احب اليوم .. ولكنى أحببت أمس » !! .

● نائب الارياف :

●● وتمتد مغامرات الشاب (نور الشريف) في الجزء الثانى من الفيلم حيث يحاول اعادة قصة الحكيم (يوميات نائب في الارياف) .. ويعمل كوكيل نيابة ويلتقى بالفتاة ريم التى تؤديها سعاد حسنى) .. وفي الجزء الثانى نفقد اطلالة توفيق الحكيم وتعليقاته وكان يجب على يوسف فرنسيس ان يستمر في تقديم توفيق الحكيم معلقا على مغامرات الشاب .. ولكنه لم يفعل ..

●● عموما .. نور الشريف ادى دورا لايؤده سواه بكل تناقضاته .. أما سعاد حسنى فبرغم انها ضيفة شرف ومساحة دورها قليلة إلا انها تركت بصماتها واضحة على العمل ، ، الفنانة (اليزابيث جارد) ادت باقتدار وتجانس مع العمل دورها كبائعة تذاكر ..

توفيق الحكيم

باريس تشاهد فنوننا الشعبية

كتب — يسرى الديدامونى

● في اطار التبادل الشبابى الثقافى الفنى والادبى بين جامعة الزقازيق وجامعات فرنسا تقوم فرقة جامعة الزقازيق للفنون الشعبية في شهر مايو القادم برحلة فنية الى مجموعة من المدن الفرنسية وبعض جامعاتها حيث تقدم الفرقة عروضا للفن الشعبى المصرى .

اخبار الفن في العالم

ازدهار المسرح فى فرنسا .. والرسم الامريكى فى روسيا

كتبت : سلوى عفيفى :

● تعرض حاليا على مسرح « لوردنبوان » بباريس مسرحية « جاك المتواكل » للكاتب الفرنسى الشهير « ديدرو » .. يقوم ببطولة المسرحية الفنانان « جاك سبيس » و « فرانسيس هوشد » حيث يقدمان عرضا يتميز بالاسلوب اللغوى الذى كتب به المؤلف المسرحية .

● وفي باريس ايضا تعرض مسرحية اخرى من نوع أخر فهى مسرحية درامية غنائية بعنوان « اعدام دى ساو » للكاتب اليابانى « يوكيو ميشيما » وقام بترجمتها الى الفرنسية « بيمير موندرياج » واخرجها صوفى لوكاشفسكى » .

● أما في لينجراد بالاتحاد السوفيتى .. اقام « أرمان هامر » رجل الصناعة والبترول الامريكى معرضا خاصا في متحف الارميناج بمدينة لنجراد ذلك في اطار الاتفاقية الثقافية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى التى وقعت خلال قمة جنيف في نوفمبر الماضى .. يضم المعرض ١٥ لوحة من مجموعته الخاصة لكبار الرسامين العالميين تغطى حقبة خمسة قرون من الزمان .. اطلقوا على المعرض عنوان « رمح جنيف » .. من اهم اللوحات المعروضة لوحة للرسام « رامبرانت » والتى تمثل الجد وهو يؤنب حفيده وتمثل في لوحة واحدة ثلاثة اجيال ..





ليزا مانيللى

● نعود الى باريس مرة اخرى حيث احيت الفنانة الامريكية الشهيرة « ليزا مانيللى » حفلة غنائية كبرى على مسرح « قصر الكونجرس » حضرها الاف من عشاق فنانتها في فرنسا .. تغنت « ليزا » باحدث اغانيها الامريكية الشهيرة .

الوفد النسائى للحزب الوطنى يؤيد

المرأة العراقية فى اقرار السلام

لان المرأة العراقية تشارك في معركة التحرير والبناء فقد عقد مؤتمر للمرأة العراقية تحت عنوان « يد تبنى وبالروح تساند »

.. هكذا كان شعار المؤتمر الثانى عشر لاتحاد نساء العراق وقد مثل مصر احزابه المختلفة أغلبية ومعارضة وقد ضم الحزب الوطنى خمسة من عضواته « فاطمة عنان ، راوية عطيه ، د . ثريا بيومى ، امتثال الديب وسماء عليوه ..

تحقيق : أسماء عبد الحكم

● أكدت د . ثريا بيومى عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة بمحافظة القليوبية على تأييد نساء العالم للسلام ومناشدة جميع الشعوب للعراق كما ركز المؤتمر على مساندة المرأة العراقية في ظل ظروف العراق الراهنة وخاصة في الجبهة الداخلية .. كما ناشدت كل عضوات المؤتمر حكوماتهن للضغط على ايران لايقاف الحرب واقرار السلام وكان هذا هو الهدف الاول من اقامة المؤتمر .. وقد شجب الوفد المصرى ما تفعله ايران من إراقة للدماء وأكد على ان المرأة المصرية تساند وتؤيد المرأة العراقية لاقرار السلام .. ومن خلال المؤتمر اثبتت المرأة العراقية انها جادة في عملها وملتزمة بقراراتها فهى تساند بكل ما تملك في البناء ومساندة الجبهة الداخلية في ظل الظروف العصيبة التى تمر بها العراق .. وقد ركزت منال الالوس رئيس الاتحاد النسائى العراقى على مناشدة حكومات الشعوب المدعوة للمؤتمر للضغط على ايران لايقاف الحرب واقرار السلام ..

● واضافت راوية عطيه عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة بمحافظة الجيزة قائلة : المؤتمر النسائى العراقى ببغداد الذى استمر أربعة أيام لاقرار السلام ضم وفود ٥٨ دولة يمثلن ٤٥٠ سيدة من كافة انحاء العالم وقد حظيت كلمة مصر التى القتها أم المعلمين فاطمة عنان على اعجاب نساء العالم فكانت الكلمة المصرية دينية .. اسلامية .. عربية .. ممثلة من البرلمان المصرى والحزب الوطنى وقد استقبلها نساء العالم استقبالا حافلا وقويا وخاصة المرأة العراقية ..

● وعن كلمة الوفد النسائى البرلمانى المصرى تقول فاطمة عنان عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بمحافظة الدقهلية ان كلمة مصر كانت تدور حول دور المرأة وما ينبغى ان تلتزم به المرأة العربية اليوم وسط الاحداث والتطورات السريعة التى تشهدها .. فهناك مواقف ينبغى إعلانها في وضوح .. وحقائق ينبغى الاعتراف بها في شجاعة لكى تعود الحركة إلى دائرة الحوار الواسع نحو مستقبل أفضل اشراقا لأبناء الأمة العربية

وأكدت فاطمة عنان على ان العرب مطالبون اليوم اكثر من أى يوم مضى بالتعاون لحماية مصالح الامة العربية فهذه الصحوة العربية تقع مسئوليتها علينا جميعا لا فرق بين رجل وامرأة .. فينبغى ان تحرك هذه الصحوة كل قطر من اقطار الوطن العربى .. فنساء الوطن العربى يحملن على اكتافهن مسئولية الأجيال الحاضرة والقادمة بإسهامهن في آفاق عالم آمن يتمتع فيه أطفالنا في الحاضر والمستقبل بالرفاهية والأمن والسلام

سوق خيرية فى يوم كلية الاقتصاد المنزلى

للمساهمة فى سداد ديون مصر

كتبت : نجوى عبد الهادى

دكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والدولة للشئون الاجتماعية تلقى اليوم الاثنين كلمة الافتتاح في الحفل السنوى الذى تقيمه كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان للاحتفال بيوم الخريجين ويوم الخريجين

كما تقول الدكتورة عطيات البهى عميدة الاقتصاد المنزلى هو تقليد بدأناه منذ ثلاث سنوات لتكريم الطلاب الخريجين وذلك بعد أن ظلت الدراسة بالكلية مقصورة على الفتيات حتى عام ١٩٨٠ ويتضمن الاحتفال تكريم الخمسة الاوائل من خريجى الشعب الثلاث وكذلك اعطاء شهادات تقدير لرسائل الماجستير والدكتوراة التى نوقشت على مدار العام الدراسى الحالى بالاضافة إلى ٨ دبلومات في مجال الغذائى بالمستشفيات .

ومن أهم ما يقدمه الاحتفال عرض لمنتجات الاقسام في صورة سوق خيرية سيخصص دخلها للمساهمة في سداد ديون مصر كما يشاهد الحاضرون عرضا لنشرات وملصقات عن المفاهيم الاساسية التى تدرس في مجال الاقتصاد المنزلى .

يقدم قسم التغذية منتجات الطلبة من الحلوى والاطعمة وايضا انتاجهم من الملابس وادوات المنزل والديكور وصورة اخرى سيشارك بها قسم الادارة في شكل مشروعات ومقترحات الخريجين للنهوض بالمجتمع المصرى كنموذج مصغر لاحدث دار للمسنين ودور الحضانة النموذجية .

وتعتبر هذه المرة الثالثة التى تقيم فيها كلية الاقتصاد المنزلى مهرجانا علميا وخيريا بمناسبة يوم الخريجين

تشاهد هذا الاسبوع

خالد فرحات

سهرة القناة الاولى اليوم تقضيها مع الحفل الساهر الذى اقيم بمناسبة العيد القومى لمحافظة الجيزة وتحييه الفنانة وردة ويشترك فيه ايمان الطوخى واحمد ابراهيم وليليه ومحمد الحلو كما يغنى الفنانون الذين يشتركون في تقديم الحفل اغنية « يا أحلى اسم في الوجود يامصر » ويغنيها فريد شوقى ومديحة كامل ومديحه يسرى وهناء ثروت ومحمد العربى وفردوس عبد الحميد وليلى حمادة .. السهرة اخراج وفيق حبيب ..

المسرح فى اكابولكو

وسهرة اليوم على القناة الثانية مع الفيلم الامريكى « المسرح في اكابولكو » وتدور احداثه حول ذهاب « مايك » الى المكسيك ويتقابل هناك مع الطفل رعوف الذى يعمل على مساعدته في الغناء في أكابولكو هيلتون ويقع في غرام مرجريتا التى تبدأ في التدريب على الغطس ولكنها تفاجأ بمنافسة دولوريس على حب مايك الذى كان يعمل مع عائلته بالسيرك واسقط شقيقه فمات واحس بعقدة الذنب تجاه ما فعله باخيه ويحاول مايك استعادة الثقة بنفسه واخبار دولوريس بهذا السر فتقرر الابتعاد عنه فيقرر مايك القفز من اعلى الصخور في الماء ليصبح بطل الغطس واستعادة حب مرجريتا له .

الفيلم بطولة الفيس بريسلى وهال واليز

◆◆◆◆

كولمبو يبحث عن الحقيقة

ظهر اليوم الحلقة الاجنبية مستر موق « كولمبو » بطولة بيزفالك وجورج كوريتزو اخراج نيوبوست .

تدور الحلقة حول الضابط « كولمبو » الذى يزور المكسيك ويتصادف وقوع جريمة يقتل فيها « مكتور » على يد مستخدمه ويتولى « كولمبو » عبء القضية التى امسك اول خيوطها من الضابط حتى توثق التحقيق فيها وكيفية خوفه من القاتل لحظوته لدى الحاكم

« احترس » والصراع الخفى

تعرض القناة الثانية ظهر الثلاثاء الحلقة الاجنبية الطويلة catch out بطولة ماكس جريل وتودوبرونز

تدور الحلقة حول المذيع التليفزيونى جيرى هام صاحب البرنامج الناجح « احترس » ويجد فجأة ان نتائج كمبيوتر « ستاتكوم » لتقييم البرامج التليفزيونيه اخذ يشير الى هبوط في معدل شعبية برنامج « احترس » بالرغم من ان رسائل المعجبين قد زادت بنسبة ٢٥ ٪ مما دعاه الى البحث عن الحقيقة وعدم اقتناعه بتلك النتيجة لجهاز « ستاتكوم » ويتضح فعلا ان صاحب شركة كريتس لالبان الاطفال يريد القضاء على البرنامج الذى جاء متعارضا مع توزيع منتجاته ويلجأ الى محاولة قتل جيرى هام ويستعين بخبير بشركة « ستاتكوم » بالرشوة كى يواصل تغيير بيانات الكمبيوتر .. وتتوالى الاحداث بين الاطراف الثلاثة مع محاولة مقدم البرنامج من الوصول الى الحقيقة وكشفها للجميع .

◆◆◆◆

سايمون وسايمون ومسرح السحر

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الحلقة الاجنبية الطويلة سايمون وسايمون بعنوان grand illusian

وتدور أحداث القصة حول برنامج أو ليبو العظيم الذى يملك مسرحا للفنون السحرية وشجاره مع أوليفر توسيت من أجل اللعبة الذى يقوم بادائها ليبو وسرقتها منه والقيام بتأديته له بدلا منه وتهديده بالانتقام ... توسيت للعبة يصعق بالتيار الكهربى واعتبرت جريمة قتل ويظن برناى انها قضاء وقدر ولكن بعد الوفاة تظهر مفاجأة .. !

سيدة القطار سهرة الأربعاء

تعرض القناة الثانية الفيلم العربى سيدة القطار في سهرة الأربعاء القادم الفيلم بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وعماد حمدى وفردوس محمد اخراج يوسف شاهين

يدور الفيلم حول المطربة الشهيرة « فكرية » ليلى مراد المتزوجة من فريد « يحيى شاهين » الذى يضيع كل وقته في لعب القمار واللعب مع أصدقائه وتتعرض فكرية لحادث أثناء سفرها الى اسوان لاحياء احدى الحفلات وتتعرض لاصابات شديدة ويعتقد زوجها انها ماتت ويقبض مبلغ ٢٠ ألف جنيه من وثيقة التامين على حياتها ويعيش الأب مع أبنتهما الصغيرة نادية ويتفق فريد مع فكرية على ان تختفى نظير قبض المبلغ لتسديد ديون ... فريد بابنته الى الخارج خوفا من شركة التامين ويحاول فريد التخلص من فكرية بحرق الفيلا التى تختبىء فيها وتتوالى أحداث الفيلم

◆◆◆◆

الخروج من الجنة ظهر الخميس

تعرض القناة الثانية ظهر الخميس الفيلم العربى الخروج من الجنة بطولة هند رستم وفريد الاطرش وعادل امام ومحمود المليجى اخراج محمود ذو الفقار

ويحكى قصة الشاعرة « عنان » التى تعمل باحدى المجلات ومضربة عن الزواج لكن المطرب مختار يستطيع ان يتزوج منها رغم معارضة والدها وبعد الزواج تنشأ عدة خلافات بينهما فهو يهتم بالاصدقاء ويلعب القمار ويهملها ويحاول البعد عنها وتنفصل عنان عن مختار وتحاول الزواج بآخر ولكن مختار يحترف الغناء ويشتهر وتقوم عنان على الانفصال عنه .

◆◆◆◆

الترسانة والمصرى على الهواء

الساعة ٨,٤٠ مساء الاثنين على القناة الثانية برنامج الكرة في أسبوع ويتضمن تحليلا لمباريات الدورى العام ودورة الخليج في كرة القدم

الساعة ٢,٥٠ بعد ظهر الجمعة على القناة الأولى مباراة كرة القدم بين الترسانة والمصرى من استاد الترسانة في الدورى العام وتذاع على الهواء .



● بولياكوف ●

● فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية بالاتحاد السوفيتى ، والذى سبق له أن عمل سفيرا للاتحاد السوفيتى لدى مصر فى الفترة مابين ١٩٧٤ ــ ١٩٨١ والذى كرس خمسا وثلاثين عاما من حياته فى مجال العمل فى الشئون العربية ، جاءت زيارته للقاهرة مؤخرا فى إطار جولة شملت أيضا كلا من سوريا والأردن لتعزز التكهنات بدور اكثر نشاطا للاتحاد السوفيتى فى عملية السلام ولدعم العلاقات الثنائية .. وهنا يتحدث بولياكوف عن الجولة التى قام بها فى ثلاث دول عربية وعن النزاعات الاقليمية .. ويقيم مبادرة جورباتشوف الداعية الى سحب الاساطيل من منطقة البحر المتوسط للحفاظ على أمن المنطقة وسلامتها .. كما يعرض للحرب العراقية الايرانية وقضية افغانستان .



لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

هناك تحسن ملموس فى العلاقات المصرية السوفيتية

● امريكا وحلفاؤها فى الاطلنطى

هم الذين يهددون افغانستان وليست القوات السوفيتية

●● سؤال : ماالذى تحتاجه المنطقة لحل صراعاتها ؟ وماهو الهدف من جولتكم فى هذا الاطار لاسيما أنه يقال أن الدور السوفيتى محدود للغاية حيث لاتمتد حواراته الى اطراف رئيسية وأعنى بها الولايات المتحدة واسرائيل ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : جولتى تاتى فى إطار تاييد الاتحاد السوفيتى للجهود التى تبذل من أجل حل عاجل لمشكلة الشرق الأوسط على أساس السلام العادل والشامل والدائم ــ وهو الحل الذى يأخذ فى إعتباره بداية تحرير الأراضى العربية المحتلة والذى يقتضى فى المقابل انسحاب اسرائيل من جميع الأراضى العربية التى إحتلتها منذ سنة ١٩٦٧ ــ ويأخذ فى إعتباره كذلك إقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وهى الحقوق التى لايمكن المساومة حولها بما فى ذلك حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة . كماياخذ فى الاعتبار أن تعيش جميع دول وشعوب هذه المنطقة فى سلام وامن .

وليس صحيحا أن دور الاتحاد السوفيتى هو دور محدود فى الجهود السلمية . بل على العكس . فالاتحاد السوفيتى له دور ملموس وبناء وآخر مبادرات الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٨٤ عندما إقترح مشروعا عمليا للتوصل الى تسوية سياسية شاملة وعادلة اعتمادا على المبادىء التى ذكرتها انفا . كما إقترح الاتحاد السوفيتى « ميكانيزم » لمثل هذه التسوية يتطلب بانعقاد مؤتمر دولى حول الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية لاسيما منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعى الوحيد للشعب العربى الفلسطينى . وهى المبادرة التى صادفت تاييدا ودعما من الدول العربية كما لاقت تاييدا واسعا على الصعيد الدولى . فيما عدا الولايات المتحدة واسرائيل .

●● سؤال : عرجتم على سوريا فى بداية جولتكم . ألم تراودكم فكرة الوساطة بين مصر وسوريا لرأب أى صداع بين الدولتين ولازالة أية شكوك قد تكون عالقة بينهما ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : خط الاتحاد السوفيتى معروف وواضح ــ وهو يتجه دوما الى تاييد التضامن بين الدول العربية والتنسيق بينها من أجل الدفاع عن أهدافها القومية من ناحية ولمجابهة القوى الامبريالية والصهيونية التى تسعى دائما الى أن تعرض على العرب حلولا ترتايها هى وتخدم فى الاساس مصالحها وأهدافها لامصالح الدول العربية فى المنطقة .

●● سؤال : مع نغمة خيبة الامل إزاء السياسة الامريكية فى المنطقة وبصفة خاصة على صعيد الأردن بعد أن رفض الكونجرس تمرير صفقة الاسلحة الامريكية له . هل يمكن للاتحاد السوفيتى سد هذه الفجوة التسليحية ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : كل مايمكننى قوله هنا أن الاتحاد السوفيتى لايتدخل فى علاقات الدول الاخرى مع الولايات المتحدة ــ وبالتالى نحن لانفرض نوع التعاون أو حجم هذا التعاون . فالاردن وحده حق تقرير ذلك .

●● سؤال : لاشك أن مصر تتطلع بإخلاص الى وجود علاقات طيبة مع السوفييت . بل إن مصر قد لاتزال تتذكر صداقها مع السوفييت بكل اعجاب . هل تعتقدون أن الاتصالات الرسمية التى شرع فيها الاتحاد السوفييتى مع مصر قد أنهت بالفعل طريقا من الفتور ساد علاقتهما فترة من الزمن ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : فى الحقبة الماضية لحق بالعلاقات السوفييتية المصرية ضرر كبير لظروف خارجة عن نطاق الاتحاد السوفييتى .

وفى الوقت الحاضر نحن نشاهد تحسنا ملموسا وتطورا ايجابيا فى العلاقات المصرية السوفييتية .. وهو تحسن يشبه فى أسسه تلك التى كانت قد وضعت فى الفترة التى كانت فيها العلاقات جيدة ومتينة بين الدولتين .

●● سؤال : بعض الدوائر فى مصر تتطلع الى أن يبادر الاتحاد السوفييتى بإعادة جدولة الديون بالنسبة لمصر ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : منذ قريب زار الاتحاد السوفييتى وفد مصرى برئاسة الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد . ولقد تم بحث كثير من القضايا الاقتصادية بين البلدين ومنها هذه القضية والتى لاتزال قيد البحث والدراسة . أى أن المناقشات لم تتوقف فيها بعد .

●● سؤال : عود الى القضية الرئيسية وهى قضية الصراع العربى الاسرائيلى ــ اتساءل هل تحتاج القضية الى مبادرات جديدة لتحريكها بعد أن تجمدت مبادرات السلام الكثيرة التى طرحت من قبل وباتت من قبيل تحصيل الحاصل ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : لدى العرب مبادرة « فاس » التى أيدوها .. ولديهم كذلك فكرة عقد المؤتمر الدولى .. ولديهم الاقتراحات السوفييتية بالنسبة للحل والتى تتسق وتتماشى مع نصوص مقررات « فاس » والتى على أسسها نرى إمكانية التوصل الى إقرار السلام الشامل فى المنطقة .

●● سؤال : ماهى وجهة نظركم فيما طرحه شيمون بيريز أثناء زيارته الاخيرة لواشنطون عندما طلب عقد مؤتمر تمهيدى بين اسرائيل والأردن والفلسطينين للاتفاق على الخطوط الرئيسية بين الاطراف المعنية الثلاثة حيال مشكلة الشرق الأوسط ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : أيا ماكانت مبادرات اسرائيل فلقد عودتنا على أن كل ماتطرحه من مقترحات وكل ماتدعو له من مبادرات ليس الا مبادرات ومقترحات لخدمة مصالحها فقط . وعليه فإن كل توجهات مبادرات اسرائيل تتركز فى الأساس على خدمة مصالحها واهدافها فى المنطقة وليس لخدمة أى شىء آخر .

●● سؤال : إحدى النقاط التى كانت مثار إنتقاد من قبل الرأى العام المصرى إزاء الاتحاد السوفييتى عندما قام السوفييت بمد ليبيا بصواريخ سام ٥ ــ والتى صعدت بها ليبيا المواقف فى المنطقة ــ فلقد بدت الصواريخ مثار توتر وليس للسلام أو رأب الصدع ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : الامر الذى لايمكننا فهمه ماتوردينه الآن على أنه مشكل وأثار إنتقاد الرأى العام المصرى واتساءل لماذا يغضب الرأى العام المصرى من تعاوننا مع ليبيا ؟ نحن نرى بانه من حق أية دولة عربية الدفاع عن نفسها ورفع كفاءتها الدفاعية وهذا حق مكفول لكل دولة عربية للدفاع عن نفسها وذاتها و أمنها .

●● سؤال : معنى هذا أنكم تزودون ليبيا بالسلاح لكى يكون مسخرا فى الاسلس ضد اسرائيل ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : نحن نتعاون مع الدول العربية فى المجال العسكرى اساسا لرفع كفاءة الجيوش العربية بصفة عامة . وعندما نبنى ونقيم هذه العلاقات مع الدول العربية فإننا نحرص تماما فى تعاملنا مع أية دولة من هذه الدول ألا يكون على حساب أى طرف عربى آخر .

لقد اقترح الاتحاد السوفييتى سحب الاساطيل من البحر المتوسط وتحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام . وعرض جورباتشوف أن يسحب الاسطول السوفييتى مقابل سحب الاسطول السادس الامريكى ورفضت الولايات المتحدة هذا العرض وتلك المبادرة . أفلا يعتبر هذا دليلا آخر على سياسة الولايات المتحدة فى المنطقة وطبيعتها ؟

●● سؤال : ننظر لمبادرة جورباتشوف على أنها عمل دعائى مخطط ضد الولايات المتحدة لاعطاء الايحاء بأن الولايات المتحدة تعمدت التخطيط للمجابهة مع ليبيا . ومن ناحية أخرى فإن سحب الاسطول السوفييتى لن يضير الاتحاد السوفييتى كثيرا مثلما يضير الولايات المتحدة حيث أنه حيوى لحلف الاطلنطى ولحماية جناحه الجنوبى ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : إن هذا لامر غريب حقا . أتتحول الدعوة الى الحفاظ على أمن منطقة وسلامتها وسلامة دولها الى القول بانها عمل دعائى وفائدة لايجنيها الا السوفييت ؟ وهل النضال من أجل نزع السلاح النووى وهل النضال من أجل تخفيف حدة التوتر وخطر الأسلحة النووية هو فى صالح الاتحاد السوفيتى فقط أم فى صالح العالم أجمع ؟

وعليه أقول إن مبادرة جورباتشوف حول سحب الاساطيل من منطقة البحر الأبيض المتوسط تتفق مع مصالح جميع الشعوب والدول وليست مقصورة على دولة بعينها . وماأؤكده هنا أن المبدأ الاساسى الذى تلتزم به دوما هو ضمان أمن متساو للجميع وتعايش سلمى للكافة ولكل الشعوب . إن القيادة السوفييتية والامين العام للحزب الشيوعى مدركون لابعاد هذه المسئولية الضخمة الكبيرة والتى يمكن اذا لم تراع أن تؤدى الى نشوب كارثة نووية تهدد العالم كله بالفناء والدمار .

●● سؤال : ماهو موقفكم الحالى تحديدا حيال الحرب العراقية الايرانية التى يخشى الكثيرون أن تتسع دائرتها بصورة تهدد معها دولا خليجية اخرى فى المنطقة ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : إننا نرفض بشدة استمرار هذه الحرب وندعو لانهائها على وجه السرعة . فالحرب لاجدوى منها ولافائدة بل على العكس فإن تصعيدها سيؤدى الى أضرار كبيرة تحيق بالمنطقة وسيفتح المجال لخطر تدخل خارجى بحجة الدفاع عن حرية الملاحة فى الخليج . ونحن نعلن موقفنا هذا دائما على المسرح الدولى ومن خلال اتصالاتنا الرسمية مع الطرفين .. العراق وايران .

●● سؤال : ولكن ايران تتعنت فى المواقف وتسد الطريق أمام إنهاء النزاع سلميا على خلاف العراق التى تؤيد التفاوض السلمى ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : ذكرت وجهة نظر الاتحاد السوفييتى الآن والتى تتركز فى ضرورة الاسراع بتاييد جميع المساعى السلمية لانهاء هذه الحرب . ونحن بدورنا نؤيد جميع المساعى السياسية الموجهة لحل المسائل المتنازع عليها بين الطرفين والتى تقود الدولتين فى النهاية الى الجلوس على مائدة التفاوض لحل اية نزاعات معلقة بينهما .

●● سؤال : دعا وزير خارجية بريطانيا مؤخرا الى ضرورة أن يبادر الاتحاد السوفييتى بالانسحاب من افغانستان بدلا من مجرد الاكتفاء بالحديث عن الانسحاب دون التنفيذ ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : لن أعرض بالتعقيب أو التفسير لتصريح وزير خارجية بريطانيا . ولكنى أقول صراحة بأن الولايات المتحدة وحلفاءها فى حلف الاطلنطى ضد استقلال افغانستان عامة . ويهددون استقلال هذه الدولة وذلك من خلال تاييد العصابات المضادة للثورة الافغانية (يقصد بولياكوف بهذا التعبير المجاهدين الافغان) والمناهضة للحكومة الشرعية الافغانية . أما عن الاتحاد السوفييتى فهو يؤيد وقف تدخل القوى الأجنبية فى الشئون الداخلية لافغانستان .

●● سؤال : ولكن ماذا عن الوجود السوفييتى العسكرى فى أفغانستان ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : إن وجود القوات السوفييتية المحدودة الحجم جاء تلبية لطلب من الحكومة الشرعية الافغانية (يقصد حكومة بابراك كارميل الذى يتعاون مع موسكو) وكان السبب فى ذلك أصلا التدخل الاجنبى فى شئون هذه الدولة .. وعليه فإن طلب سحب القوات السوفييتية من أفغانستان فى الوقت الذى يستمر فيه تدخل القوى الأجنبية فى شئون أفغانستان وتاييد العصابات المناهضة للحكومة الافغانية (يقصد المجاهدين الافغان) إنما يعنى توسيع نطاق التدخل الاجنبى فى شئون الدولة الافغانية . إن الاتحاد السوفييتى يؤيد اقتراح الحكومة الافغانية بإنهاء التدخل الاجنبى وضمان عدم التدخل فى شئون افغانستان الداخلية .

●● سؤال : مع كل الاحداث والمعطيات والنزاعات الاقليمية الحالة بالمنطقة هل أنتم متفائلون بالمحصلة ؟

ــ فلاديمير بولياكوف : أنا متفائل دائما لانى اعتبر الشعوب العربية دائما متفائلة وتتطلع الى آفاق جديدة ــ فهناك دائما الامل فى أن تسير الأمور نحو الافضل والاحسن ..

بوضوح

وحديث عن الديمقراطية

بقلم : إبراهيم نافع

حاولت فى الاسبوع الماضى فى حديثى عن الصحافة المصرية وهمومها ، تذكير ، البعض بأن الصحافة فى اى مجتمع هى رئته التى يتنفس من خلالها عبير الحرية والديمقراطية ، ومرآته التى تعكس واقعه وتفاعلاته وتياراته ولسانه الذى يعبر عن آماله وأهدافه وأمانيه .. وصوته ، الذى ينقل للعالم الخارجى مواقفه ورؤيته للقضايا المصيرية المحلية والعالمية على السواء فى زمن تتداخل فيه الرؤى وتتشابك فيه المواقف .

وقلت ان الاجهزة التى تتصل مسئوليتها بالصحافة المصرية مطالبة بفهم حضارى اشمل لمهمة الصحافة وخطورة دورها وان هذا الفهم لابد ان يقودها الى اتخاذ اجراءات فعالة ومرنة تساعد القائمين على أمر المؤسسات الصحفية فى مصر على التغلب على المشاكل الحادة التى تهدد الصحافة المصرية بتراجع قدرتها على المنافسة العالمية مع صحف بترولية ينفق عليها بلا حساب وانشئت اصلا لمنافسة صحافة مصر .. والحد من تاثيرها فى مجالها العربى .

وقلت فيما قلت ان هموم الصحافة هذه تمتد من الهياكل المالية الضعيفة لبعض المؤسسات .. الى صعوبة توفير العملات اللازمة باسعار معقولة لاستيراد الورق ، الى تراكمات للديون والضرائب عليها تحتاج الى اعادة جدولتها ، الى مشاكل تامين شيوخ الصحافة وشبابها على مستقبلهم فالشيوخ منهم تقترب خطواتهم الى سن المعاش بغير ان تنفذ مواد قانون مكافاة نهاية الخدمة الذى يؤمنهم على حياتهم بعد اعتزال العمل .. والشباب حائرون بين تاخير تنفيذ قرار الحد الادنى للاجور وبين نقص التدريب ومشاكل المؤسسات المالية التى لاتوفر لهم الاستقرار النفسى والاجتماعى .. بما يعرضهم للقلق والمعاناة والاستجابة للاهواء المطروحة على الساحة السياسية .

ورغم ان المتاعب كبيرة وقد مضت فترة طويلة بغير ان تتحقق المواجهة الحاسمة لكل هذه المشاكل الا اننى كنت على يقين من أنها مشاكل قابلة للحل عن طريق المناقشة والاقناع والحوار مع الاجهزة المختصة .. وقد تحققت خطوات هامة بالفعل خلال الايام الماضية على هذا الطريق لكن المشوار مازال طويلا .. والطريق مازال صعبا وقد يزيد من صعوبته ان بعض الاجهزة قد اعتادت الا تبدى المرونة الكافية لحل المشاكل الا بعد ان تتأزم وتتصاعد الامور الى حدودها القصوى .

وقد يزيد من صعوبته أيضا أننا مازلنا حتى الان ــ كجماعات ونقابات تتصدى للعمل العام نخطىء الطريق أحيانا الى السعى لتحقيق مطالبنا فنسىء الى أهدافنا .. ونؤخر تحقيقها بالطابع الانفعالى الذى نضفيه على الممارسة النقابية والسياسية فى كثير من الاحيان .. وبتغليب الاهداف الحزبية على المصالح المشتركة للنقابيين وبإخضاع المصالح الحيوية للمجموع للحسابات السياسية التى قد ترفع بعضها شعار الاحتلال على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلى !

نعم .. يخطىء بعضنا فى النقابات العامة فى حق انفسنا كما تخطىء بعض الاجهزة فى فهم مسئوليتها عن حل بعض المشاكل التى تواجه هذه النقابات بل لعل خطأنا اشد لانه يستهدف مصالحنا الاساسية من حيث كان ينبغى ان يخدمها .

ولعل مايجرى فى كثير من النقابات العامة الان يوضح خطورة هذا الخطأ ليس على المصالح النقابية لافرادها فقط وانما على الممارسة الديمقراطية بشكل عام ، لان تجربة العمل النقابى ماهى الا نموذج لتجربة العمل العام بكل ايجابياته وسلبياته .

ومايهدد الممارسة الديمقراطية فى هذه الجماعات التى تضم من يمكن تسميتهم بطلائع المثقفين المهتمين بالعمل العام فى الوطن .. هو كارثة بكل معنى الكلمة على الديمقراطية وعلى الحرية وعلى العمل العام بصفة عامة .

فمن غير المعقول ان يعجز « المثقفون » الذين تضمهم معظم هذه النقابات عن ادارة حوار ديمقراطى سليم داخلها ثم يطالبون المجتمع الاكبر بالديمقراطية والممارسة السليمة لها .

ومن غير المعقول ان يخضع البعض كل شىء وكل موقف للحسابات الانتخابية بغض النظر عن المصالح الخاصة لاعضاء هذه النقابات فضلا عن المصلحة العامة للوطن ككل .

ومن غير المعقول ان تتردى لغة الحوار فى بعض هذه النقابات الى مستوى هابط لايليق بالمشاركين فى العمل العام خاصة اذا كانوا ممن يقولون على انفسهم انهم مثقفون .

ومن غير المعقول ان تكون وسيلة الاقناع فى أى خلاف نقابى هى الحنجرة العالية .. والالفاظ البذيئة .. والمقاعد والكراسى التى تتطاير فى الجو كما كان يحدث فى مقاهى الفتوات بالقاهرة فى أوائل القرن الحالى .

ومن غير المعقول ان يتراجع المنطق والحجة والدليل العقلى فى هذه الممارسة لتتقدم الغلظة والهمجية .. والديماجوجية فتصبح الغلبة لمن صوته اعلى .. وجلده اكثر سمكا .. « وصدغه » أقوى .

ان النتيجة الوحيدة لاستمرار وانتشار هذا الاسلوب الهمجى فى الحوار فى بعض النقابات لن تكون سوى عزوف كل الشرفاء عن المشاركة فى العمل العام ليخلو الطريق لمن يكون على استعداد للتعامل مع هذا الاسلوب الهابط بمثله .

ولن تكون سوى انسحاب كل الفضلاء ومن اعتادوا ان يحترموا الاخرين ولو اختلفوا معهم .. وان يحترمهم الاخرون ولو عارضوهم من ساحة العمل العام لتخلو لبعض العناصر التى اعتادت التماسك بالايدى مع كل مخالف لها فى الرأى واعتادت ان تهين وان تهان بغير ان يتاذى شعورها لان الله قد حباها « بنعمه » ولضعف الاحساس بالكرامة وهواية البهدلة لانفسهم لطلب ثقة الناخبين رفضهم الناخبون وباءوا بالهزيمة المنكرة .

لكن القضية هى ماذا سيفعل الناخبون يوما اذا ما انصرف كل العقلاء والفضلاء والشرفاء عن العمل العام نأيا بانفسهم عن هذه المهاترات وهذه البلطجية الهمجية .. ؟ .

الايعنى ذلك ان الناخبين لن يجدوا امامهم سوى مثل هذه العناصر الشوهاء وحدها ؟

والا يعنى ذلك ان النقابات والهيئات التى كان ينبغى لها ان تكون مدرسة للديمقراطية تخرج العناصر الواعية المتمرسة بالعمل الديمقراطى السليم ، سوف تتحول الى ساحة للحناجر الجوفاء وحلبة للمصارعين والملاكمين فوق جثة الديمقراطية التى طالما تشدقوا بها .

وهل هذا هو مانريده للعمل العام فى بلادنا ؟

ارجو ألا يكون ذلك .. وارجو ألا تتحقق هذه المخاوف التى تهدد الممارسة الديمقراطية .. والعمل التطوعى .. والخدمة العامة بلا فرص فى بلادنا .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء